

المعين
في الأكل والنوم
شهر رمضان المبارك

الطبعة الثالثة

رجب ١٤٣٥هـ - أيار ٢٠١٤م

مؤسسة الصائغ

بيروت - لبنان

٠٣/٦٤٢٢٩٧

المعِينُ فِي أَحْكَامِ وَأَعْمَالِ لشهر رمضان المبارك

الأحكام وفقاً لفتاوى المراجع العظام
السيد الخوئي والسيد الخميني قدس سرهما
والسيد السيستاني والسيد الخامنئي
والسيد الحكيم دامت بركاتهم

إعداد وترتيب
الشيخ عبد الخالق الصائغ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن
كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ
بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

[البقرة: ١٨٥]

مقدمة الطبعة الثالثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين، أبي القاسم محمّد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد..

قلت في مقدمة الطبعة الثانية: هذا كتاب مختصر في أحكام وأعمال شهر رمضان المبارك، قمت بجمع محتوياته تسهيلاً على المؤمنين، لمعرفة أحكام الصوم وفقاً لآراء مجموعة من المراجع العظام، وضمّنته الشائع من أدعية وأعمال الشهر الكريم، خاصة ما يكون منها في ليالي القدر المباركة؛ وقد جعلت ثواب هذا العمل إلى المؤمنين الماضين، لاسيما ذوي الحقوق عليّ منهم؛ وذوي الرحم؛ وكذا من بقي من المؤمنين إلى قيام يوم الدين؛ فقد أشركتهم جميعاً بثواب عملي هذا، عسى أن ينفعني الله تعالى بهذه الشراكة يوم ألقاه؛

سائلاً إياه القبول وأن نكون عنده من المرضيين بحق محمد وآله الطاهرين.

وفي هذه الطبعة قمت بحمد الله بإضافة بعض الأدعية والزيارات والأعمال، كما صححت بعض الأخطاء التي وقعت في الطبعتين السابقتين، وهنا لا بد أن أتوجه بجزيل الشكر للخال العزيز العلامة الفاضل الشيخ محمد صالح الفقيه حفظه الله، على عنايته وملاحظاته، هذا وأسأله تعالى أن يعجل فرج المولى صاحب الزمان وأن يجعلنا من أنصاره إنه سميع مجيب..

القسم الأول

المقدمة

واستقبال الشهر المبارك

أهمية الصوم

يُعَدّ الصوم من المستحبات المؤكدة في الأيام العادية؛ ويتأكد استحبابه في أيام خاصّة، وردت فيها روايات عن آل بيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين. أما في شهر رمضان، فهو طاعة وامتنال لأمر المولى سبحانه وتعالى؛ فبه يحقّق الإنسان مَعْناً راقياً من معاني العبودية والانقياد لأمر الله جلّ شأنه. وقد نصّت الأحاديث على عظيم أجر الصائمين، حيث نجد حتّى واضحاً عليه لما فيه من الثواب، فهو جنة من النار؛ وزكاة للأبدان؛ وبه يدخل العبد الجنة. وورد أيضاً أن نوم الصائم عبادة، ونفسه وصمته تسيح، وعمله مُتَقَبَّل، ودُعائه مُستجاب، حتى أن خلوق فمه عند الله تعالى أطيب من رائحة المسك.

ومن فضل الله تعالى على الصائم، أنه جعل الملائكة

تدعوا له حتى يفطر. ويكفيه ما ورد عن النبي ﷺ من أنه قال: «قال الله: الصوم لي وأنا أجزى به». وإذا تأملنا الحديث المشهور عنه ﷺ أن للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه؛ يتبين ما للصائم من الأجر، حتى أن لقاء الله تعالى يكون من دواعي فرحه وأمنه، في يوم يحتاج فيه الإنسان إلى ما يبعث الطمأنينة في نفسه حين يرى أهوال ذلك اليوم، ويكفي للوقوف على شدة ما يلقي الإنسان يوم القيامة ما ورد من وصف الله تعالى له بقوله في القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^(١)، فأى بشارة أعظم من هذه التي تبين انه سيفرح بهذا اللقاء؟!.

وقد عُدَّ الصوم في بعض الأحاديث نوعاً من الجهاد؛ فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «جاهدوا أنفسكم بالجوع والعطش، فإن الأجر في ذلك كأجر المجاهد

(١) سورة الحج ٢.

في سبيل الله، وإنه ليس من عمل أحب إلى الله من جوع وعطش».

هذا وقد خصَّ الله تعالى هذا الشهر الكريم بليلة جعلها بكرمه ومنه خيراً من ألف شهر، فطوبى لمن يدرك هذا الشهر ويوفيه حقه، وطوبى لمن يوفّق لإدراك ليلة القدر، وقد قام بالأعمال المروية فيها من الأدعية والصلوات والأذكار، فيكون بذلك قد حصل على ثواب لا يمكن أن يدركه فيما لو تعبّد طول عمره، وقد شاء الله أن يضاعف للعاملين في هذه الليلة أضعافاً لا يعلمها إلا هو، وإذا تأملنا قوله تعالى ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ نجد أن الآية لم تحدد مقداراً معيناً من الشهور الزائدة عن الألف، وهذا من خفيّ لطف الله تعالى وفضله.

شهر رمضان في الحديث الشريف

روى الشيخ المفيد في المقنعة عن الصادق عليه السلام أنه قال: «من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل، إلا أن يشهد عرفة». [أي يوفقه الله للحج والوقوف في عرفات والدعاء فيها].

وفيه: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «يا جابر، من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره، وقام ورداً من ليله، وحفظ فرجه ولسانه، وغضّ بصره، وكفّ أذاه، خرج من الذنوب كيوم ولدته أمّه؛ فقلت له: جعلتُ فداك، ما أحسنَ هذا من حديث! قال: ما أشدّ هذا من شرط».

وجاء في كتاب ثواب الأعمال: «عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديثٍ طويلٍ في آخره: إن أبواب السماء تفتح في رمضان، وتصفّد الشياطين، وتقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر شهر رمضان، كان يُسمّى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله: المرزوق».

وفي كتاب المقنعة أيضاً، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال:

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله النَّاسَ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَعْبَانَ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَظْلَكُمْ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صِيَامَهُ، وَجَعَلَ قِيَامَ لَيْلِهِ نَافِلَةً، فَمَنْ تَطَوَّعَ بِصَلَاةٍ لَيْلَةٍ فِيهِ، كَانَ كَمَنْ تَطَوَّعَ بِسَبْعِينَ لَيْلَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ؛ وَجَعَلَ لِمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ

بخصلة من خصالِ الخير والبرِّ، كأجر من أدّى فريضةً من فرائضِ الله تعالى ومن أدّى فيه فريضةً من فرائضِ الله تعالى كان كمن أدّى سبعينَ فريضةً من فرائضِ الله تعالى فيما سواه من الشهور.

وهو شهر الصبر، وأن الصبر ثوابه الجنة. وهو شهر المواساة؛ وهو شهرٌ يزيدُ الله في رِزقِ المؤمن فيه؛ ومن فطّر فيه مؤمناً صائماً كان له عند الله بذلك عتق رقبة، ومغفرة لذنوبه فيما مضى. فقيل: يا رسول الله، ليس كلنا يقدرُ على أن يفطر صائماً! فقال: إن الله كريمٌ يعطي هذا الثواب لمن لا يقدر إلا على مذقة من لبنٍ يفطر بها صائماً، أو شربة ماءٍ عذب أو تمرات، لا يقدر على أكثر من ذلك. ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه. وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة، وآخره الإجابة والعتق من النار؛ ولا غنى بكم عن أربع خصالٍ: خصلتان تُرضون الله عزَّ وجل بهما، وخصلتان لا غنى بكم عنهما؛ فأما اللتان تُرضون الله عز وجل بهما: شهادة أن لا إله إلا الله، وإنني رسول الله. وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون الله فيه حوائجكم والجنَّة، وتسألون الله العافية، وتعوذون بالله من النار.

خطبة النبي ﷺ في استقبال شهر رمضان

نظراً لعظمة أهمية هذا الشهر، فقد كان رسول الله ﷺ لا يترك فرصة في بيان هذه الأهمية، لذا تكرر وصف بعض الخطب بأنها كانت في استقبال شهر رمضان؛ روى الصدوق رحمته الله أنه كان إذا دخل شهر رمضان، فكَّ [أي رسول الله ﷺ] كلَّ أسير، وأعطى كلَّ سائل، وما ذاك إلا ليرشدنا إلى أهمية كل عمل يراد به وجه الله في هذا الشهر؛ ويكفي للوقوف على ذلك قراءة خطبة النبي ﷺ في استقباله، وهي الخطبة المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام كما في أمالي الصدوق؛ والتي وصف المحدث الشيخ عباس القمي أعلى الله درجاته سندها بالمعتبر؛ وهي مروية عن الصدوق عن محمد بن إبراهيم رحمته الله الذي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهمداني، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر محمد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيّد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ خطبنا ذات يوم فقال:

أيها الناس أنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فسلوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه، وتلاوة كتابه، فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقراءكم ومساكينكم، ووقروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم، وعمّا لا يحل الاستماع إليه أسماعكم، وتحننوا على أيتام الناس يُتحنن على أيتامكم، وتوبوا إليه من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات، ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة إلى عباده، يجيبهم إذا ناجوه، ويلبّيهم إذا نادوه، ويستجيب لهم إذا دعوه.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَنْفُسَكُمْ مَرْهُونَةٌ بِأَعْمَالِكُمْ فَفَكِّوْهَا
بِاسْتِغْفَارِكُمْ، وَظَهْوَرِكُمْ ثَقِيلَةً مِنْ أَوْزَارِكُمْ فَخَفِّفُوا عَنْهَا
بَطُولَ سَجُودِكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ
أَنْ لَا يَعْذِّبَ الْمَصَلِّينَ وَالسَّاجِدِينَ، وَأَنْ لَا يَرُوعَهُمْ
بِالنَّارِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ فَطَّرَ مِنْكُمْ صَائِمًا مُؤْمِنًا فِي هَذَا
الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ، وَمَغْفِرَةٌ لِمَا
مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَيْسَ كَلْنَا يَقْدِرُ
عَلَى ذَلِكَ. فَقَالَ ﷺ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ اتَّقُوا
النَّارَ وَلَوْ بِشَرْبَةِ مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَهْبُ ذَلِكَ الْأَجْرَ
لِمَنْ عَمَلَ هَذَا الْيَسِيرَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَكْثَرِ مِنْهُ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ حَسَّنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خُلِقَهُ
كَانَ لَهُ جَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَمَنْ
خَفَّفَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ
حِسَابَهُ، وَمَنْ كَفَّ فِيهِ شَرَّهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ
يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ فِيهِ يَتِيمًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ
وَصَلَ فِيهِ رَحِمَةً وَصَلَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ قَطَعَ

فيه رَحِمَهُ قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه، ومن تطوَّع فيه بصلاة كَتَبَ اللهُ له براءةً من النَّارِ، ومن أدَّى فيه فرضاً كان له ثواب مَنْ أدَّى سبعين فريضة فيما سواه من الشُّهُورِ، ومن أكثر فيه من الصَّلَاةِ عَلَيَّ ثَقَّلَ اللهُ ميزانه يوم تخفَّ الموازين، ومن تلا فيه آيةً من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشُّهُورِ.

أيُّها النَّاسُ، إنَّ أبوابَ الجنانِ في هذا الشُّهُرِ مفتحةٌ فسلوا ربَّكم أن لا يغلقها عليكم، وأبوابَ النيرانِ مغلقةٌ فسلوا ربَّكم أن لا يفتحها عليكم، والشَّيَاطِينِ مغلولةٌ فسلوا ربَّكم أن لا يسلِّطها عليكم. قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول الله! ما أفضل الأعمالِ في هذا الشهر؟ فقال: يا أبا الحسن، أفضل الأعمالِ في هذا الشهر الورع عن محارمِ الله عز وجل ^(١).

(١) المجلس العشرون: مجلس يوم الثلاثاء لأربع ليال بقين من شهر رمضان

دعاء رؤية هلال شهر رمضان

ورد في ثواب الأعمال عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى هلال شهر رمضان، استقبل القبلة بوجهه، ثم قال: اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والعافية المجللة، والرزق الواسع، ودفع الأقسام، وتلاوة القرآن والعون على الصلاة والصيام، اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا، حتى ينقضي شهر رمضان وقد عفرت لنا.

ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول: يا معشر المسلمين، إذا طلع هلال شهر رمضان غلّت مردة الشياطين، وفتحت أبواب السماء، وأبواب الجنان، وأبواب الرحمة؛ وغلقت أبواب النار، واستجيب الدعاء، وكان الله عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار، ونادى مناد كل ليلة: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ اللهم أعط كل منفق حقاً، وأعط كل ممسك تلفاً. حتى إذا طلع هلال شوال نُودي المؤمنون: اغدوا إلى جوائزكم! فهو يوم الجائزة. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: أما والذي نفسي بيده، ما هي بجائزة الدنانير والدراهم.

دعاء رؤية الهلال لزين العابدين عليه السلام

وهو من أدعية الصحيفة الكاملة، حيث روى السيد ابن طاووس أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام مرّ في طريقه يوماً فظفر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال:

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ
التَّقْدِيرِ، الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكَ التَّدْبِيرِ، آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ
الظُّلْمَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهْمَ، وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ،
وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ، فَحَدِّدْ بِكَ الزَّمَانَ، وَامْتَهِنَكَ
بِالْكَمَالِ وَالنُّقْصَانِ، وَالطُّلُوعِ وَالْأُفُولِ، وَالْإِنَارَةَ
وَالْكَسُوفِ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ، وَإِلَى إِرَادَتِهِ
سَرِيعٌ، سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ، وَأَلْطَفَ مَا
صَنَعَ فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِأَمْرِ
حَادِثٍ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ، وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ،
وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ، وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ هَيْلَالَ بَرَكَاتٍ لَا تَمَحُّقُهَا
الْأَيَّامُ، وَظَهَارَةَ لَا تُدْنِسُهَا الْإِثَامُ، هَيْلَالَ أَمْنٍ مِنْ
الْآفَاتِ، وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ، هَيْلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ

يُمن لا نكد معه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شر، هلال أمن وإيمان ونعمة وإحسان وسلامة وإسلام، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلنا من أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَوَفَّقْنَا اللَّهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَاعْصَمْنَا فِيهِ مِنَ الْآثَامِ وَالْحَوْبَةِ، وَأَوْزَعْنَا فِيهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ، وَأَلْبَسْنَا فِيهِ جُنَّ الْعَافِيَةِ، وَأَتَمَّمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْنًا مِنْكَ عَلَى مَا نَدْبَتْنَا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ، وَتَقَبَّلْهَا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، وَالْأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وفضلاً عن دعاء رؤية الهلال، فقد ورد جملة من المستحبات لهذه الليلة (الأولى)، منها ما ورد من الدعاء عن النبي ﷺ في أول ليلة من شهر رمضان حيث كان يدعو بقوله:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ،

اللهم فَقَوْنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا، وَثَبَّتْ أقدامَنَا وَأَنْصَرْنَا
 عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ،
 وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يُعْرَضُكَ
 شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا
 الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغُفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا
 الْمَخْطِيُّ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ
 وَأَنَا الْمَيِّتُ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي،
 وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وأيضاً ما ورد عن الصادق عليه السلام وهو المروي في
 كتاب الإقبال:

اللهم رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، مُنَزَّلَ الْقُرْآنِ، هَذَا شَهْرُ
 رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ
 مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ، وَأَعِنَّا عَلَى
 قِيَامِهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْنا فِيهِ وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ
 مِنكَ وَمُعَافَاةٍ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ
 الْمُحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ
 الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ

بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ، الْمَغْفُورِ
ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي
وَتُقَدَّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَالِ.

شهر رمضان شهر القرآن

وينبغي الإكثار من تلاوة القرآن إذا دخل شهر رمضان،
وروي أن الصادق عليه السلام كان يقول قبل تلاوة القرآن:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنَزَّلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى
رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَكَلَامُكَ النَّاطِقُ عَلَى
لِسَانِ نَبِيِّكَ، جَعَلْتَهُ هَادِيًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ، وَحَبْلًا
مُتَّصِلًا فِيهَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ
وَكِتَابَكَ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً، وَقِرَاءَتِي فِيهِ
فِكْرًا، وَفِكْرِي فِيهِ اِعْتِبَارًا، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيَانِ
مَوَاعِظِكَ فِيهِ، وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ، وَلَا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي
عَلَى سَمْعِي، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ بَصْرِي غِشَاوَةً، وَلَا تَجْعَلْ
قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدَبَّرُ فِيهَا، بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ
وَأَحْكَامَهُ، آخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ، وَلَا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ
غَفْلَةً، وَلَا قِرَاءَتِي هَذَرًا، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

ويقول بعد فراغه من تلاوته :

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ
 عَلَيَّ نَبِيِّكَ الصَّادِقِ ﷺ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا، اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ، وَيُؤْمِنُ
 بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ، وَاجْعَلْهُ لِي أُنْسًا فِي قَبْرِي، وَأُنْسًا
 فِي حَشْرِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرْقِيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأَهَا دَرَجَةً فِي
 أَعْلَى عِلِّيِّينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

القسم الثاني

قسم الأحكام

أحكام الصوم

ذكر الفقهاء في رسائلهم العمليّة جملةً من أحكام الصوم، ولكي أيسّر على المؤمنين تناولها فقد رتّبتها في هذا القسم على نحو يسهل على المكلفين الرجوع إلى ما يحتاجون إليه منها، وقد اقتصرنا على آراء خمسة من المراجع العظام، وهم: السيد أبو القاسم الخوئي والإمام روح الله الخميني قدّس سرّهما؛ والسيد علي السيستاني والسيد علي الخامنئي والسيد محمد سعيد الحكيم دامت بركاتهم؛ واعتمدت للمتّين رأي السيد الخوئي قدّس سرّه، وأدرجت آراء الآخرين في الهامش عند الاختلاف في الرأي، وقد حاولت استقصاء المسائل بحسب ما جاء في الرسائل العمليّة المتاحة، سائلاً الله تعالى أن أكون قد وفّقت في جمع الآراء كما ينبغي والله ولي كل توفيق.

ثبوت الهلال

يثبت الهلال بالعلم بالحاصل من الرؤية أو التواتر، أو غيرهما، وبالاتمئنان الحاصل من الشيعاء أو غيره، أو بمضي ثلاثين يوماً من هلال شعبان فيثبت هلال شهر رمضان، أو ثلاثين يوماً من شهر رمضان فيثبت هلال شوال، وبشهادة عدلين. وفي ثبوته بحكم الحاكم الذي لا يعلم خطأه ولا خطأ مستنده إشكال بل منع^(١)، ولا يثبت بشهادة النساء، ولا بشهادة العدل الواحد ولو مع اليمين، ولا بقول المنجمين، ولا بغيوبته بعد الشفق ليدل على أنه لليلة السابقة، ولا بشهادة العدلين إذا لم يشهدا بالرؤية، ولا يبعد ثبوته برؤيته قبل الزوال، فيكون يوم الرؤية من الشهر اللاحق^(٢)، وكذا بتطوق

(١) الإمام الخميني: وثبت الهلال بحكم الحاكم إذا لم يعلم خطأه ولا خطأ مستنده ولا تختص حجية حكم الحاكم بمقلديه، بل حجة حتى على حاكم آخر لو لم يثبت خطأه أو خطأ مستنده. السيد السيستاني: نعم إذا أفاد حكمه أو الثبوت عنده الاتمئنان بالرؤية في البلد أو فيما بحكمه اعتمد عليه. السيد الخامنئي: يثبت الهلال بحكم الحاكم.

(٢) السيد الحكيم: يثبت الهلال برؤيته قبل الزوال فانه - لو حصل ولو نادراً - يبنى على أن الهلال لليلة الماضية وأن يوم رؤيته أول الشهر.

الهلال^(١) فيدل على أنه لليلة السابقة. وإذا رؤي الهلال في بلد كفى في الثبوت في غيره مع اشتراكهما في الأفق، بحيث إذا رؤي في أحدهما رؤي في الآخر، بل الظاهر كفاية الرؤية في بلد ما في الثبوت لغيره من البلاد المشتركة معه في الليل وإن كان أول الليل في أحدهما آخره في الآخر^(٢).

(١) الإمام الخميني: لا اعتبار بتطوّق الهلال أو غيبوته بعد الشفق في ثبوت كونه لليلة السابقة وإن أفاد الظن. السيد السيستاني: لا يثبت الشهر بتطوق الهلال وكذا عند السيد الحكيم.

(٢) الإمام الخميني: لو ثبت الهلال في بلد آخر دون بلده فإن كانا متقاربين أو علم توافق أفقهما كفى وإلا فلا. السيد السيستاني: إذا رؤي الهلال في بلد كفى في الثبوت في غيره مع اشتراكهما في الأفق بمعنى كون الرؤية الفعلية في البلد الأول ملازماً للرؤية في البلد الثاني لولا المانع من سحاب أو غيم أو جبل أو نحو ذلك. السيد الحكيم: وجود الهلال في بلد يوجب دخول الشهر فيه وفي جميع البلدان الغربية بالإضافة إليه. بل وكذا في البلاد الشرقية بالإضافة إليه، إذا كان البلد الذي ظهر فيه الهلال من بلدان العالم القديم - وهو القارات الثلاث آسيا، إفريقيا، أوروبا - دون بلاد الأمريكيتين، فإن ظهور الهلال فيها لا يوجب ثبوت الشهر في البلاد الشرقية بالإضافة إليها. السيد الخامنئي: تكفي الرؤية في البلدان المتقاربة أو المتحدة في الأفق أو الواقعة شرقاً بالنسبة للبلدان الواقعة غرباً، ولا إشكال في ثبوت الرؤية بالعين المسلّحة كالمنظار والتلسكوب فيما إذا صدق عليها عنون الرؤية.

نية الصوم

يشترط في صحة الصوم النية على وجه القربة . ووقت النية في الواجب المعين - ولو بالعارض [كندر صوم يوم معين] - عند طلوع الفجر الصادق بحيث يحدث الصوم حينئذ مقارناً للنية، وفي الواجب غير المعين يمتد وقتها إلى الزوال وإن تضيّق وقته، فإذا أصبح ناوياً للإفطار وبدا له قبل الزوال أن يصوم واجباً [كالقضاء] فنوى الصوم أجزاءه، وإن كان ذلك بعد الزوال لم يجز^(١)، وفي المندوب يمتد وقتها إلى أن يبقى من النهار ما يمكن فيه تجديد النية.

ولا يجب العلم بالمفطرات على التفصيل، فإذا قصد الصوم عن المفطرات - إجمالاً - كفى. وتجب استدامة النية إلى آخر النهار، فإذا نوى القطع فعلاً أو تردد بطل^(٢)، وكذا إذا نوى القطع فيما يأتي أو تردد فيه أو

(١) على الأحوط وجوباً عند السيد الحكيم .

(٢) السيد الخامني: إذا تردد في الصوم بمعنى أنه لم يصمم بعد على إبطاله أو صمم على عمل موجب لبطلان الصوم لكنه لم يفعله، ففي هاتين الصورتين يشكل صحة الصوم، والأحوط وجوباً إتمام الصوم ثم =

نوى المفطر مع العلم بمفطريته^(١) وإذا تردد للشك في صحة صومه فالظاهر الصحة^(٢)، هذا في الواجب المعين، أما في الواجب غير المعين فلا يقدر شيء من ذلك فيه إذا رجع إلى نيته قبل الزوال. ويجتزئ في شهر رمضان كله بنية واحدة قبل الشهر.

صوم يوم الشك

إذا صام يوم الشك بنية شعبان ندباً أو قضاءً أو نذراً أجزأ عن شهر رمضان إن كان، وإذا تبين أنه من رمضان قبل الزوال أو بعده جدد النية، وإن صامه بنية رمضان بطل صومه، وأما إن صامه بنية الأمر الواقعي المتوجه إليه - إما الوجوبي أو الندبي - فالظاهر الصحة. وإن

=قضاؤه. وعند الإمام الخميني نية القطع في الواجب المعين تُبطل الصوم على الأقوى. ومعنى القطع: قصد رفع اليد عما تلبس به من الصوم والقاطع أي ارتكاب المفطر.

- (١) الإمام الخميني: قصد المفطر لا يفطر. وعند السيد الحكيم: إذا عدل عن الصوم أو تردد فيه في أثناء النهار لم يجتزئ به مطلقاً على الأحوط وجوباً. وكذا إذا نوى أنه سوف يفطر. وأما في الواجب غير المعين فيصح الصوم مع تجديد النية قبل الزوال، ولا يصح بعده على الأحوط وجوباً. وأما في المتدوب فيصح مع تجديد النية ولو في آخر النهار.
- (٢) هذا التردد مبطل للصوم على الأقوى عند الإمام الخميني.

صامه على أنه إن كان من شعبان كان نَدًّا، وإن كان من رمضان كان وجوباً فالظاهر البطلان^(١). وإذا أصبح فيه نائياً للإفطار فتيين أنه من رمضان وذلك قبل تناول المفطر، فإن كان قبل الزوال فالأحوط تجديد النية ثم القضاء^(٢)، وإن كان بعده أمسك وجوباً وعليه قضاؤه.

شُرَائطُ صِحَّةِ الصَّوْمِ

يُشْتَرَطُ لَصِحَّةِ الصَّوْمِ أُمُورٌ وَهِيَ:

الإيمان^(٣). والعقل.

والخلو من الحيض والنفاس في تمام النهار بالنسبة للنساء.

(١) السيد السيستاني: لا يبعد الصحة. وكذلك عند الإمام الخميني: لا تبعد الصحة ولو على وجه التردد في النية في المقام. وعند السيد الخامني: يصح صومه ويجزيه عن شهر رمضان.

(٢) يجتزئ به ولا قضاء عند الإمام الخميني وكذا عند السيد السيستاني. أما السيد الخامني فعنده يصح صومه بعدما كان جازماً في أصل نية الصوم على كل تقدير ويجزيه عن رمضان إذا بان منه.

(٣) الإمام الخميني: الإسلام والإيمان. السيد السيستاني: الإسلام. السيد الحكيم: الإسلام بل الإيمان.

وعدم الإصباح جنباً على تفصيل يأتي إن شاء الله حين الكلام عن المفطرات في القسم السابع منها. وأن لا يكون مسافراً سفراً يوجب قصر الصلاة، مع العلم بالحكم [أي العلم بلزوم الإفطار في السفر]. ويستثنى من ذلك ثلاثة مواضع، ومحل الحاجة منها: الصوم المنذور إيقاعه في السفر أو الأعم منه ومن الحضر^(١).

وعلى هذا فإذا حدث الكفر أو الخلاف^(٢) أو الجنون أو الحيض أو النفاس - قبل الغروب - بطل الصوم.

المفطرات

وهي أمور: (الأول، والثاني): الأكل والشرب مطلقاً^(٣)، ولو كانا قليلين، أو غير معتادين كأكل

(١) عند السيد الحكيم يستثنى صورتان لأن بدل البدنة الأحوط وجوباً عدم إيقاعه في السفر. وعند الإمام الخميني: في غير صوم شهر رمضان من الواجب المعين فالأحوط ترك السفر مع الاختيار، كما أنه لو كان مسافراً فالأحوط الإقامة لإتيانه مع الإمكان، وإن كان الأقوى في النذر المعين جواز السفر وعدم وجوب الإقامة لو كان مسافراً.

(٢) لمن يرى شرطية الإيمان.

(٣) السيد الحكيم: لا بد فيهما من صدق الأكل والشرب عرفاً، أما مع عدم=

التراب، ولا يجوز ابتلاع ما يخرج من الصدر أو ينزل من الرأس من الخلط إذا وصل إلى فضاء الفم، على الأحوط^(١).

(الثالث): الجماع.. ولو قصد الجماع وشك في الدخول.. بطل صومه^(٢)، ولكن لم تجب الكفارة عليه.

(الرابع): الكذب على الله تعالى، أو على رسول الله ﷺ أو على الأئمة عليهم السلام^(٣)، بل الأحوط إلحاق الأنبياء والأوصياء عليهم السلام بهم، من غير فرق بين أن

= صدق الأكل والشرب على شيء عرفا كابتلاع الحصى مما يعدّ الجوف ظرفاً له لا غير فلا إفتار به.

(١) الإمام الخميني: الواصل إلى فضاء الفم لا يترك الاحتياط بترك ابتلاعه. السيد الحكيم: يجوز للصائم ابتلاع ما يخرج من الصدر من الخلط وان وصل إلى فضاء الفم. كما يجوز ابتلاع ما ينزل من الرأس وان وصل إلى فضاء الفم. السيد الخامني: الأحوط وجوباً القضاء فيما إذا وصلت إلى فضاء الفم ثم ابتلعها.

(٢) الإمام الخميني: لو قصد الجماع ولم يتحقق لم يبطل لعدم مفظريّة قصد المفطر.

(٣) عند الإمام الخميني تعمد الكذب على الله ورسوله والأئمة عليهم السلام على الأقوى وكذا باقي الأنبياء والأوصياء عليهم السلام على الأحوط. السيد الخامني: الأحوط وجوباً إلحاق الأئمة المعصومين والصديقة الزهراء عليها السلام به وكذا سائر الأنبياء والأوصياء.

يكون في أمر ديني أو دنيوي، وإذا قصد الصدق فكان كذبا فلا بأس، وإن قصد الكذب فكان صدقاً كان من قصد المفطر^(١)، وهو مما يوجب البطلان مع العلم بمفطريته.

(الخامس): رسم تمام الرأس في الماء^(٢)، من دون فرق بين الدفعة والتدريج، ولا يقدر رسم أجزائه على التعاقب وإن استغرقه [وهو أن يقوم بإدخال جزء ثم إخراجهم ثم إدخال جزء آخر وإخراجه وهكذا حتى يدخل جميع أجزاء الرأس على التعاقب] وكذا إذا ارتمس وقد أدخل رأسه في زجاجة ونحوها كما يصنع الغواصون^(٣).

(١) الإمام الخميني إذا قصد الكذب فبان صدقاً لم يضر وإن علم بمفطريته. السيد الحكيم: إذا أخبر معتقداً الصدق وتحقق ما أخبر به لم يبطل صومه وإن كان في الواقع مخطئاً. أما إذا أخبر بشيء وهو يعتقد الكذب وعدم تحقق ما أخبر به فيبطل صومه وإن كان في الواقع صادقاً. وكذا إذا أخبر بما يشك في ثبوته ملتفتاً للشك على الأحوط وجوباً.

(٢) الإمام الخميني: الإرتماس مفطر على الأحوط ولو مع خروج البدن. السيد السيستاني: الأظهر أنه لا يضر بصحة الصوم بل هو مكروه كراهة شديدة. وأما عند السيد الحكيم: فالرسم ليس من المفطرات، والأحوط استحباباً عدم الإرتماس. وعند السيد الخائمي: يحرم على الصائم [رسم الرأس] ويبطل به صومه على الأحوط.

(٣) السيد الحكيم: الأحوط استحباباً عدم الإرتماس بالماء والأظهر أنه لا =

وإذا ارتمس الصائم عمداً ناوياً للاغتسال، فإن كان ناسياً لصومه صح صومه وغسله، وأما إذا كان ذاكراً، فإن كان في شهر رمضان بطل غسله وصومه، وكذلك الحكم في قضاء شهر رمضان بعد الزوال على الأحوط. وأما في الواجب المعين غير شهر رمضان فيبطل صومه بنية الإرتماس والظاهر صحة غسله، إلا أن الاحتياط لا ينبغي تركه، وأما في غير ذلك من الصوم الواجب أو المستحب فلا ينبغي الإشكال في صحة غسله^(١) وإن بطل صومه.

(السادس): إيصال الغبار الغليظ وغير الغليظ إلى جوفه عمداً على الأحوط^(٢)، نعم ما يتعسر التحرز عنه فلا بأس به^(٣)، والأحوط إلحاق الدخان^(٤) بالغبار.

=يفطر. السيد الخامني: إذا كان بنحو لا يصدق معه رمس الرأس في الماء بان يدخل رأسه في زجاجة ويرمس الزجاجة في الماء فلا بأس فيه ولا يضر بصومه.

- (١) الإمام الخميني: يبطل الصوم ويصح الغسل.
- (٢) الإمام الخميني: إيصال الغبار الغليظ إلى الحلق، بل وغير الغليظ على الأحوط وإن كان الأقوى [في غير الغليظ] خلافه. السيد السيستاني: على الأحوط وجوباً. وعند السيد الحكيم الأظهر عدم مفطرته وإن كان الأحوط استحباباً عدم ابتلاع الغبار الغليظ، والتدخين مفطر.
- (٣) فيه تأمل عند الإمام الخميني.
- (٤) الإمام الخميني: الأقوى عدم لحوق الدخان به، نعم يلحق به شرب=

(السابع): تعمد البقاء على الجنابة حتى يطلع الفجر، والأظهر اختصاص ذلك بشهر رمضان وقضائه^(١)، أما غيرهما من الصوم الواجب أو المندوب فلا يقدر فيه ذلك. أما الاحتلام في أثناء النهار فلا يبطل الصوم مطلقاً.

مسائل تتعلق بالأغسال الواجبة

هنا جملة مسائل تتعلق بالجنابة والأغسال الواجبة لا بد من الالتفات إليها:

إذا أجنب - عمداً ليلاً - في وقت لا يسع الغسل ولا التيمم ملتفتاً إلى ذلك فهو من تعمد البقاء على الجنابة، نعم إذا تمكن من التيمم وجب عليه التيمم والصوم^(٢)،

=الأدخنة على الأحوط. السيد الخامني: لا يضر الدخان بصحة الصوم؛

ولا يجوز للصائم التدخين على الأحوط ولو فعله عمداً بطل صومه.

(١) الإمام الخميني: الأقوى في قضاء شهر رمضان البطلان بالإصباح جنباً وإن لم يكن عن عمد. السيد الحكيم: بل في كل صوم واجب، أما المندوب فلا يبطل بذلك.

(٢) الإمام الخميني: لو وسع [الوقت] التيمم خاصة عصي وصح صومه المعين والأحوط القضاء. السيد الحكيم: من علم من نفسه أنه لا يقدر على الغسل قبل الفجر إذا تعمد الجنابة في الليل ملتفتاً لذلك كان من تعمد البقاء على الجنابة، فيبطل صومه ويجب عليه القضاء والكفارة؛ ولو تمكن من التيمم فالأحوط استحباباً أن يبادر له قبل الفجر من دون أن يسقط عنه=

والأحوط استحباباً قضاءؤه، وإن ترك التيمم وجب عليه القضاء والكفارة.

وإذا نسي غسل الجنابة - ليلاً - حتى مضى يوم أو أيام من شهر رمضان بطل صومه^(١)، وعليه القضاء، دون غيره من الواجب المعين وغيره^(٢) وإن كان أحوط استحباباً. والأقوى عدم إلحاق غسل الحيض والنفاس إذا نسيته المرأة بالجنابة، وإن كان الإلحاق أحوط استحباباً^(٣).

وإذا كان المجنب لا يتمكن من الغسل لمرض ونحوه وجب عليه التيمم قبل الفجر، فإن تركه بطل صومه^(٤)،

=القضاء والكفارة. أما إذا كان حين الإقدام غافلاً عن عجزه عن الغسل فصومه صحيح ولا شيء عليه.

(١) على الأحوط وجوباً عند السيد الحكيم من دون فرق بين صيام شهر رمضان وغيره من الصيام الواجب، نعم لا تجب بذلك الكفارة، وكذا الحال في الحائض والنفاس إذا نسيته الغسل.

(٢) الإمام الخميني: الأحوط إلحاق غير شهر رمضان من النذر المعين ونحوه به وإن كان الأقوى خلافه إلا في قضاء شهر رمضان فلا يترك الاحتياط فيه. السيد الخامنئي: الأحوط إلحاق قضاء شهر رمضان به في ذلك، وأما سائر الصيام فلا يبطل بذلك.

(٣) عند السيد الحكيم يبطل بنسيان غسل الحيض والنفاس.

(٤) السيد الحكيم: الأحوط استحباباً له المبادرة للتيمم قبل الفجر مع القدرة عليه، وإن كان الظاهر صحة صومه بدونها.

وإن تيمم وجب عليه أن يبقى مستيقظاً إلى أن يطلع الفجر، على الأحوط^(١).

وإذا ظن سعة الوقت للغسل فأجنب، فبان الخلاف^(٢) فلا شيء عليه مع المراعاة، أما بدونها فالأحوط القضاء^(٣).

وحدث الحيض والنفاس كالجنابة في أن تعمد البقاء عليهما مبطل لصوم المرأة في رمضان دون غيره^(٤)، وإذا حصل النقاء في وقت لا يسع الغسل ولا التيمم أو لم تعلم بنقائها حتى طلع الفجر صح صومها^(٥).

المستحاضة الكثيرة يشترط في صحة صومها الغسل لصلاة الصبح، وكذا للظهرين ولليلة الماضية، على

(١) السيد السيستاني: لا يجب عليه أن يبقى مستيقظاً إلى أن يطلع الفجر وإن كان ذلك أحوط. وكذلك الإمام الخميني لا يرى وجوب البقاء على التيمم مستيقظاً حتى يصبح وإن كان أحوط.

(٢) السيد الخامنئي: يصح صومه في صوم رمضان لا في قضاؤه.

(٣) عليه القضاء عند الإمام الخميني. السيد السيستاني: الأحوط الأولى القضاء مع عدم المراعاة. السيد الحكيم: لا شيء عليه وصومه صحيح.

(٤) ولقضاؤه على الأحوط عند السيد السيستاني. السيد الحكيم: الأحوط وجوباً لهما القضاء مع الكفارة.

(٥) عند السيد الحكيم: المستحاضة لا تلحق بالجنب.

الأحوط، فإذا تركت إحداهما بطل صومها، ولا يجب تقديم غسل الصبح على الفجر، بل لا يجزي لصلاة الصبح إلا مع وصلها به، وإذا اغتسلت لصلاة الليل لم تجزئ به للصبح، ولو مع عدم الفصل المعتد به، على الأحوط^(١).

إذا أجنب في شهر رمضان - ليلاً - ونام حتى أصبح، فإن نام ناويا لترك الغسل أو مترددا فيه لحقه حكم تعمد البقاء على الجنابة^(٢)، وإن نام ناويا للغسل، فإن كان في النوم الأولى صح صومه^(٣)، وإن كان في النوم الثانية - بأن نام بعد العلم بالجنابة ثم أفاق ونام ثانياً

(١) السيد الحكيم: لا يشترط في صحّة صوم ذات الإستحاضة الكثيرة الغسل وإن كان الأحوط استجباً لها المحافظة على غسل ليلة الصوم وغسلي يومه.

(٢) السيد السيستاني: إذا نام متردداً لحقه الحكم على الأحوط. وعند الإمام الخميني عليه القضاء والكفارة.

(٣) السيد السيستاني: إذا كان واثقاً بالانتباه لاعتياد أو غيره وإلا فالأحوط وجوب القضاء عليه. ولا ينبغي بنظر الإمام الخميني للمحتلم أن يترك الاحتياط لو استيقظ ثم نام ولم يستيقظ حتى طلع الفجر بالجمع بين صوم يومه وقضائه وإن كان الأقوى صحته. السيد الحكيم: إن نام عازماً على الاستيقاظ والغسل فغلبه النوم حتى طلع الفجر لم يبطل صومه. وإن استيقظ قبل الفجر وعاد إلى النوم ثانياً فغلبه النوم حتى طلع الفجر بطل صومه، وعليه القضاء دون الكفارة، وهكذا الحال مهما تكرر الاستيقاظ والنوم قبل الفجر ما دام لم يعدل عن العزم على الغسل.

حتى أصبح - وجب عليه القضاء، دون الكفارة، على الأقوى، وإذا كان بعد النوم الثالثة، فالأحوط - استحباباً - الكفارة أيضاً وكذلك في النومين الأولين إذا لم يكن معتاد الانتباه^(١). وإذا نام عن زهول وغفلة فالأظهر وجوب القضاء فيه مطلقاً والأحوط الأولى الكفارة أيضاً في الثالث^(٢).

ويجوز النوم الأول والثاني مع احتمال الاستيقاظ وكونه معتاد الانتباه، والأحوط - استحباباً - تركه^(٣) إذا لم يكن معتاد الانتباه، وأما النوم الثالث فالأولى تركه مطلقاً. ولا يعد النوم الذي احتلم فيه ليلاً من النوم

(١) الإمام الخميني: الأحوط شديداً ترك النوم الثاني فما زاد... لكن لا ينبغي للمحتلم أن يترك الاحتياط لو استيقظ ثم نام ولم يستيقظ حتى طلع الفجر بالجمع بين صوم يومه وقضائه وإن كان الأقوى صحته. السيد الخامني: إذا كان مجنباً في الليل فنام ثم انتبه من نومه فعاود النوم ثانياً حتى طلع الفجر عليه بطل صومه وعليه القضاء فقط وكذا لو انتبه من نومه ثم نام ثالثاً.

(٢) السيد الحكيم: إن استيقظ قبل الفجر وعاد إلى النوم ثانياً فغلبه النوم حتى طلع الفجر بطل صومه، وعليه القضاء دون الكفارة، وهكذا الحال مهما تكرر الاستيقاظ والنوم قبل الفجر ما دام لم يعدل عن العزم على الغسل.

(٣) الأحوط لزوماً عند السيد السيستاني تركه إذا لم يكن واثقاً به، فإن نام ولم يستيقظ فالأحوط القضاء حتى من النوم الأولى.

الأول^(١) بل إذا أفاق ثم نام كان نومه بعد الإفاقة هو النوم الأول.

(الثامن): إنزال المنى بفعل ما يؤدي إلى نزوله.

(التاسع): الاحتقان بالمائع، ولا بأس بالجامد^(٢)، كما لا بأس بما يصل إلى الجوف من غير طريق الحلق مما لا يسمى أكلاً أو شرباً، كما إذا صب دواءً في جرحه أو في أذنه أو عينه فوصل إلى جوفه؛ نعم إذا فرض إحداث منفذ لوصول الغذاء إلى الجوف من غير طريق الحلق، فلا يبعد صدق الأكل والشرب حينئذ فيفطر به^(٣)؛ وأما إدخال الدواء بالإبرة في اليد أو

(١) السيد السيستاني: النوم الذي احتلم فيه من النوم الأول.

(٢) عند السيد الحكيم: المواد الدهنية الجامدة بسبب البرودة كالتحاميل الطبية الأحوط وجوباً اجتنابها.

(٣) السيد الحكيم: ما يتعارف في هذا الزمان من إيصال الغذاء إلى الجوف عن طريق الأنف والحلق لبعض المرضى، فإنه مبطل للصوم بل يعد من الأكل والشرب. وأما إيصاله إلى الجوف من طريق آخر غير الحلق فلا حوط وجوباً اجتنابه، إذا كان يصل إلى العمدة، وأما إذا لم يصل إليها فلا يضر بالصوم. ولا بأس بزرق الدواء والمغذي في الوريد أو العضلة، ولا يضر بالصوم وإن كان الأحوط استحباباً في المغذي [المصل] الترك. . . والبخاخ الذي يستخدمه مرضى الربو استنشاقاً عن طريق الفم إلى الرئة لا بأس به. السيد الخامنائي: البخاخ الذي يستعمله المصابون =

الفخذ أو نحوهما من الأعضاء فلا بأس به^(١)، وكذا تقطير الدواء في العين أو الأذن.

(العاشر): تعمد القيء وإن كان لضرورة من علاج مرض ونحوه، ولا بأس بما كان بلا اختيار. وإذا خرج بالتجشؤ شيء ثم نزل من غير اختيار لم يكن مبطلاً، وإذا وصل إلى فضاء الفم فابتلعه - اختياراً - بطل صومه وعليه الكفارة، على الأحوط^(٢).

وليس من المفطرات ذوق المرق ونحوها مما لا يتعدى إلى الحلق أو تعدى من غير قصد أو نسياناً للصوم.

=بضيق التنفس إذا كان يصحب الهواء المضغوط دواء ولو بشكل غبار أو مسحوق ودخل إلى الحلق يشكل معه صحّة الصوم، فالأحوط وجوباً الاجتناب عنه، فإن لم يمكنه ذلك أو كان في تركه صعوبة شاقة جاز استعماله ويصوم، والأحوط أن لا يتناول المفطر معه، ثم إذا تمكن من الصوم لاحقاً من دون استعمال هذا البخاخ قضى تلك الأيام.

(١) السيد الخامنئي: الأحوط وجوباً اجتناب الصائم عن الإبر التي تعطى في الوريد مطلقاً وكذا الإبر التي تعطى في العضل إذا كانت مقوية أو مغذية.

(٢) لا يبطل الصوم عند السيد الحكيم بما يخرج بالتجشؤ وإن وصل إلى فضاء الفم، كما لا يبطل بابتلاعه بعد خروجه وإن كان الأحوط استحباباً تركه. وعند الإمام الخميني لو بلعه اختياراً بطل صومه وعليه القضاء والكفارة، ولا يجوز للصائم التجشؤ اختياراً إذا علم بخروج شيء معه يصدق عليه القيء أو ينحدر بعد الخروج بلا اختيار.

المفطرات المذكورة إنما تفسد الصوم إذا وقعت على وجه العمد^(١)، ولا فرق بين العالم بالحكم والجاهل به. والظاهر عدم الفرق في الجاهل بين القاصر [الذي لم يكن بوسعه التعلم فهو معذور] والمقصر [الذي كان بوسعه التعلم ولكنه لم يفعل فهو غير معذور بجهله]^(٢)، بل الظاهر فساد الصوم بارتكاب المفطر حتى مع الاعتقاد بأنه حلال وليس بمفطر، نعم إذا وقعت على غير وجه العمد، كما إذا أخبر عن الله ما يعتقد أنه صدق فتبين كذبه لم يبطل صومه، وكذلك لا يبطل الصوم إذا كان ناسياً للصوم فاستعمل المفطر، أو دخل في جوفه شيء قهراً بدون اختياره.

مكروهات الصوم

يكره للصائم ملامسة النساء، كما يُكره له الاكتحال بما يصل طعمه أو رائحته إلى الحلق كالصبر والمسك، وكذا دخول الحمام إذا خشي الضعف، وإخراج الدم المضعف، وشتم كل نبت طيب الريح، وبِلّ الثوب على

(١) الإمام الخميني: ما عدا البقاء على الجنابة.

(٢) الإمام الخميني: مقصراً على الأقوى وقاصراً على الأحوط.

الجسد، وجلوس المرأة في الماء، والحقنة بالجامد^(١)،
 وقلع الضرس، بل مطلق إدماء الفم، والسواك بالعود
 الرطب، والممضضة عبثاً، وإنشاد الشعر إلا في مراثي
 الأئمة عليهم السلام ومدائحهم.

أحكام المسافر

إذا سافر قبل الزوال، وكان ناوياً للسفر من الليل
 وجب عليه الإفطار، وإلا [ان لم يكن قد بيّت نيّة السفر
 من الليل وسافر قبل الزوال] وجب عليه الإتمام [اتمام
 الصوم] والقضاء على الأحوط، وإن كان السفر بعد
 الزوال وجب إتمام الصيام^(٢). وإذا كان مسافراً فدخل
 بلده أو بلداً نوى فيه الإقامة، فإن كان قبل الزوال ولم
 يتناول المفطر وجب عليه الصيام؛ وإن كان بعد الزوال،

(١) المواد الدهنية الجامدة بسبب البرودة - كالتحاميل الطبية - الأحوط وجوباً
 اجتنابها عند السيد الحكيم.

(٢) السيد السيستاني: إذا سافر قبل الزوال وجب عليه الإفطار على الأحوط
 لزوماً خصوصاً إذا كان ناوياً للسفر من الليل، وإن كان السفر بعده وجب
 إتمام الصيام على الأحوط لزوماً سيّما إذا لم يكن ناوياً للسفر من الليل.
 وعند السيد الحكيم إذا سافر الصائم بعد الزوال بقي على صومه وكذا إذا
 بدا له بعد الفجر أن يسافر، أما إذا نوى السفر من الليل وسافر قبل الزوال
 فلا يصح منه الصوم. وعند الإمام الخميني: إذا كان السفر قبل الزوال
 وجب عليه الإفطار. السيد الخامنّي: لا يشترط نيّة السفر من الليل.

أو تناول المفطر في السفر بقي على الإفطار؛ نعم، يستحب له الإمساك إلى الغروب.

والظاهر إن المناط في الشروع في السفر قبل الزوال وبعده، وكذا في الرجوع منه هو البلد لا حد الترخص، نعم لا يجوز الإفطار للمسافر إلا بعد الوصول إلى حد الترخص، فلو أفطر قبله عالماً بالحكم وجبت الكفارة. ويجوز السفر في شهر رمضان - اختياراً - ولو للفرار من الصوم، ولكنه مكروه، إلا في حج أو عمرة، أو غزو في سبيل الله، أو مال يخاف تلفه، أو إنسان يخاف هلاكه، وإذا كان على المكلف صوم واجب معين جاز له السفر^(١)، وإن فات الواجب، وإن كان في السفر لم تجب عليه الإقامة لأدائه.

ويصح الصوم من المسافر الجاهل بالحكم، وإن علم في الأثناء بطل صومه، ولا يصح من الناسي؛ وكذا

(١) السيد السيستاني: الأقوى عدم جواز السفر له إذا كان واجباً بإيجار ونحوه، وكذا الثالث من أيام الاعتكاف، والأظهر جوازه فيما إذا كان واجباً بالنذر، وفي إلحاق اليمين والعهد به إشكال. الإمام الخميني: أما غير صوم شهر رمضان من الواجب المعين فالأحوط ترك السفر مع الاختيار، كما أنه لو كان مسافراً فالأحوط الإقامة لإتيانه مع الإمكان، وإن كان الأقوى في النذر المعين جواز السفر وعدم وجوب الإقامة لو كان مسافراً.

يصح الصوم من المسافر الذي حكمه التمام، كناوي الإقامة والمسافر سفر معصية ونحوهما.

أحكام المريض

وأما المريض فلا يصح الصوم منه، ومنه الأرمد، إذا كان يتضرر به لإيجابه شدته، أو طول برئه، أو شدة ألمه، كل ذلك بالمقدار المعتد به، ولا فرق بين حصول اليقين بذلك والظن والاحتمال الموجب لصدق الخوف؛ وكذا لا يصح الصوم من الصحيح إذا خاف حدوث المرض، فضلاً عما إذا علم ذلك، أما المريض الذي لا يتضرر من الصوم فيجب عليه ويصح منه.

لا يكفي الضعف في جواز الإفطار، ولو كان مفراطاً إلا أن يكون حرجاً، فيجوز الإفطار ويجب القضاء بعد ذلك، وكذا إذا أدى الضعف إلى العجز عن العمل اللازم للمعاش مع عدم التمكن من غيره، أو كان العامل بحيث لا يمكن من الاستمرار على الصوم لغلبة العطش والأحوط^(١) فيهم الاقتصار في الأكل والشرب، على مقدار الضرورة، والإمساك عن الزائد.

(١) الأحوط لزوماً عند السيد السيستاني .

إذا صام لاعتقاد عدم الضرر فبان الخلاف، فالظاهر صحة صومه^(١)؛ نعم إذا كان الضرر بحد يحرم ارتكابه مع العلم، ففي صحة صومه إشكال، وإذا صام باعتقاد الضرر أو خوفه بطل، إلا إذا كان قد تمشى منه قصد القربة، فإنه لا يبعد الحكم بالصحة إذا بان عدم الضرر بعد ذلك^(٢).

قول الطبيب إذا كان يوجب الظن بالضرر أو خوفه^(٣) وجب لأجله الإفطار، وكذلك إذا كان حاذقاً وثقة، إذا

(١) في صحة صومه إشكال عند السيد السيستاني؛ وإن كان الضرر بحد لا يحرم ارتكابه مع العلم به. وعند السيد الخامني: صحة الصوم متوقفة على عدم الضرر واقعاً وعليه فلا يصح منه الصوم. الإمام الخميني: ولو صام بزعم عدم الضرر فبان الخلاف بعد الفراغ من الصوم ففي الصحة إشكال، بل عدمها [الصحة] لا يخلو من قوة.

(٢) عند السيد الحكيم: نعم إذا لم يستلزم من الصوم مع العمل إلا العطش الذي لا يتحمل عادة وجب الصوم، وكان له شرب الماء بحيث يرفع ضرورته ولا يرتوي، ويصح صومه فلا يجب عليه القضاء. ويجب على من بطل صومه في شهر رمضان الإمساك عن المفطرات في بقية النهار مراعاة لحرمة شهر رمضان.

(٣) السيد السيستاني: أو احتماله الموجب لصدق الخوف. السيد الحكيم: قول الطبيب العارف غير المتهم حجة يصح الاعتماد عليه في إثبات الضرر وإن لم يحصل من قوله الخوف، إلا مع العلم أو الظمأنينة بخطئه، وأما إذا أخبر بعدم الضرر فمع عدم حصول الخوف بالضرر لا إشكال في وجوب =

لم يكن المكلف مطمئناً بخطئه، ولا يجوز الإفطار بقوله في غير هاتين الصورتين وإذا قال الطيب لا ضرر في الصوم وكان المكلف خائفاً وجب الإفطار.

المرخص لهم بالإفطار

وردت الرخصة في إفطار شهر رمضان لأشخاص : منهم الشيخ والشيخة وذو العطاش ، إذا تعذر عليهم الصوم ، وكذلك إذا كان حرجاً ومشقة ، ولكن يجب عليهم حينئذ الفدية عن كل يوم بمد من الطعام^(١) ، والأفضل كونها من الحنطة ، بل كونها مدين ، بل هو أحوط استحباباً ، والظاهر

=الصوم . وأما مع حصول الخوف بالضرر فالظاهر جواز الإفطار ، إلا أن يكون الخوف غير عقلائي فلا اعتبار به حينئذ . الإمام الخميني : الخوف من حدوث المرض والضرر بسببه إذا كان له منشأً عقلائي يعتني به العقلاء ، فلا يصح معه الصوم ، ويجوز بل يجب عليه الإفطار .

(١) الإمام الخميني : ويجب على كل واحد منهم التكفير بدل كل يوم بمد من الطعام ، والأحوط مدان عدا الشيخين وذو العطاش في صورة تعذر الصوم عليهم ، فإن وجوب الكفارة عليهم محل إشكال ، بل عدمه لا يخلو من قوة ، كما أنه على الحامل المقرب والمرضة القليلة اللبن إذا أضر بهما لا بولدهما محل تأمل . السيد الخامني : إذا كان الصوم متعذراً على الشيخ والشيخة وذو العطاش لا يجب عليهم الفدية وإذا كان متعسراً يجب التكفير بمد .

عدم وجوب القضاء على الشيخ والشيخة، إذا تمكنا من القضاء، والأحوط - وجوباً -^(١) لذي العطاش القضاء مع التمكّن. ومنهم الحامل المقرب التي يضر بها الصوم أو يضر حملها، والمرضعة القليلة اللبن إذا أضر بها الصوم أو أضر بالولد، وعليهما القضاء بعد ذلك. كما أن عليهما الفدية - أيضاً - فيما إذا كان الضرر على الحمل أو الولد، ولا يجزي الإشباع عن المد في الفدية من غير فرق بين مواردها.

ثم أن الترخيص في هذه الموارد ليس بمعنى تخيير المكلف بين الصيام والإفطار، بل بمعنى عدم وجوب الصيام فيها وإن كان اللازم عليهم الإفطار. كما أنه لا فرق في المرضعة بين أن يكون الولد لها، وأن يكون لغيرها، والأقوى الاقتصار على صورة عدم التمكّن من إرضاع غيرها للولد^(٢).

(١) الأحوط الأولى عند السيد السيستاني.

(٢) الأحوط لزوماً عند السيد السيستاني الاقتصار على صورة انحصار الإرضاع بها بأن لم يكن هناك طريق آخر لإرضاع الطفل ولو بالتبعيض من دون مانع، وإلا لم يجز لها الإفطار. وعند السيد الخامني: الأحوط الاقتصار على صورة عدم وجود من يقوم مقامها في الرضاع.

الفدية

الفدية عن كل يوم تكون بمد من الطعام، والأفضل كونها من الحنطة، بل كونها مدين، بل هو أحوط استحباباً. والمد يساوي ثلاثة أرباع الكيلو تقريباً^(١).

إذا فاته شهر رمضان، أو بعضه لعذر أو عمد وآخر القضاء إلى رمضان الثاني، مع تمكنه منه، عازماً على التأخير أو متسامحاً ومتهاوناً وجب القضاء والفدية معاً^(٢)، وإن كان عازماً على القضاء - قبل مجيء رمضان الثاني - فاتفق طرو العذر وجب القضاء، بل الفدية أيضاً، على الأحوط، إن لم يكن أقوى^(٣)، ولا فرق بين المرض وغيره من الأعذار، ويجب إذا كان الإفطار عمداً - مضافاً إلى الفدية - كفارة الإفطار^(٤).

(١) وعند السيد الحكيم: المد يساوي ثمانمائة وسبعين غراماً تقريباً، وإذا دفع تسعمائة غرام كان احتياطاً وافياً.

(٢) وهكذا إذا كان عازماً على القضاء عند السيد السيستاني.

(٣) السيد الخامنئي: إذا كان التأخير لعذر لا شيء عليه إلا القضاء.

(٤) عند السيد الحكيم: لا يجب القضاء للعذر الاضطراري ويجب للاختياري مع فدية واحدة وإن أخر عدة سنوات.

إذا استمر المرض ثلاثة رمضانات وجبت الفدية مرة للأول ومرة للثاني، وهكذا إن استمر إلى أربعة رمضانات، فتجب مرة ثالثة للثالث، وهكذا ولا تتكرر الكفارة للشهر الواحد. ويجوز إعطاء فدية أيام عديدة من شهر واحد ومن شهور إلى شخص واحد. كما انه لا تجزي القيمة في الفدية، بل لا بد من دفع العين وهو الطعام، وكذا الحكم في الكفّارات.

الكفّارات

تجب الكفارة بتعمد شيء من المفطرات إذا كان الصوم مما تجب فيه الكفارة كشهر رمضان وقضائه بعد الزوال، والصوم المنذور المعين^(١)؛ والظاهر اختصاص وجوب الكفارة بمن كان عالماً بكون ما يرتكبه مفطراً. وأما إذا كان جاهلاً به فلا تجب الكفارة، حتى إذا كان

(١) السيد الحكيم: تجب الكفارة بتعمد الإفطار في شهر رمضان إذا كان الإفطار بالأكل والشرب، والجماع، وفعل ما يوجب خروج المنى، وتعمد البقاء على الجنابة، وإيصال الغبار الغليظ إلى الجوف لو قلنا بكونه مفطراً، كما ان الأحوط وجوباً ثبوت الكفارة بتعمد البقاء على حدث الحيض والنفاس، وتعمد التدخين ولا تجب الكفارة بباقي المفطرات.

مقصراً^(١) أو لم يكن معذوراً لجهله. نعم إذا كان عالماً بحرمة ما يرتكبه، كالكذب على الله سبحانه وجبت الكفارة أيضاً، وإن كان جاهلاً بمفطريته^(٢).

أما كفارة إفطار يوم من شهر رمضان فهي مخيرة بين عتق رقبة^(٣)، وصوم شهرين متتابعين، وإطعام ستين مسكيناً، لكل مسكين مد وهو يساوي ثلاثة أرباع الكيلو تقريباً^(٤)، وكفارة إفطار قضاء شهر رمضان - بعد الزوال - إطعام عشرة مساكين، لكل مسكين مد، فإن لم

(١) السيد الخامني: الجاهل المقصر حكمه حكم المفطر العمدي.

(٢) السيد السيستاني: لو استعمل مفطراً باعتقاده انه لا يبطل الصوم، لم تجب عليه الكفارة سواء اعتقد حرمة في نفسه أم لا على الأقوى. الإمام الخميني: الإتيان بالمفطرات المذكورة كما أنه موجب للقضاء موجب للكفارة أيضاً إذا كان مع العمد والاختيار من غير كره على الأحوط في الكذب على الله تعالى ورسوله ﷺ والأئمة عليهم السلام وفي الإرتماس والحقنة، وعلى الأقوى في البقية، بل في الكذب عليهم أيضاً لا يخلو من قوة، نعم القبيح لا يوجبها على الأقوى، ولا فرق بين العالم والجاهل المقصر على الأحوط، وأما القاصر غير الملتفت إلى السؤال فالظاهر عدم وجوبها عليه وإن كان أحوط.

(٣) عتق رقبة مؤمنة عند السيد الحكيم.

(٤) السيد الحكيم: المد = ٨٧٠ غرام تقريباً وإذا دفع ٩٠٠ غرام كان احتياطاً وافياً.

يتمكن صام ثلاثة أيام، وكفارة إفطار الصوم المنذور المعين كفارة يمين، وهي عتق رقبة، أو إطعام عشرة مساكين، لكل واحد مد، أو كسوة عشرة مساكين، فإن عجز صام ثلاثة أيام.

وتتكرر الكفارة بتكرر الموجب في يومين، لا في يوم واحد، إلا في الجماع والاستمناء، فإنها تتكرر بتكررها^(١)، ومن عجز عن الخصال الثلاث فالأحوط أن يتصدق بما يطيق ويضم إليه الاستغفار، ويلزم التكفير عند التمكن^(٢)، على الأحوط وجوباً.

(١) لا تتكرر على الأظهر عند السيد السيستاني حتى في الجماع والاستمناء. وعند السيد الخامني: لو كان المفطر هو الجماع أو الاستمناء فالأحوط وجوباً تكرار الكفارات بعدد المرات. أما عند السيد الحكيم: يجب على من أفسد صومه في نهار شهر رمضان الإمساك عن المفطرات في بقية النهار، وإذا استعمل المفطر متعمداً عصي وأثم لكنه لا تجب عليه الكفارة لذلك إلا في الجماع، فانه إذا كرره في نهار شهر رمضان فالأحوط وجوباً الكفارة لكل مرة. وعند الإمام الخميني: الأقوى أنه لا تتكرر الكفارة بتكرار الموجب في يوم واحد حتى الجماع وإن اختلف جنس الموجب، ولكن لا ينبغي ترك الاحتياط في الجماع.

(٢) الإمام الخميني: لو عجز عن الخصال الثلاث في كفارة شهر رمضان يجب عليه التصدق بما يطبق، ومع عدم التمكن يستغفر الله ولو مرة، والأحوط الاتيان بالكفارة إن تمكن بعد ذلك في الأخيرة. السيد الخامني: عند=

وإذا علم أنه أتى بما يوجب فساد الصوم، وتردد بين ما يوجب القضاء فقط، أو يوجب الكفارة معه لم تجب عليه، وإذا علم أنه أفطر أياماً ولم يدر عددها اقتصر في الكفارة على القدر المعلوم وإذا شك في أنه أفطر بالمحلل أو المحرم كفاه إحدى الخصال، وإذا شك في أن اليوم الذي أفطره كان من شهر رمضان، أو كان من قضاؤه وقد أفطر قبل الزوال لم تجب عليه الكفارة، وإن كان قد أفطر بعد الزوال كفاه إطعام ستين مسكيناً^(١). وإذا أفطر عمداً ثم سافر قبل الزوال لم تسقط عنه الكفارة.

وبالنسبة لمن أراد صوم شهرين متتابعين بدلاً من دفع الكفارة، فيجب التتابع في صوم الشهرين من كفارة الجمع وكفارة التخيير، ويكفي في حصوله صوم الشهر الأول، ويوم من الشهر الثاني متتابعاً.

=التمكن لا تجب الكفارة وإن كان الأحوط استحباباً أداءها. وعند السيد الحكيم: إذا استغفر بدلاً عن الكفارات ثم قدر عليها لم يجب دفعها إلا إذا كانت فترة العجز قصيرة غير معتد بها عرفاً، وإن كان الأحوط استحباباً التكفير بعد التمكن مطلقاً.

(١) بنى ما في الذمة عند السيد الحكيم.

موارد وجوب القضاء دون كفارة

يجب القضاء دون الكفارة في موارد أهمها^(١):

(الأول): نوم الجنب حتى يصبح على تفصيل قد مر.

(الثاني): إذا أبطل صومه بالإخلال بالنية من دون استعمال المفطر.

(الثالث): إذا نسي غسل الجنابة يوماً أو أكثر^(٢).

(الرابع): من استعمل المفطر بعد طلوع الفجر بدون مراعاة ولا حجة على طلوعه؛ أما إذا قامت حجة على طلوعه، وجب القضاء والكفارة؛ وإذا كان مع المراعاة واعتقاد بقاء الليل فلا قضاء، هذا إذا كان صوم رمضان، وأما غيره من الواجب المعين أو غير المعين^(٣) أو المندوب فالأقوى فيه البطلان مطلقاً^(٤).

(١) عند السيد الحكيم: لا تجب الكفارة بالمفطرات: الكذب على الله ورسوله والأئمة، والاحتقان بالمائع، وتعمد القيء، والارتماس بالماء لو قلنا بكونه مفطراً.

(٢) على الأحوط وجوباً عند السيد الحكيم.

(٣) السيد الحكيم: فيبطل الصوم مطلقاً إذا تبين وقوع المفطر بعد الفجر من دون فرق بين صورة المراعاة وغيرها.

(٤) بلا فرق في ذلك بين جميع أقسام الصوم عند السيد السيستاني.

(الخامس): الإفطار قبل دخول الليل، لظلمة ظن منها دخوله ولم يكن في السماء غيم^(١)، بل الأحوط إن لم يكن أقوى، وجوب الكفارة^(٢)؛ نعم إذا كان غيم فلا قضاء ولا كفارة^(٣)، وأما العلة التي تكون في السماء غير الغيم ففي إلحاقها بالغيمة في ذلك إشكال، والأحوط وجوباً عدمه.

(السادس): إدخال الماء إلى الفم بمضمضة وغيرها، فيسبق ويدخل الجوف، فإنه يوجب القضاء دون الكفارة؛ وإن نسي فابتلعه فلا قضاء وكذا إذا كان في مضمضة وضوء الفريضة^(٤)، والتعدي إلى النافلة

(١) السيد السيستاني: حتى فيما إذا كان ذلك من جهة الغيم في السماء على الأحوط.

(٢) السيد الخامنئي: إلا إذا افطر للقطع بدخول الليل فعليه القضاء فقط.

(٣) السيد الحكيم: إذا اعتقد دخول الليل - ولو غفلة، لغيم أو غيره - أو قامت الحجة على ذلك فأفطر ثم تبين أنه لم يدخل بعد صح صومه ولا قضاء عليه ولا كفارة.

(٤) السيد الخامنئي: إذا تمضمض لوضوء صلاة واجبة أو مستحبة أو لغير الصلاة وسبق الماء إلى جوفه سهواً لا يضر ذلك بصومه.

مشكل^(١). والظاهر عموم الحكم المذكور لرمضان وغيره^(٢).

مصرف كفارة الصوم

وجوب الكفارة موسع، ولكن لا يجوز التأخير إلى حد يعد توانياً وتسامحاً في أداء الواجب. ومصرف كفارة الإطعام الفقراء؛ إما بإشباعهم، وإما بالتسليم إليهم، كل واحد مد، والأحوط مدان، والمد ثلاثة أرباع الكيلو تقريباً كما ذكرنا؛ ويجزي مطلق الطعام من التمر والحنطة والدقيق والأرز والماش وغيرها مما يسمى طعاماً. نعم الأحوط في كفارة اليمين الاقتصار على الحنطة ودقيقها وخبزها.

ولا يجزي في الكفارة إشباع شخص واحد مرتين أو

(١) الأحوط الأولى القضاء فيما إذا كان ذلك في الوضوء لصلاة النافلة، بل مطلقاً إذا لم يكن لوضوء صلاة الفريضة عند السيد السيستاني. أما السيد الحكيم فإذا كان الوضوء لنافلة يجب القضاء.

(٢) السيد الحكيم: سبق المنى بملاعبة ونحوها مما يثير الشهوة إذا كان واثقاً بعدم خروج المنى بذلك فإنه يجب عليه القضاء دون كفارة.

أكثر، أو إعطاؤه مدين أو أكثر، بل لا بد من ستين نفساً. وإذا كان للفقير عيال فقراء جاز إعطاؤه بعددهم إذا كان ولياً عليهم، أو وكيلاً عنهم في القبض. فإذا قبض شيئاً من ذلك كان ملكاً لهم. ولا يجوز التصرف فيه إلا بأذنهم إذا كانوا كباراً، وإن كانوا صغاراً صرفه في مصالحهم كسائر أموالهم.

تبراً ذمة المكفّر بمجرد ملك المسكين، ولا تتوقف البراءة على أكله الطعام، فيجوز له بيعه عليه وعلى غيره.

زكاة الفطرة

ويشترط في وجوبها التكليف، والحرية والغنى؛ فلا تجب على الصبي والمملوك والمجنون، والفقير الذي لا يملك قوت سنة فعلاً أو قوة، كما ذكر في زكاة الأموال. والمشهور أنه يعتبر اجتماع الشرائط آنأ ما قبل الغروب ليلة العيد إلى أن يتحقق الغروب.

ويستحب للفقير إخراجها أيضاً، وإذا لم يكن عنده

إلا صاع تصدق به على بعض عياله، ثم هو على آخر يديرونها بينهم والأحوط عند انتهاء الدور التصدق على الأجنبي، كما أن الأحوط إذا كان فيهم صغير أو مجنون أن يأخذه الولي لنفسه ويؤدي عنه. وتجب فيها النية على النهج المعبر في العبادات.

ويجب على من جمع الشرائط أن يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول به، واجب النفقة كان أم غيره، قريباً أم بعيداً، مسلماً أم كافراً، صغيراً أم كبيراً، بل الظاهر الاكتفاء بكونه منضمّاً إلى عياله ولو في وقت يسير، كالضيف إذا نزل عليه قبل الهلال وبقي عنده ليلة العيد وإن لم يأكل عنده، وكذلك فيما إذا نزل بعده على الأحوط^(١)، أما إذا دعا شخصاً إلى الإفطار ليلة العيد لم يكن من العيال، ولم تجب فطرته على من دعاه. ويعتبر في العيال نوع من التابعة.

(١) على الأحوط لزوماً عند السيد السيستاني. أما عند السيد الخامني: إذا دخل في عيولته بعد هلال شوال فلا تجب عليه فطرتهم، نعم هي مستحبة.

من وجبت فطرته على غيره سقطت عنه، وإن كان الأحوط - استحباباً^(١) - عدم السقوط إذا لم يخرجها من وجبت عليه غفلة أو نسياناً ونحو ذلك مما يسقط معه التكليف واقعاً؛ وإذا كان المعيل فقيراً^(٢) وجبت على العيال، إذا اجتمعت شرائط الوجوب. وإذا ولد له ولد بعد الغروب، لم تجب عليه فطرته وأما إذا ولد له قبل الغروب، أو ملك مملوكاً أو تزوج امرأة، فإن كانوا عيالاً وجبت عليه فطرتهم.

ما يدفع من الأجناس زكاة للفطرة ومقدارها

الضابط^(٣) في جنس الفطرة أن يكون قوتاً في الجملة^(٤) كالحنطة والشعير، والتمر والزبيب، والأرز،

(١) الأحوط وجوباً عند السيد السيستاني.

(٢) السيد الخامني: تسقط عنهم في الفرض المذكور والأحوط استحباباً الإخراج.

(٣) السيد الخامني: الضابط هو جواز الغلات الأربعة، وأما غيرها فالأحوط يكون من القوت الغالب.

(٤) السيد السيستاني: أن يكون قوتاً شائعاً لأهل البلد، يتعارف عندهم التغذية به، وإن لم يقتصروا عليه، سواء أكان من الأجناس الأربعة أم من غيرها =

والذرة، والأقط، واللبن ونحوها. والأحوط الاقتصار على الأربعة الأولى إذا كانت من القوت الغالب، والأفضل إخراج التمر ثم الزبيب؛ والأحوط أن يكون صحيحاً؛ ويجزي دفع القيمة من النقدين وما بحكهما من الأثمان، والمدار قيمة وقت الأداء لا الوجوب، وبلد الإخراج لا بلد المكلف.

المقدار الواجب إخراجه للفطرة عن كل شخص صاع وهو بحسب الوزن المتعارف ثلاث كيلوغرامات تقريباً^(١). ولا يجزي ما دون الصاع من الجيد وإن كانت قيمته تساوي قيمة صاع من غير الجيد، كما لا يجزي الصاع الملقق من جنسين، ولا يشترط اتحاد ما يخرج عن نفسه، مع ما يخرج عن عياله، ولا اتحاد ما يخرج عن بعضهم، مع ما يخرج عن البعض الآخر.

=كالأرز والذرة، وأما ما لا يكون كذلك فالأحوط عدم إخراج الفطرة منه وان كان من الأجناس الأربعة.

(١) السيد الحكيم: المقدار الواجب إخراجه صاع. وهو ثلاثة كيلوات وأربعمائة وثمانون غراماً تقريباً، وإن دفع ثلاثة كيلوات ونصفاً أو زاد عليها كان احتياطاً وافياً.

وقت إخراج زكاة الفطرة

وقت إخراج زكاة الفطرة طلوع الفجر من يوم العيد، والأحوط إخراجها أو عزلها قبل صلاة العيد^(١)، وإن لم يصلّها، امتد الوقت إلى الزوال؛ وإذا عزلها جاز له التأخير في الدفع إذا كان التأخير لغرض عقلائي، كما هو الحال في زكاة الأموال، فإن لم يدفع ولم يعزل حتى زالت الشمس فالأحوط - استحباباً^(٢) - الإتيان بها بقصد القربة المطلقة. والظاهر جواز تقديمها في شهر رمضان، وإن كان الأحوال التقديم بعنوان القرض للفقير. وكذلك يجوز عزلها في مال مخصوص من الأجناس التي ذكرناها أو من النقود بقيمتها. وإذا عزلها المكلف تعينت، فلا يجوز تبديلها. وإن أخرج دفعها ضمنها إذا تلفت مع إمكان الدفع إلى المستحق على ما

(١) الأحوال لزوماً عدم تأخيرها عن صلاة العيد لمن يصلّيها عند السيد السيستاني. وعند السيد الخامني: يجوز دفعها ليلة العيد ويستمر إلى وقت الزوال.

(٢) الأحوال وجوباً عند السيد السيستاني.

ذُكر في زكاة المال. ويجوز نقل زكاة الفطرة إلى غير بلد التكليف، مع عدم المستحق في البلد، أما مع وجوده فالأحوط وجوباً تركه، وإذا سافر عن بلد التكليف إلى غيره جاز دفعها في البلد الآخر.

مصرف زكاة الفطرة

مصرف زكاة الفطرة^(١) هو نفس مصرف الزكاة الواجبة في الأصناف الثمانية على الشرائط المذكورة في كتاب الزكاة. وهنا لا بدّ من التذكير بأنه تحرم فطرة غير الهاشمي على الهاشمي، وتحل فطرة الهاشمي على الهاشمي وغيره، والعبرة على المعيل دون العيال، فلو كان العيال هاشمياً دون المعيل لم تحل فطرته على الهاشمي، وإذا كان المعيل هاشمياً والعيال غير هاشمي حلت فطرته على الهاشمي.

ويجوز إعطاء زكاة الفطرة إلى المستضعف من أهل

(١) الأحوط لزوماً اختصاص مصرف زكاة الفطرة بالفقراء والمساكين مع استجماع الشرائط المتقدمة في زكاة المال عند السيد السيستاني.

الخلافة عند عدم القدرة على المؤمن. كما يجوز للمالك دفعها إلى الفقراء بنفسه، والأحوط والأفضل دفعها إلى الفقيه؛ والأحوط - استحباباً - أن لا يدفع للفقير أقل من صاع (ثلاث كيلوغرامات)^(١) إلا إذا اجتمع جماعة لا تسعهم؛ ويجوز أن يعطى الفقير الواحد أصواعاً. كما يستحب تقديم الأرحام، ثم الجيران، وينبغي الترجيح بالعلم، والدين، والفضل.

(١) السيد الحكيم: مقدار الصاع ثلاثة كيلوات وأربعمائة وثمانون غراماً تقريباً، وإن دفع ثلاثة كيلوات ونصفاً أو زاد عليها كان احتياطاً وافياً.

القسم الثالث

قسم الأذعية العامة

الدعاء في مدرسة النبي ﷺ

وآل بيته الطاهرين ﷺ

إن للدعاء في مدرسة أهل البيت ﷺ موقعاً مميزاً، وقد ورد الحثُّ على الدعاء والإلحاح فيه؛ فالله تعالى يحبُّ سماع صوت عبده المؤمن، لأن في الدعاء نوعاً إقراراً من الداعي بالعبودية لله تعالى. وفي كتبنا نجد كثيراً من الأحاديث التي تناولت موضوع الدعاء، وسنقتصر على بعض ما ورد منها في الوسائل، حيث تعطينا صورة واضحة عن أهمية تضرُّع العبد وتوجُّهه إلى خالقه في طلب حوائجه.

عن النبي ﷺ قال: الدعاء مخ العباداة، وما من مؤمن يدعو الله إلا استجاب له، إما أن يعجِّل له في الدنيا، أو يؤجِّل له في الآخرة، وإما أن يكفِّر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا، ما لم يدع بمأثم.

وعن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ

يقول: الدعاء يردُّ القضاء بعد ما أبرم إبراماً، فأكثر من الدعاء، فإنه مفتاح كلِّ رحمة، ونجاح كلِّ حاجة، ولا ينال ما عند الله عزَّ وجلَّ إلا بالدعاء، وأنه ليس باب يُكثَّرُ قرعه إلا يوشك أن يفتح لصاحبه.

وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم دعا الله سبحانه دعوةً ليس فيها قطعة رحم ولا إثم، إلا أعطاه الله أحد خصال ثلاثة: إما أن يعجل دعوته، وإما أن يدخر له، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها. قالوا يا رسول الله، إذن نكثر؟ قال: أكثروا.

وفيه أيضاً عنه ﷺ قال: أعجز الناس من عجز عن الدعاء.

وعن أبي عبدالله ﷺ - في رسالة طويلة - قال: أكثروا من أن تدعوا الله، فإن الله يحب من عباده المؤمنين أن يدعوه، وقد وعد عباده المؤمنين الاستجابة، والله مصيرٌ دعاء المؤمنين يوم القيامة لهم عملاً يزيدهم في الخير.

وفي هذه الصفحات أوردتُ الأدعية التي تقرأ عادة

في أيام شهر رمضان المبارك؛ والتي تكون موضعاً
لاهتمام الشريحة الكبرى من المؤمنين؛ وتركت بعض
الأدعية التي تقع موضع اهتمام شريحة خاصة حرصاً
على عدم الإطناب.

أدعية الأيام

دعاء اليوم الأول: اللهم اجعل صيامي فيه صيام
الصائمين، وقيامي فيه قيام القائمين، ونبّهني فيه عن
نومة الغافلين، وهب لي جرّمي فيه يا إله العالمين،
واعف عني يا عافياً عن المجرمين.

اليوم الثاني: اللهم قرّني فيه إلى مرّضاتك، وجنّبي
فيه من سخطك ونقماتك، ووفّقني فيه لقراءة آياتك،
برحمتك يا أرحم الراحمين.

اليوم الثالث: اللهم ارزقني فيه الذهن والتّنبية،
وباعدني فيه من السّفاهة والتّمويه، واجعل لي نصيباً من
كلّ خير تُنزل فيه، بجودك يا أجود الأجودين.

اليوم الرابع: اللهم قوّني فيه على إقامة أمرك، وأذقني

فِيهِ حَلَاوَةٌ ذِكْرِكَ، وَأَوْزَعْنِي فِيهِ لِإِدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ،
وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسَتْرِكَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ.

اليوم الخامس: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ،
وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ
مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُقْرَبِينَ، بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السادس: اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ،
وَلَا تَضْرِبْنِي بِسِيَاطِ نَقْمَتِكَ، وَزَحْزِحْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ
سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَأَيَادِكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ.

اليوم السابع: اللَّهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ،
وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ
بِدَوَامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ.

اليوم الثامن: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِيْتَامِ، وَإِطْعَامَ
الْطَّعَامِ، وَإِنْفَاءَ السَّلَامِ، وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ، بِطَوْلِكَ يَا
مَلَجَأَ الْأَمِلِينَ.

اليوم التاسع: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ
الْوَاسِعَةِ، وَاهْدِنِي فِيهِ لِبِرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي
إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِينَ.

اليوم العاشر: اللهم اجعلني فيه من المتوكلين عليك،
واجعلني فيه من الفائزين لديك، واجعلني فيه من
المقربين إليك، بإحسانك يا غاية الظالمين.

اليوم الحادي عشر: اللهم حبب إليّ فيه الأحرار،
وكره إليّ فيه الفسوق والعصيان، وحرّم عليّ فيه السخَط
والنيران، بعونك يا غياث المستغيثين.

اليوم الثاني عشر: اللهم زيّني فيه بالسّتر والعفاف،
واستُرني فيه بلباس القنوع والكفاف، واحمِلني فيه على
العدل والأنصاف، وآمِنني فيه من كل ما أخاف،
بعصمتك يا عِصمة الخائفين.

اليوم الثالث عشر: اللهم طهّرني فيه من الدّنس
والأقدار، وصبرّني فيه على كائنات الأقدار، ووفّقني فيه
للتقى وصحبة الأبرار، بعونك يا قرة عين المساكين.

اليوم الرابع عشر: اللهم لا تؤاخذني فيه بالعثرات،
وأقلني فيه من الخطايا والهفوات، ولا تجعلني فيه
غرضاً للبلايا والآفات، بعزّتك يا عزّ المسلمين.

اليوم الخامس عشر: اللهم ارزقني فيه طاعة

الْخَاشِعِينَ، وَاشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ، بِأَمَانِكَ
يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ.

اليوم السادس عشر: اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ
الْأَبْرَارِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ، وَأَوْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ
إِلَى دَارِ الْقَرَارِ، بِالْهِيْتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

اليوم السابع عشر: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ،
وَأَفْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
التَّفْسِيرِ وَالسُّؤَالِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اليوم الثامن عشر: اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ،
وَنَوِّرْ فِيهِ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى
اتِّبَاعِ آثَارِهِ، بِنُورِكَ يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

اليوم التاسع عشر: اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ،
وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا
هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

اليوم العشرين: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ،

وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ النَّيرانِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ
الْقُرْآنِ، يَا مَنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

اليوم الحادى والعشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى
مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا،
وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ
الطَّالِبِينَ.

اليوم الثاني والعشرين: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ
فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ
مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنِي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَّاتِكَ، يَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

اليوم الثالث والعشرين: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنْ
الدُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ
بِتَقْوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثْرَاتِ الْمُذْنِبِينَ.

اليوم الرابع والعشرين: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا
يُرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُؤْذِيكَ، وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ
لِإِنْ أَطِيعَكَ وَلَا أَعْصِيكَ، يَا جَوَادَ السَّائِلِينَ.

اليوم الخامس والعشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُجِيبًا

لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًا لِإِعْدَائِكَ، مُسْتَنَّا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ،
يا عاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ.

اليوم السادس والعشرين: اللهم اجعل سعيي فيه
مشكوراً، وذنبي فيه مغفوراً، وعملي فيه مقبولاً، وعيبي
فيه مستوراً، يا أسمع السامعين.

اليوم السابع والعشرين: اللهم ارزقني فيه فضل ليلة
القدر، وصير أموري فيه من العسر إلى اليسر، واقبل
معاذيري، وحط عني الذنب والوزر، يا رؤوفاً بعباده
الصالحين.

اليوم الثامن والعشرين: اللهم وفر حظي فيه من
النوافل، وأكرمني فيه بإحضار المسائل، وقرب فيه
وسيلتي إليك من بين الوسائل، يا من لا يشغله إلحاح
المُلاحين.

اليوم التاسع والعشرين: اللهم غشني فيه بالرحمة،
وارزقني فيه التوفيق والعصمة، وطهر قلبي من عيائب
الثُّمة، يا رحيماً بعباده المؤمنين.

اليوم الثلاثين: اللهم اجعل صيامي فيه بالشكر

وَالْقَبُولِ، عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ، مُحْكَمَةً
فُرُوغُهُ بِالْأُصُولِ، بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

تعقيبات الصلوات في شهر رمضان

روى السيد ابن طاووس رحمه الله عن الصادق
والكاظم عليهما السلام قالاً: تقول في شهر رمضان، من أوله
إلى آخره بعد كل فريضة:

اللهم ارزقني حج بيتك الحرام، في عامي هذا وفي
كل عام، ما أبقيتني في يسر منك وعافية، وسعة رزق،
ولا تخلني من تلك المواقف الكريمة، والمشاهد
الشريفة، وزيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآله، وفي
جميع حوائج الدنيا والآخرة فكن لي. اللهم إني أسألك
فيما تقضي وتقدر، من الأمر المحتوم، في ليلة القدر،
من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، أن تكتبني من
حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المشكور
سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم،
واجعل فيما تقضي وتقدر، أن تطيل عمري، وتوسع

عَلَيَّ رِزْقِي، وَتُوَدِّى عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي، آمِينَ رَبَّ
العَالَمِينَ.

وتَدْعُو عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ فَتَقُولُ:

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ
العَظِيمُ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ،
وَهَذَا شَهْرٌ عَظُمَتْهُ وَكَرَّمَتْهُ، وَشَرَّفَتْهُ وَفَضَّلَتْهُ عَلَى الشُّهُورِ،
وَهُوَ الشُّهُرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ
رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ، وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَهَا
خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَيَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمْنُ عَلَيْكَ، مَنْ
عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَبَّتِي مِنَ النَّارِ، فَيَمَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ، وَأَدْخَلَنِي
الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وروى الكفعمي في المصباح، وفي البلد الأمين كما
روى الشيخ الشهيد في مجموعته عن النبي ﷺ أنه قال:
من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد كل فريضة،
غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة:

اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ أَهْلَ الْقُبُورِ السُّرُورَ، اللَّهُمَّ اغْنِ كُلَّ

فَقِير، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ، اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ،
اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنَّا كُلَّ مَكْرُوبٍ،
اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ، اللَّهُمَّ فُكِّ كُلَّ أَسِيرٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ
كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ،
اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ، اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ
حَالِكَ، اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء الافتتاح

عن السكوني (رضي الله عنه) قال: سألت أبا بكر أحمد ابن محمد بن عثمان البغدادي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن يخرج إليّ أدعية شهر رمضان التي كان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن السعيد العمري (رضي الله عنه وأرضاه) يدعو بها، فأخرج إليّ دفترًا مجلدًا بأحمر، فنسخت منه أدعية كثيرة وكان من جملتها: وتدعو بهذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان:

اللهمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ، وَأَيَقُنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقْمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبَّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ، اللَّهُمَّ أَذْنَتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا،

وَعَثْرَةٌ قَدْ أَقْلَتْهَا، وَرَحْمَةٌ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلَقَةٌ بَلَاءٍ قَدْ
 فَكَّكْتُهَا، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا،
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ
 الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا،
 عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي
 مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
 شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ
 الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ،
 الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا تَزِيدُهُ
 كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ
 عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٍ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ
 سَهْلٌ يَسِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ
 خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَنْ قَبِيحِ عَمَلِي،
 وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي
 وَعَمْدِي، أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ،
 الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرَيْتَنِي مَنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَّفْتَنِي
 مِنْ إِجَابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا، لَا

خَائِفًا وَلَا وَجِلًا، مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتَ فِيهِ إِلَيْكَ،
فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ
عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي، لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلًا
كَرِيمًا، أَضْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَتَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ، يَا رَبِّ، إِنَّكَ
تَدْعُونِي فَأَوْلِي عَنكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعْتُ إِلَيْكَ،
وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ
يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي، وَالْأَحْسَانَ إِلَيَّ، وَالتَّمَفُّضَ
عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ
بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ
الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ، فَالِقِ الْأَصْبَاحِ،
دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ
عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ،
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ، فَالِقِ الْأَصْبَاحِ،
ذِي الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْأَنْعَامِ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا
يُرَى، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ، وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ
يُعَايِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعِزَّاءِ، وَتَوَاضَعَ لِعِظَمَتِهِ الْعُظَمَاءِ،

فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ
أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ
عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمَ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِئْتَهُ قَدْ أَعْطَانِي،
وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأُنْثِي
عَلَيْهِ حَامِدًا، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ
حِجَابُهُ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ، وَلَا يُخَيَّبُ
أَمَلُهُ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنْجِي
الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ،
وَيُهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ
الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ
الظَّالِمِينَ صَرِيخِ الْمُسْتَضْرِحِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ
الطَّالِبِينَ، مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ
تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجَفُ الْأَرْضُ وَعُمَّارُهَا،
وَتَمْوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمْرَاتِهَا، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، أَلْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ، وَلَمْ يَخْلُقْ، وَيَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ
وَلَا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ حَيٌّ
لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ،
 وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مَنْ خَلَقَكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ
 رِسَالَاتِكَ، أَفْضَلَ، وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ، وَأَكْمَلَ، وَأَزْكَى،
 وَأَنْمَى، وَأَطْيَبَ، وَأَطْهَرَ، وَأَسْنَى، وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ
 وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
 عِبَادِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصِفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ
 عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
 وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَخِي
 رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبَأِ
 الْعَظِيمِ، وَصَلِّ عَلَى الصَّديقَةِ الطَّاهِرَةِ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
 سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ، وَإِمَامِي
 الْهُدَى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،
 وَصَلِّ عَلَى أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ
 ابْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ
 بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ
 بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، حُجَجِكَ عَلَى
 عِبَادِكَ، وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً. اللَّهُمَّ
 وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُتَنْظَرِ،

وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ
 بِدِينِكَ، اسْتَحْلِفُهُ فِي الْأَرْضِ، كَمَا اسْتَحْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِ، مَكَنَ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبَدْلُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ
 أَمْنًا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ،
 وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا
 يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ
 بِهِ دِينَكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَحْفِيَ بِشَيْءٍ مِنْ
 الْحَقِّ، مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي
 دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الْأَسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ
 وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةَ
 إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ مَا
 عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا، اللَّهُمَّ
 الْمُمْ بِهْ شَعْنَنَا، وَأَشْعَبَ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا،
 وَكَثِّرْ بِهِ قَلْبَنَا، وَأَعِزِّزْ بِهِ ذِلَّتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا، وَأَقْضِ بِهِ
 عَنْ مَغْرَمِنَا، وَاجْبُرْ بِهِ فُقْرَنَا، وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ
 عُسْرَنَا، وَيَبِيضْ بِهِ وُجُوهَنَا، وَفُكِّ بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ
 طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا

بِهِ سُؤْلَنَا، وَبَلَّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا، وَأَعْطَنَا بِهِ
فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ،
إِشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَأَذْهِبْ بِهِ عَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا
اِخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا، إِلَهَ
الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِئْنَا، صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا،
وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهَرَ الزَّمَانَ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضْرٍّ تَكْشِفُهُ،
وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تَظْهَرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُنَاهَا
وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلِيسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ:

اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا، وَفِي عَالِيَيْنَا
فَارْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا،
وَمِنْ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنْ الْوَالِدَانِ
الْمَخْلَدِينَ كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤُا مَكُونُونَ فَأَخْدِمْنَا، وَمِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ
وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِيرِ
وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،

وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ
فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَارْحَمْنَا، وَبِرَاءَةً مِنَ النَّارِ فَارْحَمْنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا
تَغْلَنَّا، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنَ الرَّفُوفِ
وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَفِي
النَّارِ عَلَى وُجُوهِهَا فَلَا تَكْبِتْنَا، وَمِنَ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَائِلِ
الْقَطْرَانِ فَلَا تُلْسِنَا، وَمِنَ كُلِّ سُوءٍ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَجَنَّا.

وعن الصادق عليه السلام قال: تقول في كل ليلة من شهر
رمضان:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، مِنْ
الْأَمْرِ الْمُحْتَمِ، فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، مِنْ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا
يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتَبِنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،
الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ،
الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ،
أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَتُوسِّعَ فِي رِزْقِي،
وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

وورد في كتاب أنيس الصالحين: أدع في كل ليلة من
ليالي شهر رمضان قائلاً:

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرُ
رَمَضَانَ، أَوْ يَطَّلَعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ
أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.

إِلَهِي وَقَفَ السَّائِلُونَ بِبَابِكَ، وَلَاذَ الْفُقَرَاءُ بِجَنَابِكَ
وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ الْمَسَاكِينِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ
يَرْجُونَ الْجَوَازَ إِلَى سَاحَةِ رَحْمَتِكَ وَنِعْمَتِكَ. إِلَهِي إِنْ
كُنْتُ لَا تَرْحَمُ فِي هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ لَكَ
فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ الْمُقْصِرِ إِذَا غَرِقَ فِي بَحْرِ
ذُنُوبِهِ وَأَنَامِهِ؟ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُطِيعِينَ فَمَنْ
لِلْعَاصِينَ؟ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْعَامِلِينَ فَمَنْ
لِلْمُقْصِرِينَ؟ إِلَهِي رَبِّحِ الصَّائِمُونَ، وَفَارِزِ الْقَائِمُونَ، وَنَجِّ
الْمُخْلِصُونَ، وَنَحْنُ عِبِيدُكَ الْمُذْنِبُونَ. فَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ،
وَاعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِكَ. يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال أمير المؤمنين عليه السلام لكميل: يا كميل، إذا حفظت هذا الدعاء فادعُ به كلَّ ليلةٍ جمعةٍ، أو في الشهر مرّةً، أو في السنة مرّةً، أو في عمرك مرّةً، تُكفِّ، وتُنصر، وترزق، ولن تعدم المغفرة.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ،
وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،
وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ،
وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ
شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ
فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ،
وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ
كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورِيَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ
الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اللَّهُمَّ

اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ النَّقَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
 الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْسِبُ الدُّعَاءَ،
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ الْبَلَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ
 ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
 بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ، أَنْ
 تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، أَنْ تُسَامِحَنِي
 وَتَرْحَمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا، وَفِي جَمِيعِ
 الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ،
 وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظَمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ،
 اللَّهُمَّ عَظَمَ سُلْطَانُكَ، وَعَلَا مَكَانُكَ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ، وَظَهَرَ
 أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ
 حُكُومَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا، وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا،
 وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدَّلًا غَيْرَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي،
 وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَوْلَايَ، كَمْ
 مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ
 وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا

لَهُ نَشَرْتَهُ، اللَّهُمَّ عَظَمَ بَلَائِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي،
وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ
نَفْعِي بَعْدَ أَمَالِي، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي
بِحِنَائِيهَا، وَمَطَالِي يَا سَيِّدِي، فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ
عَنْكَ دُعَائِي، سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا
أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ
فِي خَلَوَاتِي، مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي، وَدَوَامِ تَفْرِيطِي
وَجَهَالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي
كُلِّ الْأَحْوَالِ رَوْفًا، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا، إِلَهِي
وَرَبِّي، مَنْ لِي غَيْرُكَ، أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي، وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي،
إِلَهِي وَمَوْلَايَ، أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا، إِنَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي،
وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى، وَأَسْعَدَهُ
عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءِ، فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ
حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي
جَمِيعِ ذَلِكَ، وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قِضَاؤُكَ،
وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي، بَعْدَ تَقْصِيرِي
وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، مُعْتَذِرًا، نَادِمًا، مُنْكَسِرًا، مُسْتَقِيلًا،
مُسْتَعْفِرًا، مُنِيبًا، مُقِرًّا، مُذْعِنًا، مُعْتَرِفًا، لَا أَجِدُ مَفْرَأً مِمَّا

كَانَ مِنِّي ، وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَّجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي ، غَيْرَ قَبُولِكَ
 عُذْرِي ، وَإِذْ خَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ ، اللَّهُمَّ فَأَقْبَلْ
 عُذْرِي ، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي ، وَفُكِّنِي مِنْ شِدِّ وَثَاقِي ، يَا رَبِّ
 ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي ، وَرِقَّةَ جِلْدِي ، وَدِقَّةَ عَظْمِي ، يَا مَنْ بَدَأَ
 خَلْقِي ، وَذَكَرِي وَتَرَبَّيْتِي ، وَبَرَّي وَتَعُدَّيْتِي ، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ
 كَرَمِكَ ، وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي ، أَتْرَاكَ
 مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ ، وَبَعْدَ مَا انطوى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ
 مَعْرِفَتِكَ ، وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ
 حُبِّكَ ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي ، خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ ،
 هَيْهَاتَ ، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ ، أَوْ تُبَعِّدَ مَنْ
 أَدْنَيْتَهُ ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ أَوَيْتَهُ ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ
 وَرَحِمْتَهُ ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ ، أَتَسَلَّطَ
 النَّارَ عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً ، وَعَلَى أَلْسِنٍ نَطَقَتْ
 بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً ، وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً ، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ
 بِالْهَيْبَتِكَ مُحَقِّقَةً ، وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ ، حَتَّى
 صَارَتْ خَاشِعَةً ، وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ
 طَائِعَةً ، وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً ، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ ، وَلَا
 أُخْبِرُنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ ، وَأَنْتَ تَعَلَّمُ ضَعْفِي ، عَنْ

قَلِيلٌ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا، وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ
 عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ، قَلِيلٌ مَكْرُوهٌ، يَسِيرٌ
 بَقَاؤُهُ، فَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْأَحْرَةِ، وَجَلِيلٌ
 وَتَوَعُّعٌ الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقَامُهُ،
 وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ، لِإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَأَنْتِقَامِكَ
 وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا
 سَيِّدِي، فَكَيْفَ لِي، وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ، الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ،
 الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَرَبِّي، وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، لِإِيَّ
 الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلَمَّا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي، لِإِلِيمِ الْعَذَابِ
 وَشِدَّتِهِ، أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَمَّحْتُ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ
 أَعْدَائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ
 أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي، وَمَوْلَايَ وَرَبِّي،
 صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي يَا
 إِلَهِي صَبْرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى
 كَرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ، وَرَجَائِي عَفْوُكَ، فَبِعِزَّتِكَ
 يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أُنْسِمُ صَادِقًا، لَعِنَ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا،
 لِأَضِجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْأَمِلِينَ، وَلَا ضُرْحَنَّ إِلَيْكَ
 صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَلَا بُكْيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ،

وَلَا نَادِيَنَّكَ أَيَّنَ كُنْتَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ آمَالِ
الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَيِّبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ،
وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ، تَسْمَعُ
فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ، سُحِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ طَعْمَ
عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُسِبَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ
يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ بِلسانِ أَهْلِ
تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي
الْعَذَابِ، وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ
النَّارُ، وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا،
وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، وَتَرَى مَكَانَهُ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ
زَفِيرُهَا، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا،
وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا، وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا
رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا،
هَيْهَاتَ، مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ، وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا
مُشْبَهُ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ
أَقْطَعُ، لَوْ لَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْدِيبِ جاحِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ
مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَا
كَانَ لِإِحْدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مُقَامًا، لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ،

أَقْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، قُلْتَ
 مُبْتَدِئًا، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَّكِرًا، أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا، كَمَنْ
 كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي، فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي
 قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقُضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَعَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ
 أَجْرِيَّتَهَا، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ
 جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ
 جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ
 أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ
 مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ
 الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ،
 وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتُهُ، وَأَنْ تُوفِّرَ حَظِي مِنْ كُلِّ
 خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بَرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ،
 أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَأٍ تَسْرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا إِلَهِي
 وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رَقِي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي، يَا عَلِيمًا
 بِضُرِّي وَمَسْكَنتِي، يَا خَيْرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا
 رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ، وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ،
 أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً،

وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ
 أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وِرْدًا وَاحِدًا، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ
 سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعْوَلِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ
 أَحْوَالِي، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي،
 وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي، وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ،
 وَالِدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ
 السَّابِقِينَ، وَأَسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ، وَأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي
 الْمُشْتاقِينَ، وَأَذْنُو مِنْكَ دُنُو الْمُخْلِصِينَ، وَأَخافَكَ مَخَافَةَ
 الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ وَمَنْ
 أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ
 عِبِيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً
 لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ،
 وَاعْظِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي
 بِذِكْرِكَ لَهْجًا، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِيماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ
 إِجَابَتِكَ، وَأَقْلِنِي عَشْرَتِي وَاعْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ
 عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَصَمِنْتَ لَهُمُ الْأَجَابَةَ،
 فَإِلَيْكَ يَا رَبَّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ مَدَدْتُ يَدِي،
 فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْ

فَضْلِكَ رَجَائِي ، وَكَفْنِي شَرَّ الْحِنِّ وَالْأَنْسِ مِنْ أَعْدَائِي ، يَا
 سَرِيعَ الرِّضَا ، إِغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ ، فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا
 تَشَاءُ ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ ، وَطَاعَتُهُ غِنَى ، إِرْحَمْ
 مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ ، وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ ، يَا سَابِعَ النِّعَمِ ، يَا
 دَافِعَ النَّقَمِ ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ ، يَا عَالِمًا لَا
 يُعَلِّمُ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ،
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيِّمَةِ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ ، وَسَلِّمْ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

دُعَاءُ الْمَجِيرِ

وَهُوَ دُعَاءُ رَفِيعِ الشَّانِ، مَرُويٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَزَلَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَصَلِّي فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ذَكَرَ الْكُفَعْمِيُّ هَذَا الدُّعَاءَ فِي كِتَابِيهِ الْبَلَدِ الْآمِينَ وَالْمِصْبَاحِ، وَأَشَارَ فِي الْهَامِشِ إِلَى مَا لَهُ مِنَ الْفَضْلِ، وَمِنْ جُمْلَتِهَا إِنَّ مَنْ دَعَا بِهِ فِي الْآيَامِ الْبَيْضِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَوَرَقِ الشَّجَرِ، وَرَمْلِ الْبَرِّ؛ وَيَجْدِي فِي شِفَاءِ الْمَرِيضِ، وَقَضَاءِ الدِّينِ، وَالْغِنَى عَنِ الْفَقْرِ، وَيَفْرَجِ الْغَمِّ، وَيَكْشِفِ الْكَرْبِ، وَهُوَ هَذَا الدُّعَاءُ:

سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ، تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ، تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ، تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ، أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمُنْ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزٌ، تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا خَالِقٌ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِئٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا هَادِي، تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابٌ، تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَّاحٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبٌ، تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِئٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدٌ، تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمٌ، تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا غَفُورٌ، تَعَالَيْتَ يَا شَكُورٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدٌ، تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانٌ، تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثٌ، تَعَالَيْتَ يَا وَارِثٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي، تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
 سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقٌ، تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.

سُبْحَانَكَ يَا أُنَيْسُ، تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنَسُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ، تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا حَفِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مَلِيٌّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا عَفَّارُ، تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ، تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ، تَعَالَيْتَ يَا مَعَادُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ، تَعَالَيْتَ يَا جَلَالُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ، تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ، تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ، تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ، تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا فَعَالُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي، تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ، تَعَالَيْتَ يَا طَاهِرُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَكَمُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ، إِجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا غَنِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِي، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا وَفِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا قَوِيٌّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا كَافِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا شَافِيٌّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخَّرٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلٌ، تَعَالَيْتَ يَا آخِرٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا ظَاهِرٌ، تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءٌ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَجَىٌّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمَنِّ، تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطَّوْلِ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا حَيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا قَيُّوْمٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدٌ، تَعَالَيْتَ يَا أَحَدٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدٌ، تَعَالَيْتَ يَا صَمَدٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرٌ، تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا وَالِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِيٌّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا عَلِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَىٌّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا وَلِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَىٌّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا ذَارِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِيٌّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا خَافِضٌ، تَعَالَيْتَ يَا رَافِعٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطٌ، تَعَالَيْتَ يَا جَامِعٌ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.
سُبْحَانَكَ يَا مُعِزٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مُدِلٌّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ.

سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ، تَعَالَيْتَ يَا حَفِیْظُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا عَلِیْمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَلِیْمُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا حَكْمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَكِیْمُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِی، تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ، تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مُجِیْبُ، تَعَالَيْتَ يَا حَسِیْبُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ، تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا لَطِیْفُ، تَعَالَيْتَ يَا شَرِیْفُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ، تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ، تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ، تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ، تَعَالَيْتَ يَا مُوسِعُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا رَوْوْفُ، تَعَالَيْتَ يَا عَطُوْفُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ، تَعَالَيْتَ يَا وَتْرُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مُقِیْتُ، تَعَالَيْتَ يَا مُحِیْطُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا وَكِیْلُ، تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مُبِیْنُ، تَعَالَيْتَ يَا مَتِیْنُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.
سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ، تَعَالَيْتَ يَا وَدُوْدُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِیْرُ.

سُبْحَانَكَ يَا يَارَشِيدُ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا نُورُ، تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ، تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي، تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانَ، تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ، تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ، تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ، أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.
سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَالْجَلَالِ،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،
فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ.

دعاء العهد

ويُستحب الابتهاال إلى الله عزَّ و جلَّ بدعاء العهد المروي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أربعين صباحاً، فقد رُوِيَ عَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا بِهَذَا الْعَهْدِ كَانَ مِنْ أَنْصَارِ قَائِمِنَا فَإِنْ مَاتَ قَبْلَهُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ قَبْرِهِ وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ» وَهُوَ هَذَا:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ
الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ
الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا
قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلَحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ

وَالْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ
 وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ، يَا مُحْيِي الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ،
 يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْأَمَامَ الْهَادِيَ
 الْمَهْدِيَّ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ
 الطَّاهِرِينَ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ
 الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا،
 وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدِيَّ، مِنْ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ، وَمَدَادِ
 كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ، وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَجِدُّ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا، وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي،
 عَهْدًا وَعَقْدًا، وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا
 أَزُولُ أَبَدًا. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَالذَّابِّينَ
 عَنْهُ، وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ، وَالْمُمْتَثِلِينَ
 لِأَوْامِرِهِ، وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ، وَالسَّابِقِينَ إِلَيَّ إِرَادَتِهِ،
 وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ. اللَّهُمَّ إِنَّ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ
 الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا، فَأَخْرِجْنِي مِنْ
 قَبْرِي، مُؤْتَزِرًا كَفْنِي، شَاهِرًا سِنْفِي، مُجَرِّدًا قَنَاتِي، مُلَبِّيًا
 دَعْوَةَ الدَّاعِي، فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي. اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ
 الرَّشِيدَةَ، وَالْعُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَاكْحَلْ نَظْرِي بِنَظْرَةِ مَنِّي

إِلَيْهِ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ
وَأَسْأَلُكَ بِبِي مَحَبَّتِهِ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَأَشْدُدْ أَرْزَهُ، وَأَعْمُرِ
اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾
فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيِّكَ، وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمِّي بِاسْمِ
رَسُولِكَ، حَتَّى لَا يُظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْفَعُهُ، وَيُحَقِّقَ
الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ،
وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ
مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ،
وَسُنَنِ نَبِيِّكَ ﷺ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ
الْمُعْتَدِينَ. اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا ﷺ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ
عَلَى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ اكشِفْ هَذِهِ
الْغَمَّةَ عَنِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجَّلْ لَنَا ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ
يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاثا وتقول:
العَجَلُ العَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ.

دعاء الندبة

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى
بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ
وَدِينِكَ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ
الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ
الرُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرِفَهَا وَزَبْرِيحَهَا،
فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَاقْبَلْتَهُمْ
وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالشَّانَاءَ الْجَلِيَّ،
وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمُ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَرَفَدْتَهُمْ
بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ،
فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضُ
حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ
بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَأَلْتَكَ لِسَانَ

صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتُهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَبَعْضُ
كَلِمَتِهِ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً
وَوَازِيرًا، وَبَعْضُ أَوْلَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَأَتَيْتُهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتُهُ
بِرُوحِ الْقُدْسِ، وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ
مِنْهَاجًا، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ، مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظِ
مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ، إِقَامَةً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ،
وَلَقَلَّا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ،
وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا
عَلَمًا هَادِيًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَ وَنَخْزِي، إِلَى أَنْ
انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَكَانَ
كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مِنْ خَلْقَتِهِ، وَصَفْوَةً مِنْ اصْطَفَيْتَهُ،
وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مِنْ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَمْتَهُ عَلَى
أَنْبِيَائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ
مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ، وَعَرَجْتَ (بِهِ)
بِرُوحِهِ إِلَى سَمَاوَاتِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى
انْقِضَاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهَرَ دِينُهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ

مَبَوَّأً صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ
لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ، فِيهِ آيَاتٌ
بَيِّنَاتٌ مَّقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَقُلْتَ ﴿إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾
ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي
كِتَابِكَ فَقُلْتَ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾
وَقُلْتَ ﴿مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ وَقُلْتَ: ﴿مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾، فَكَانُوا هُمُ
السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ، فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ
أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا
هَادِيًا، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فَقَالَ وَالْمَلَأُ
أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاحْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ،
وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ
شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرَتَيْنِ، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَزَوْجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ

إِلَّا بَابَهُ، ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسَلْمُكَ سَلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ لَحْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ عَدَاؤِي عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنَجِّزُ عِدَاتِي وَشِيعَتَكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورِ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي، وَلَوْ لَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي، وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُوراً مِنَ الْعَمَى، وَحَبَلَ اللَّهُ الْمَتِينَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ فِي مُنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَائِدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ دُؤْبَانَهُمْ، فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ، حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشَقَى الْأَخْرَبِينَ يَتَّبَعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ، لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرٌ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ، وَالْأُمَّةِ مُصِرَّةً
عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةً عَلَى قَطِيعَةٍ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا
الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسَبِيَ
مَنْ سَبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى
لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا
لَمَفْعُولًا، وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ،
فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمَا وَاللَّهِمَا فَلَيْبِكُ الْبَاكُونَ، وَإِيَاهُمْ فَلَيَنْدُبُ النَّادِبُونَ،
وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ الدُّمُوعُ، وَلِيَصْرُخِ الصَّارِحُونَ، وَيَضْجِ
الضَّاجُونَ، وَيَعَجَّ الْعَاجُونَ، أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ
أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ، صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ، وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ،
أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ، أَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ، أَيْنَ
الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ، أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ، أَيْنَ الْأَنْجُمُ
الرَّاهِرَةُ، أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ، أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ
الَّتِي لَا تَحْلُو مِنَ الْعَتَرَةِ الْهَادِيَةِ، أَيْنَ الْمَعْدُ لِقَطْعِ دَابِرِ
الظَّلْمَةِ، أَيْنَ الْمُتَنْظِرُ لِإِقَامَةِ الْأُمَّتِ وَالْعُوجِ، أَيْنَ الْمُرْتَجَى
لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ، أَيْنَ الْمُدَّخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ

وَالسَّنَنِ، أَيْنَ الْمُتَخَيَّرِ لِإِعَادَةِ الْمَلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ، أَيْنَ الْمُؤَمَّلِ
لِأَحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ،
أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هَادِمِ أُنْبِيَةِ الشَّرْكِ
وَالنِّفَاقِ، أَيْنَ مُبِيدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ، أَيْنَ
حَاصِدِ فُرُوعِ الْعَيْيِ وَالشَّقَاقِ، أَيْنَ طَامِسِ آثَارِ الرِّزْقِ
وَالأَهْوَاءِ، أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْأَفْتِرَاءِ، أَيْنَ مُبِيدِ
الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَّةِ، أَيْنَ مُسْتَأْصِلِ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ
وَالأَلْحَادِ، أَيْنَ مُعِزِّ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الأَعْدَاءِ، أَيْنَ جَامِعِ
الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى، أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، أَيْنَ
وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاءُ، أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلِ
بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ
الهُدَى، أَيْنَ مُؤَلِّفِ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا، أَيْنَ الطَّالِبِ
بِذُحُولِ الأنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الأنْبِيَاءِ، أَيْنَ الطَّالِبِ بِدَمِ المَقْتُولِ
بِكَرْبَلَاءِ، أَيْنَ المَنْصُورِ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى، أَيْنَ
المُضْطَّرِّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صَدْرِ الخَلَائِقِ ذُوالبِرِّ
وَالتَّقْوَى، أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ المُصْطَفَى، وَابْنِ عَلِيٍّ المُرْتَضَى،
وَابْنِ خَدِيجَةَ الغُرَّاءِ، وَابْنِ فَاطِمَةَ الكُبْرَى، بِأَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الوَقَاءُ وَالْحِمَى، يَا بَنَ السَّادَةِ المُقَرَّبِينَ،

يَا بَنَ النَّجْبَاءِ الْأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، يَا بَنَ
 الْخَيْرَةِ الْمُهَذَّبِينَ، يَا بَنَ الْعَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ، يَا بَنَ
 الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ، يَا بَنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَّجِبِينَ، يَا بَنَ
 الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ، يَا بَنَ السُّرُجِ
 الْمُضِيئَةِ، يَا بَنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ، يَا بَنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَا
 بَنَ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ، يَا بَنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ، يَا بَنَ الْعُلُومِ
 الْكَامِلَةِ، يَا بَنَ السَّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ،
 يَا بَنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَا
 بَنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَا بَنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ، يَا بَنَ مَنْ هُوَ
 فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلَيَّ حَكِيمٌ، يَا بَنَ الْآيَاتِ
 وَالْبَيِّنَاتِ، يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَا بَنَ الْبَرَاهِينِ
 الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ، يَا بَنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ، يَا بَنَ
 النَّعْمِ السَّابِغَاتِ، يَا بَنَ طَهٍ وَالْمُحَكَّمَاتِ، يَا بَنَ يَسٍ
 وَالذَّارِيَاتِ، يَا بَنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ، يَا بَنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ
 الْأَعْلَى، لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى، بَلْ أَيُّ
 أَرْضٍ تُقَلِّكَ أَوْ تُرَى، أِبْرَضُوى أَوْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوى،
 عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا

وَلَا نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلْوَى وَلَا
 يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ لَمْ
 يَخْلُ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ
 أُمِّيَّةٌ شَائِقٍ يَتَمَنَّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا، بِنَفْسِي
 أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا
 يُجَارَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعَمٌ لَا تُضَاهَى، بِنَفْسِي
 أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٌ لَا يُسَاوَى، إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا
 مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى، وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَأَيَّ نَجْوَى،
 عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ
 وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا
 جَرَى، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَاطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ، هَلْ مِنْ
 جَزُوعٍ فَاَسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا، هَلْ قَدِيتَ عَيْنٌ فَاَسَاعَدَتْهَا
 عَيْنِي عَلَى الْقَدَى، هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى،
 هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بِعِدَّةٍ فَنَحْظِي، مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ
 الرَّوِيَّةَ فَنَرَوِي، مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ
 الصَّدَى، مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَنُقِرَّ عَيْنًا، مَتَى تَرَانَا
 وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِيَوَاءِ النَّصْرِ تُرَى، أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ
 وَأَنْتَ تَأُمُّ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ

هَوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبْرَتِ الْعُتَاةَ وَجَحْدَةَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دَابِرَ
الْمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَشَّتْ أَصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى،
وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى، وَأَنْتَ رَبُّ الْأَخْرَةِ
وَالأُولَى فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى، وَأَرِهِ
سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى، وَبَرِّدْ
غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى
وَالْمُنْتَهَى، اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وِلَايِكَ الْمَذْكُورِ
بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا
وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا، فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً
وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى
تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافِقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ
السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ، وَجَدَّتِهِ الصَّدِيقَةَ
الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ عليها السلام، وَعَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ
آبَائِهِ الْبَرَّةِ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ
مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا
 نَفَادَ لِإِمْدِهَا، اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ
 وَأَذِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
 وَصَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ
 بِحُجْرَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ
 إِلَيْهِ، وَالْأَجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ، وَامْنُنْ
 عَلَيْنَا بِرِضَاهُ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ
 مَا نَأَلُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا
 بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً وَاجْعَلْ
 أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهَمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً، وَحَوَائِجَنَا بِهِ
 مَقْضِيَةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ،
 وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا
 تَصْرِفُهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ ﷺ بِكَأْسِهِ
 وَبِيَدِهِ رِيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سَائِغاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ.

أدعية السحر دعاء أبي حمزة الثمالي

عن المصباح عن أبي حمزة الثمالي رحمه الله انه قال: كان زين العابدين عليه السلام يصلي عامة الليل في شهر رمضان فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

إلهي لا تُؤدِّبني بِعُقُوبَتِكَ، وَلَا تَمَكِّرْ بي في حيلَتِكَ،
مِنْ أَيْنَ لِي الخَيْرُ يا رَبِّ، وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ،
وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجاةُ، وَلَا تُسْتَطاعُ إِلَّا بِكَ، لَأَ الَّذي
أَحْسَنَ اسْتَعْنى عَن عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا الَّذي أَساءَ
وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرِضْكَ، خَرَجَ عَن قُدْرَتِكَ، يا رَبِّ يا
رَبِّ يا رَبِّ [حتى ينقطع النفس]. بِكَ عَرَفْتُكَ، وَأَنْتَ
دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ، وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما
أَنْتَ، أَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذي أَدعُوهُ فَيُجيبُنِي، وَإِنْ كُنْتَ بَطِيئاً

حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ
 كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ
 كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي، بِغَيْرِ
 شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو
 غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ
 رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَلَمْ
 يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ
 وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي، حَتَّى
 كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي، وَأَحَقُّ
 بِحَمْدِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً،
 وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً، وَالْأَسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ
 أَمَلَكَ مُبَاحَةً، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً،
 وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ
 إِغَاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ،
 عَوْضًا مِنْ مَنْعِ الْبِإِخْلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي
 الْمُسْتَأَثِرِينَ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَأَنَّكَ لَا

تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ، إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ،
وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي،
وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِعَاثَتِي، وَبِدُعَائِكَ تَوْسُلِي، مِنْ غَيْرِ
إِسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي، وَلَا اسْتِجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي،
بَلْ لِنِثْقَتِي بِكَرَمِكَ، وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ، وَلَجْئِي
إِلَى الْأَيْمَانِ بِتَوْحِيدِكَ، وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي، أَنْ لَا رَبَّ
لِي غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ ﴿وَسَأَلُوا
اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿﴾، وَلَيْسَ مِنْ
صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي، إِنْ تَأَمَّرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمَنَعَ الْعَطِيَّةَ، وَأَنْتَ
الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ
بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ، إِلَهِي رَبِّتَنِي فِي نِعْمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا،
وَنَوَّهْتَ بِإِسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ
وَتَفَضَّلْتَهُ وَنِعْمَهُ، وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ،
مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ،
وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ، وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى
شَفَاعَتِكَ، أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبَّ

أناجيك بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِباً
رَاغِباً، رَاغِباً خَائِفاً، إِذَا رَأَيْتَ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرَعْتُ، وَإِذَا
رَأَيْتَ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ، وَإِنْ عَذَّبْتَ
فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجِّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ، مَعَ
إِتْيَانِي مَا تَكْرَهُ، جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي، مَعَ
قَلَّةِ حَيَاتِي، رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخَيَّبَ
بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنِيَّتِي، فَحَقِّقْ رَجَائِي، وَأَسْمِعْ دُعَائِي، يَا
خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظْمَ يَا سَيِّدِي
أَمَلِي، وَسَاءَ عَمَلِي، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا
تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَحِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ
الْمُذْنِبِينَ، وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا
سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ
مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبَّ وَمَا
خَطْرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، أَيُّ رَبِّ
جَلَّلَنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ
اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ
الْعُقُوبَةِ لَأَجْتَنَبْتُهُ، لَا لِإِنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ إِلَيَّ، وَأَخْفُ

الْمُطَّلِعِينَ عَلَيَّ، بَلْ لِإِنَّكَ يَا رَبَّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ
 الْحَاكِمِينَ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَّارُ الْعُيُوبِ، غَفَّارُ
 الذُّنُوبِ، عَلَامُ الْعُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَتُوَخَّرُ
 الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ،
 وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّتُنِي عَلَى
 مَعْصِيَتِكَ، حِلْمِكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلَى قَلَّةِ الْحَيَاءِ، سِتْرُكَ
 عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ، مَعْرِفَتِي بِسِعَةِ
 رَحْمَتِكَ، وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا حَيُّ يَا
 قَيُّومُ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا
 قَدِيمَ الْأَحْسَانِ، أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ، أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ،
 أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ، أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ، أَيْنَ رَحْمَتِكَ
 الْوَاسِعَةَ، أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةَ، أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةَ، أَيْنَ
 صَنَائِعُكَ السَّنِيئَةَ، أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ، أَيْنَ مَنَّاكَ الْجَسِيمُ،
 أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ، أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ، بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي، يَا مُحْسِنُ يَا
 مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ
 عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا، لِإِنَّكَ أَهْلُ

التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، تُبْدِي بِالْأَحْسَانِ نِعْمًا، وَتَعْفُو عَنِ
 الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ، أَجْمِيلَ مَا تَنْشُرُ، أَمْ
 قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ، أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتِ وَأَوْلَيْتِ، أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ
 نَجَّيْتِ وَعَافَيْتِ، يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ
 مَنْ لَادَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيؤُونَ،
 فَتَجَاوَزُ يَا رَبِّ عَن قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ
 جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ
 أَنْاتِكَ، وَمَا قَدَّرَ أَعْمَالِنَا فِي جَنبِ نِعْمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ
 أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا
 وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
 بِالرَّحْمَةِ، فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي، لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ
 بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَن تَمَلُّقِكَ، لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ
 بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ،
 بِمَا تَشَاءُ، كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ، بِمَا تَشَاءُ، كَيْفَ
 تَشَاءُ، لَا تُسْأَلُ عَن فِعْلِكَ، وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، وَلَا
 تُشَارِكُ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا يَعْتَرِضُ
 عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَأَذِبِكَ، وَاسْتَجَارَ
 بِكَرَمِكَ، وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعَمِكَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا
 يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ
 تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ
 الْوَاسِعَةِ، أَفْتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا، أَوْ تُحَيِّبُ آمَلَنَا،
 كَلَّا يَا كَرِيمٌ، فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ، وَلَا هَذَا فِيكَ طَمَعُنَا،
 يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً
 عَظِيمًا، عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَرَّ عَلَيْنَا، وَدَعَوْنَاكَ
 وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا، فَقَدْ
 عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِينَا، وَعَلِمْنَا
 بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ، وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ،
 فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا، وَعَلَى الْمُدْنِيِّينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ،
 فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجِدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى
 نَيْلِكَ، يَا غَفَّارُ، بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا،
 وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ
 اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ، وَنُعَارِضُكَ
 بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ، وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ

وَلَا يَزَالُ، مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، فَلَا يَمْنَعُكَ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْأَلْيَتِ،
 فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً،
 تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَكُرِّمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ،
 أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلاً، وَأَعْظَمُ حِلْماً، مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي
 بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ، سَيِّدِي سَيِّدِي
 سَيِّدِي، اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَأَعِدْنَا مِنْ سَخَطِكَ،
 وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ
 فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتِكَ
 وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ،
 إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَتَوْفُقاً عَلَى
 مَلَّتِكَ، وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ،
 وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، إِجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ
 إِحْسَاناً، وَبِالْسَيِّئَاتِ غُفْرَاناً، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 بِالْخَيْرَاتِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا،
 ذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ

الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، وَخَسِرُوا خُسْرَانًا
 مُبِينًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لِي
 بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا
 تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً
 بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارزُقْنِي مِنْ
 فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا، حَلَالًا طَيِّبًا، اللَّهُمَّ احْرُسْنِي
 بِحِرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاحْلَأْنِي بِكِلَابَتِكَ،
 وَارزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ،
 وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَلَا تُحْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ
 الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ، اللَّهُمَّ تُبِّ عَلَيَّ
 حَتَّى لَا أَعْصِيكَ، وَأَلْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَخَشِيَتَكَ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ، وَفُئْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ
 وَنَاجَيْتُكَ، أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِي
 مُنَاجَاتِكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ
 سَرِيرَتِي، وَفَرَّبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي، عَرَضْتُ
 لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدِي

لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي ، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ
رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا
عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ
فَرَفَضْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي ،
أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ
رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ ، فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ
رَأَيْتَنِي آفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ ، فَبَيْتَنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي ، أَوْ
لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ
بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ
جَازَيْتَنِي ، فَإِنَّ عَفْوَتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ
قَبْلِي ، لِإِنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاتِ الْمُقْصِرِينَ ،
وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ
مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا ، إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا ،
وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايَسَنِي بِعَمَلِي ، أَوْ أَنْ تُسْتَزِلَّنِي
بِخَطِيئَتِي ، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطْرِي ، هَبْنِي بِفَضْلِكَ
سَيِّدِي ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ ، وَاعْفُ
عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتُهُ ،

وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ، وَأَنَا
 الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتَهُ، وَالْجَائِعُ
 الَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ، وَالْعَارِي الَّذِي
 كَسَوْتَهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ،
 وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ، وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ، وَالسَّائِلُ
 الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَالْخَاطِئُ الَّذِي
 أَقْلَنْتَهُ، وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي
 نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ، أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ
 أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ، وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَاءِ، أَنَا صَاحِبُ
 الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنَا الَّذِي
 عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي
 الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا
 أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا
 اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمَلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ
 عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي، وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي
 حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي،
 حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي، إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ

وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَا حِدٌ، وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَلَا لِعُقُوبَتِكَ
 مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لِعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ،
 وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَعَلَبَنِي هَوَايَ، وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا
 شِقْوَتِي، وَغَرَّنِي سِرُّكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ
 وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَمِنْ
 أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مِنْ يُخَلِّصُنِي، وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ
 أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي، فَوَاسُوَاتَا عَلَيَّ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ
 مِنْ عَمَلِي، الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ، وَسَعَةِ
 رَحْمَتِكَ، وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ، لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا
 أَنْذَرْتُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ،
 اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْأَسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ
 إِلَيْكَ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ، الْقُرَشِيَّ الْهَاشِمِيَّ، الْعَرَبِيَّ
 التَّهَامِيَّ، الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ، أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلَا تُوحِشِ
 اسْتِيْنَاَسَ اِيْمَانِي، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ،
 فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالْاِسْتِيْنَاهُمْ، لِيَحْقُقُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا مَا
 أَمَلُوا، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالْاِسْتِيْنَاةِ وَقُلُوبِنَا لِنَعْفُو عَنَّا، فَأَدْرِكْنَا مَا
 أَمَلْنَا، وَثَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ،
 فَوَعَزَّتْكَ لَوْ ائْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ
 تَمَلُّقِكَ، لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ، وَسَعَةِ
 رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، وَإِلَى مَنْ
 يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي
 بِالْأَصْفَادِ، وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ، وَدَلَلْتَ عَلَيَّ
 فِضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ، وَحُلَّتْ بَيْنِي
 وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ، مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ، وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي
 لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا لَا أَنْسَى
 أَيَادِيكَ عِنْدِي، وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا، سَيِّدِي أَخْرَجَ
 حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ،
 خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ ﷺ، وَانْقُلْنِي
 إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ
 أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ
 الْأَيْسِينَ مِنْ خَيْرِي، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالاً مِنِّي، إِنْ أَنَا
 نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي، إِلَى قَبْرِ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَفْدَتِي، وَلَمْ
 أَفْرُسْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَمَالِي لَا أَبْكِي، وَلَا

أُذْري إلى ما يَكُونُ مَصِيرِي، وَأَرى نَفْسي تُخادِعُني،
وَأَيَّامي تُخادِلُني، وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسي أَجْنِحَةَ المَوْتِ،
فَمالي لا أَبْكي، أَبْكي لِخُرُوجِ نَفْسي، أَبْكي لِظُلْمَةِ قَبْري،
أَبْكي لِضيقِ لَحْدي، أَبْكي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ إِيايَ، أَبْكي
لِخُرُوجي مِنْ قَبْري عُرياناً ذَليلاً، حامِلاً ثِقْلي عَلى
ظَهْري، أَنْظِرْ مَرَّةً عَن يَميني، وَأُخْرى عَن شِمالي، إِذِ
الْخَلائِقِ في شَأْنِ غيرِ شَأْني ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُم يَوْمِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ
﴿٣٧﴾ وَجُوهٌ يَوْمِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمِذٍ عَلَيَّهَا
عَبْرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرَهَّقُها قَهْرَةٌ ﴿٤١﴾ وَذَلَّةٌ، سَيِّدي عَليكَ مُعَوِّلي
وَمُعْتَمَدي، وَرَجائي وَتَوَكُّلي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقْني، تُصِيبُ
بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَهْدي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلكَ
الْحَمْدُ عَلى ما نَقَّيتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى
بَسْطِ لِساني، أَفِلساني هَذا الكالِ أَشْكرُكَ، أَمِ بِغايَةِ
جُهدِي في عَمَلي أَرْضِيكَ، وَما قَدَّرُ لِساني يا رَبِّ في
جَنْبِ شُكرِكَ، وَما قَدَّرُ عَمَلي في جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ،
إِلهي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمْلي، وَشُكرَكَ قَبِلَ عَمَلي، سَيِّدي
إِليكَ رَغْبَتِي، وَإِليكَ رَهْبَتِي، وَإِليكَ تَأْمِلي، وَقَدْ ساقَني

إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هَمَّتِي، وَفِيمَا
عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي، وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي،
وَبِكَ أَنْسَتْ مَحَبَّتِي، وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ
مَدَدْتُ رَهْبَتِي، يَا مَوْلَايَ، بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي،
وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، فَيَا مَوْلَايَ وَيَا
مُؤَمَّلِي، وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي، فَارْقُ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي
مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ،
وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ، الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأفَةِ
وَالرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ لَكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْخَلْقُ
كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ،
تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ
حُجَّتِي، وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي، وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ
إِيَّايَ لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي، لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ
فَاقَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي، وَلَا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي،
أَعْطِنِي لِفَقْرِي، وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي
وَمُعْوَلِي، وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقْتِي، وَبِفَنَائِكَ
أَحْطُ رَحْلِي، وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَبِكِرْمِكَ أَيُّ رَبِّ

اسْتَمْتِحْ دُعَائِي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقْتِي، وَبِعِناكَ أَجْبِرْ عَيْنِي،
 وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ
 بَصْرِي، وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ
 وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَلَا تُسْكِنِي الْهَوايَةَ، فَإِنَّكَ قَرَّةُ عَيْنِي،
 يَا سَيِّدِي لَا تُكْذِبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ، فَإِنَّكَ
 ثِقْتِي، وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي، إِلَهِي إِنْ
 كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي، وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ
 الْأَعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلِّي، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ،
 فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ، وَإِنْ عَذَّبْتَ، فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي
 الْحُكْمِ، ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ
 كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحَشْتِي، وَإِذَا
 نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلُّ مَوْقِفِي، وَاعْفُرْ لِي مَا خَفِيَ
 عَلَيَّ الْأَدْمِيَيْنِ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِّمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي،
 وَارْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحَبَّتِي،
 وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ، يُقَلِّبُنِي صَالِحُ
 جِيرَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ
 جِنَارَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنقُولاً، قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي

حُفِرْتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي، حَتَّى لَا
 أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي، إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ،
 سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ لَمْ تُفَلِّنِي عَشْرَتِي، فَإِلَى مَنْ أَفْرَعُ
 إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي، وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِي إِنْ لَمْ
 تُنَفِّسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي،
 وَفَضَلَ مَنْ أُوْمَلُّ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي، وَإِلَى مَنْ
 الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي
 وَأَنَا أَرْجُوكَ، إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي، وَأَمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ
 ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا
 أَسْتَحِقُّ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاعْفُرْ لِي
 وَأَلْبَسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثُوبًا يُعْطِي عَلَيَّ التَّيْبَعَاتِ، وَتَغْفِرْهَا لِي،
 وَلَا أَطَالِبُ بِهَا، إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ، وَصَفْحٍ عَظِيمٍ،
 وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا
 يَسْأَلُكَ، وَعَلَى الْجَاهِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ
 سَأَلَكَ وَآيَقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ، وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ
 وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ، أَقَامَتُهُ
 الْخِصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، فَلَا

تُعْرِضُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ
دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي، مَعْرِفَةً مِنِّي
بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا
يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ، وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَقَوْلًا صَادِقًا، وَأَجْرًا
عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا
لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ
الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَأَجُودَ مَنْ أُعْطِيَ، أَعْطِنِي
سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي، وَوَالِدَيْ وَوَالِدِي، وَأَهْلِ
حُزْنَتِي، وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي، وَأَظْهِرْ مُرُوتِي،
وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمْرُهُ،
وَحَسَنَتْ عَمَلُهُ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَرَضِيتَ عَنْهُ،
وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً، فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ، وَأَسْبَغِ الْكِرَامَةَ،
وَأَتَمِّ الْعَيْشِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَلَا تَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا
مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، رِيَاءً وَلَا
سُمْعَةً، وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ،

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ، وَقُرَّةَ
 الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ، وَالْمُقَامَ فِي نِعَمِكَ
 عِنْدِي، وَالصِّحَّةَ فِي الْجِسْمِ، وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةَ
 فِي الدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ ﷺ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ
 عِنْدَكَ نَصِيبًا، فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنَزِلُهُ، فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ، فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنَزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، مِنْ
 رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُبْلِسُّهَا، وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا، وَحَسَنَاتٍ
 تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ
 الْحَرَامِ، فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا
 وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي
 الْأَسْوَاءَ، وَأَقْضِ عَنِّي الدِّينَ وَالظُّلُمَاتِ، حَتَّى لَا أَتَأَذَى
 بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَعْدَائِي وَحُسَادِي،
 وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ، وَأَقِرَّ عَيْنِي، وَفَرِّحْ
 قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا،
 وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي،
 وَكُنْفِي شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ السُّلْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي،

وَطَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَأَجْرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ،
 وَأَدْخَلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ
 بِفَضْلِكَ، وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الْأَبْرَارِ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
 وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. إِلَهِي
 وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، لَعِنُ طَالِبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَالِبْتِكَ
 بِعَفْوِكَ، وَلَعِنُ طَالِبْتَنِي بِلُؤْمِي لِأَطَالِبْتِكَ بِكَرَمِكَ، وَلَعِنُ
 أَدْخَلْتَنِي النَّارَ، لِأُخِيرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي
 وَسَيِّدِي، إِنْ كُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ،
 فإِلَى مَنْ يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ
 الْوَفَاءِ بِكَ، فَبِمَنْ يَسْتَنْغِيثُ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي
 النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوِّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي
 ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ
 إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي
 حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْديقًا بِكِتَابِكَ، وَإِيمَانًا بِكَ،
 وَفِرْقًا مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، حَبِّبْ
 إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَأَحْبِبْ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ

وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى،
وَأَجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ،
وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ،
وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،
وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ، وَلَا تُرَدِّنِي
فِي سُوءِ اسْتَفْذَنْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ،
وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَأَبْرِءْ
قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ، حَتَّى يَكُونَ
عَمَلِي خَالِصًا لَكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ، وَفَهْمًا
فِي حُكْمِكَ، وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ،
وَوَرَعًا يَحْبِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَبَيِّضُ وَجْهِي بِنُورِكَ،
وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ، وَعَلَى مِلَّةِ
رَسُولِكَ ﷺ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسَلِ،
وَالهَمِّ وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ، وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكَنَةِ،
وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةَ، وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَّنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ،

وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ،
 وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي، وَعَلَى جَمِيعِ
 مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ،
 اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ دُونِكَ
 مُلْتَحِدًا، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا
 تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ، وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي،
 وَأَعْلِ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطِّ وِزْرِي، وَلَا تَذْكَرْنِي
 بِخَطِيئَتِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي، وَثَوَابَ مَنْطِقِي، وَثَوَابَ
 دُعَائِي، رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا
 سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ
 ظَلَمْنَا، وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَعْفُ عَنَّا، فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ
 مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا، وَقَدْ جِئْتُكَ
 سَائِلًا، فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقِضَاءِ حَاجَتِي، وَأَمَرْتَنَا بِالْأَحْسَانِ
 إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا، وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ، فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ
 النَّارِ، يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا عَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ
 فَرِغْتُ، وَبِكَ اسْتَعَثْتُ وَلُدْتُ، لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ، وَلَا

أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يَا مَنْ يَفُكُّ
الْأَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، إِقْبَلْ مِنِّي الْيُسِيرَ، وَاعْفُ عَنِّي
الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا
تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا
مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضَّيْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء البهاء في السحر

ورد عن الإمام الباقر عليه السلام في فضله: «لو علم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة إجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه بالسيف..»، وهو دعاؤه عليه السلام في أسحار شهر رمضان المبارك.

اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ، وَكُلُّ بَهَائِكَ
بِهَيْي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ، وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ
بِأَجَلِّهِ، وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ
كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا، وَكُلُّ
عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ، وَكُلُّ نُورِكَ نَيْرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ

بأوسعها، وكُلُّ رَحْمَتِكَ واسعَةٌ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا. اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا،
وكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا.
اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ، وكُلُّ كَمَالِكَ
كَامِلٌ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ. اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا، وكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ، اللهمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا. اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ
بِأَعَزِّهَا، وكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ
كُلِّهَا. اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا، وكُلُّ
مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا. اللهمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ، وكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا. اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ، وكُلُّ
عِلْمِكَ نَافِذٌ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ. اللهمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ، وكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ، اللهمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ. اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا
إِلَيْكَ، وكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا. اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ،

وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ، وَكُلُّ سُلْطَانِكَ
 دَائِمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ، وَكُلُّ مُلْكِكَ فَآخِرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِمُلْكِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوكَ بِأَعْلَاهُ، وَكُلُّ
 عُلُوكَ عَالٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ، وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا،
 وَكُلُّ آيَاتِكَ كَرِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ، وَأَسْأَلُكَ
 بِكُلِّ شَأْنٍ وَحَدِّهِ، وَجَبْرُوتٍ وَحَدِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ، فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ...

ثم سل حاجتك فإنها تقضى البتة.

دعاء يا عدتي في كربتي

يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، يَا وَلِيِّ
فِي نِعْمَتِي، يَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي،
وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذَّلِّ فِي
النَّارِ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحْنُنًا مِنْهُ
وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِيءُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفْضُلًا مِنْهُ وَكَرَمًا،
بِكْرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لِي
رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَن ظُلْمِي
وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ

سَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا فَلَ شَيْءَ فَوْقَهُ، وَدَنَا
فَلَ شَيْءَ دُونَهُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمَنِي،
يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ
السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اللَّهُمَّ طَهَّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ
الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ
تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ يَا رَبَّ هَذَا مَقَامُ
الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ،
هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ
إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ
بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَقَامُ
الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هَذَا
مَقَامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ، هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هَذَا
مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ
غَافِرًا غَيْرَكَ، وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا لَهُمْ
مُفَرِّجًا سِوَاكَ، يَا اللَّهُ يَا كَرِيمٌ، لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ
بَعْدَ سُجُودِي لَكَ وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ
الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ عَلَيَّ ارْحَمْ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ
(حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ) ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي

وَتَبَدَّدَ أَوْصَالِي وَتَنَاطَرَ لَحْمِي وَجِسْمِي وَجَسَدِي، وَوَحَدَتِي
 وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ
 يَا رَبِّ فُرَّةَ الْعَيْنِ، وَالْإِعْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ،
 بَيِّضَ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ، آمَتِي مِنَ الْفِرْعِ
 الْأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ،
 وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا
 فِي حَيَاتِي، وَأَعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي،
 أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ
 لَأَخْلَفَ رَجَائِي، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمَحْسِنِ الْمَجْمَلِ
 الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبِ
 كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارزُقْني الْيَقِينَ وَحَسَنَ الظَّنِّ
 بِكَ، وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ
 سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَثِقَ إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفًا
 لِمَا تَشَاءُ الطُّفَّ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ
 وَتَرْضَى، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْني
 بِالنَّارِ، يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي

وَمَسْكَنَتِي وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ
 طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ
 عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَعِغْنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ
 تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي
 هَذِهِ رِزْقًا تُعِينَنِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ
 رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ
 أَرْعُبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ، لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا
 أَتَّقُ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي
 فَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا
 جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ، وَيَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ
 لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ، وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَلَا
 يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّدًا ﷺ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ
 وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ، وَاخْتِمْ
 لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا
 قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَارْحَمْنِي
 رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي

مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ
 بَعْدَهُ سِوَاكَ، تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا،
 وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا
 مُنْعَمُ يَا مُفْضِلُ، يَا مَلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي الْمُهَمَّ كُلَّهُ، وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَى، وَبَارِكْ
 لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، اللَّهُمَّ
 يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ
 عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَنَفْسُ
 عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ، وَكُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ هَمَّهُ،
 وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ
 اْمَلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصَدِيقًا لَكَ، وَإِيمَانًا
 بِكَ، وَفِرْقًا مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
 اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلنَّاسِ قِبَلِي
 تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ صَيْفٍ قِرَى،
 وَأَنَا صَيْفُكَ، فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ، يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ
 يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

دعاء يا مفرعي عند كربتي

يُستحب الابتهاال إلى الله عزَّ وجلَّ في أسحار ليالي شهر رمضان المبارك بهذا الدعاء، الذي رواه السيد ابن طاووس في الاقبال وهو:

يا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ
فَزَعْتُ وَبِكَ اسْتَعَثْتُ، وَبِكَ لُدْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ، وَلَا
أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَعِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يَا مَنْ يَقْبَلُ
الْيَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، إِقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي
الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
إيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي
إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي
شِدَّتِي، وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ
السَّاتِرُ عَوْرَتِي، وَالْأَمِينُ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاعْفِرْ
لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

القسم الرابع

الليالي البيض
والنصف من رمضان

اللّيالي البيض

أولاً: الليلة الثالثة عشرة:

هي أولى اللّيالي البيض، ومن مستحبّاتها:

١ - الغسل: وهو مستحبُّ في كلّ ليلة مفردة من شهر رمضان المبارك.

٢ - صلاة أربع ركعات: كلّ ركعتين بتسليمة، في كلّ ركعة الحمد مرّة والتوحيد خمساً وعشرين مرّة.

٣ - صلاة اللّيالي البيض من أشهر رجب وشعبان وشهر رمضان، المروية عن الإمام الصادق عليه السلام؛ ليلة الثالث عشر ركعتان، وليلة الرابع عشر أربع ركعات، وليلة الخامس عشر ستّ ركعات، في كلّ ركعة الحمد مرّة وسور (يس) و(الملك) و(التوحيد)، كلّ سورة منها مرّة.

وأيضاً قراءة دعاء المجير، ومن دعا به في الأيام البيض من شهر رمضان غفر له ذنوبه وإن كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البرّ. (ص ١٠٠ في هذا الكتاب).

ثانياً: أعمال الليلة الرابعة عشر

في هذه الليلة تصلي مثل الصلاة التي تم ذكرها في الليلة الثالثة عشرة ولكن هنا بأربع ركعات بسلامين، وقراءة دعاء المجير أيضاً.

ثالثاً: ليلة النصف من شهر رمضان

ومن مستحباتها:

١ - الغسل.

٢ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام حيث ورد في الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام: «..مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ [الإمام الحسين] ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء - من غير صلاة الليل - يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب و(قل هو الله أحد) عشر مرّات، واستجار بالله من النار، كتّبه الله عتيقاً من النار، ولم

يَمُتْ حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مَلَائِكَةً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ،
وَمَلَائِكَةً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ».

٣ - صلاة مائة ركعة: بفاتحة الكتاب مرة والتوحيد
عشر مرّات في كلّ ركعة، ورُوي عن أمير المؤمنين عليه السلام
أَنَّ مَنْ صَلَّىهَا أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَيْهِ عَشْرَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ،
يَدْرُؤُونَ عَنْهُ أَعْدَاءَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَهْبَطَ إِلَيْهِ عِنْدَ
مَوْتِهِ ثَلَاثِينَ مَلَكًا يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

٤ - قراءة دعاء المجير (ص ١٠٠ في هذا الكتاب).

ويوم النَّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هُوَ يَوْمُ وِلَادَةِ الْإِمَامِ
الْحَسَنِ عليه السلام فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهَجْرَةِ كَانَتْ وِلَادَةُ الْإِمَامِ
الْمَجْتَبَى، أَبِي مُحَمَّدٍ، الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ عليه السلام، وَهُوَ مِنَ الْأَيَّامِ الشَّرِيفَةِ، وَلِلصَّدَقَةِ وَالْبِرِّ
فِيهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ.

القسم الخامس

أعمال ليالي القدر

أعمال ليلة القدر

إن قيمة هذه الليلة تُعرف من خلال وصف الله سبحانه وتعالى لها في كتابه الحكيم؛ حيث افرد لها سورة سُمّيت بسورة القدر، وقد وصفت هذه الليلة بأنها خَيْر من ألف شهر، وعليه فإذا ما أدرك المؤمن هذه الليلة التي تنزل فيها الملائكة والروح، والتي يفرق فيها كل أمر حكيم، فإن ذلك يعني أنه أدرك بعمل ليلة واحدة ما لا يمكن أن يحققه فيما لو عمل نفس العمل طول عمره؛ فيا لسعادة من يدرك هذه الليلة ويعطيها حقّها؛ وما أبسط ما يدفعه لقاء جنة عرضها السماوات والأرض، وما ذاك إلا لأن من نعبده هو القادر المطلق، والكريم الذي لا تنقص خزائنه، ولا يزيده كثرة العطاء إلا كرمًا وجوداً.

وقد ورد في ثواب الأعمال عن محمد بن مسلم عن

حمران أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ قال: نعم، هي ليلة القدر، وهي
في كل سنة في شهر رمضان، في العشر الأواخر، فلم
ينزل القرآن إلا في ليلة القدر؛ قال الله عز وجل: ﴿فِيهَا
يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾؛ قال: يقدر في ليلة القدر كل شيء
يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير أو شر أو
طاعة أو معصية أو مولود أو أجل أو رزق فما قدر في
تلك الليلة وقضى فهو من المحتوم ولله فيه المشيئة. قال:
قلت له: ليلة القدر خير من ألف شهر، أي شيء عنى
بها؟ قال: العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع
الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر،
ولولا ما يضاعف الله للمؤمنين ما بلغوا، ولكن الله عز
وجل يضاعف لهم الحسنات.

وأعمال ليلة القدر بحسب ما ورد في كتب الأعمال
المعتبرة على قسمين، منها قسم مشترك بين الليالي
الثلاثة، ومنها ما يختص بكل ليلة، وهنا سنذكر
الأعمال المشتركة أولاً، ثم نتبعها بما يخص الليالي
الثلاث؛ ونسال الله تعالى أن يوفقنا للعبادة فيها ولأداء
حقوقها:

القسم الأوّل: الأعمال المشتركة

الأوّل: الغُسل، قال العلامة المجلسي رحمته الله: الأفضل أن يغتسل عند غروب الشّمس ليكون على غسل لصلاة العشاء.

الثّاني: إحياء هذه اللّيالي الثلاثة ففي الحديث: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نَجُومِ السَّمَاءِ وَمِثَاقِيلِ الْجِبَالِ وَمِكَائِيلِ الْبَحَارِ.

وقال العلامة المجلسي رحمته الله: إن أفضل الأعمال في هذه اللّيالي هو الاستغفار والدّعاء لمطالب الدّنيا والآخرة، للنّفس وللوالدين والأقارب وللإخوان المؤمنين، الأحياء منهم والأموات؛ والذّكر، والصّلاة على محمّد وآل محمّد ما تيسّر. وقد روي أنّ النّبي صلّى الله عليه وآله قيل له: ماذا أسأل الله تعالى إذا أدركت ليلة القدر؟ قال: العافية.

الثّالث: صلاة ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة بعد الحمد التّوحيد سبع مرّات ويقول بعد الفراغ سبعين مرّة: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.** وفي الحديث النّبوي: من فعل

ذلك لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه، وبعث الله ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون له الأنهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله.

الرَّابِع: عن الإقبال، عن أبي جعفر عليه السلام: تأخذ المصحف في الثلاث ليال فتشره وتضعه بين يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَمَا فِيهِ، وَفِيهِ
اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى، وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى،
أَنْ تَجْعَلَني مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَتَقْضِي حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ... وتدعو بما بدا لك من حاجة.

الخامس: عن الإقبال أيضاً، عن الصادق عليه السلام: خذ المصحف فدعه على رأسك وقُل:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ
كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَحَدًا أَعْرَفُ
بِحَقِّكَ مِنْكَ. ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ: يَا اللَّهُ؛ وَعَشْرَ
مَرَّاتٍ: بِمُحَمَّدٍ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ:

بِفَاطِمَةَ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحَسَنِ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ:
 بِالْحُسَيْنِ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ. وَعَشْرَ
 مَرَّاتٍ: بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِجَعْفَرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ:
 بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. وَعَشْرَ
 مَرَّاتٍ: بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ. وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: بِالْحُجَّةِ. وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

وذكر صاحب البحار دعاءً آخر للمصحف الشريف
 عن علي بن يقطين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن مولانا موسى بن جعفر
 صلوات الله عليهما يقول فيه: خذ المصحف في يدك
 وارفعه فوق رأسك وقل:

اللهم بحق هذا القرآن وبحق من أرسلته إلى خلقك،
 وبكل آية هي فيه، وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقه
 عليك ولا أحد أعرف بحقه منك، يا سيدي يا سيدي يا
 سيدي، يا الله يا الله يا الله - عشر مرات - وبحق محمد
 - عشر مرات - وبحق كل إمام وتعددهم حتى تنتهي إلى
 إمام زمانك عشر مرات. فإنك لا تقوم من موضعك
 حتى يقضى لك حاجتك، وتيسر لك أمرك.

السادس: زيارة الحسين عليه السلام. ففي الحديث أنه إذا كان ليلة القدر نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش إن الله قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام. (ص ٢٣٨ في هذا الكتاب).

السابع: الصلاة مائة ركعة فإنها ذات فضل كثير، والافضل أن يقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد عشر مرات.

الثامن: أن تقرأ هذا الدعاء، الذي رواه الكفعمي عن الإمام زين العابدين عليه السلام وقال: انه عليه السلام كان يدعو به في هذه الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً:

اللهم إني أُمسيتُ لك عبداً داخراً لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضرراً، ولا أضرفُ عنها سوءاً، أشهدُ بذلك على نفسي، وأعترفُ لك بضعفِ قوّتي، وقلةِ حيلتي، فصلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأنجزْ لي ما وعدتني وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة في هذه الليلة، وأتمم عليّ ما آتيتني فإنني عبدك المسكين المستكين الضعيف الفقير المهين، اللهم لا تجعلني ناسياً لذكرك

فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيساً مِنْ
إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ، أَوْ شِدَّةٍ
أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

التاسع: ورد في بعض الأحاديث استحباب قراءة
دعاء الجوشن الكبير في هذه الليالي الثلاث (ص ١٨٣
في هذا الكتاب).

القسم الثاني: الأعمال الخاصة بالليالي
الثلاث

أعمال الليلة التاسعة عشرة

الأول: أن يقول مائة مرّة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

الثاني: أن يقول مائة مرّة: اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ.

الثالث: أن يقرأ هذا الدعاء:

يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ
يَبْقَى وَيَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ، يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَيَا

ذا الذي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَا فِي الْأَرْضِينَ
السُّفْلَى، وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ
غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى
إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

الرَّابِعُ : أَنْ يَقُولَ :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتُمِ،
وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَفِي
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ،
الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا
تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي،
وَتَفْعَلَ بِي... [مَا أَنْتَ أَهْلُهُ] وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ.

أَعْمَالُ اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ

وفضلها أعظم من الليلة التاسعة عشرة، وينبغي أن
يؤدى فيها الأعمال العامة لليالي القدر من الغسل
والإحياء، والزيارة والصلاة ذات التوحيد سبع مرات،

ووضع المصحف على الرأس، ودعاء الجوشن الكبير، وغير ذلك. وقد أكدت الأحاديث استحباب الغُسل والإحياء والجدّ في العبادة، في هذه الليلة والليلة الثالثة والعشرين، وإنّ ليلة القدر هي أحدهما، وقد سُئل المعصوم عليه السلام في عدّة أحاديث عن ليلة القدر أي الليلتين هي؟ فلم يعيّن، بل قال: «ما أيسر ليلتين فيما تطلبُ» أو قال: «ما عليك أن تفعلَ خيراً في ليلتين» ونحو ذلك. وليبدأ من هذه الليلة في دعوات العشر الأواخر من الشهر، منها هذا الدعاء وقد رواه الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام قال: تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كلّ ليلة:

أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرُ
رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكَ قَبْلِي ذَنْبٌ
أَوْ تَبَعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.

وروى الكفعمي في هامش كتاب البلد الأمين: إنّ الصادق عليه السلام كان يقول في كلّ ليلة من العشر الأواخر بعد الفرائض والنوافل:

اللَّهُمَّ أَدِّعْنَا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاعْفِرْ
لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا مَقْبُولاً، وَلَا تُؤَاخِذْنَا
بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا
مِنَ الْمَحْرُومِينَ.

وقال: من قاله غفر الله له ما صدر عنه فيما سلف
من هذا الشهر، وعصمه من المعاصي فيما بقى منه.

ومنها ما رواه السيد ابن طاووس في الإقبال عن ابن
أبي عمير، قال: كان الصادق عليه السلام يقول في كل ليلة من
العشر الأواخر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ: (شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ) فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنزِلَتْ فِيهِ مِنَ
الْقُرْآنِ، وَخَصَّصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ، اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انقَضَتْ، وَلِيَالِيهِ
قَدْ تَصَرَّمْتَ، وَقَدْ صِرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَاسْأَلُكَ بِمَا
سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقْرَبُونَ، وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ،

وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،
وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي
وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ
كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَلِيَالِيهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ
تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي
سَيِّدِي، أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَارْزُدْ عَنِّي رِضًا،
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

(وأكثر من قول):

يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْكَرْبِ
الْعِظَامِ عَنِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ مُفَرِّجِ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ
مُنْفَسِّ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدَ كَمَا

أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

ومنها ما رواه في الكافي مسنداً وفي المقنعة والمصباح مرسلًا، تقول في الليلة الحادية والعشرين:

يا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ،
وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا
رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا
رَحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ،
وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي،
وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَأَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ
النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ
إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدًا
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ومن أعمال الليلة الحادية والعشرين ما رواه الكفعمي عن السيد ابن باقي: تقول في الليلة الحادية والعشرين:

اللهم صلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لي حِلْمًا
يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ، وَهُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ
ضَلَالَةٍ، وَغِنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ، وَقُوَّةً تَرُدُّ بِهَا
عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ، وَعِزًّا تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَرِفْعَةً
تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضِعَّةٍ، وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ،
وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَعِلْمًا تَفْتَحُ لي بِهِ كُلَّ
يَقِينٍ، وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعَاءً تَبْسُطُ لي
بِهِ الإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، السَّاعَةِ
السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمُ، وَخَوْفًا تَنْشُرُ لي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ،
وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ، حَتَّى أُفْلِحَ بِهَا
عِنْدَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وروى الكليني أنه كان الباقر عليه السلام إذا كانت ليلة
إحدى وعشرين وثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى
يزول الليل (ينتصف) فإذا زال الليل صلى. وروي أن
النبي ﷺ كان يغتسل في كل ليلة من هذا العشر،

ويستحبّ الاعتكاف في هذا العشر وله فضل كثير، وهو أفضل الأوقات للاعتكاف، وروي أنّه يعدل حجّتين وعمرتين، وكان رسول الله ﷺ إذا كان العشر الأواخر اعتكف في المسجد وضربت له قُبّة من شعر، وشمّر المنزّر، وطوى فراشه.

وفي هذه الليلة تتجدّد أحزان آل بيت محمّد صلوات الله عليهم، وأحزان شيعتهم ومحبيهم، ففي مثل هذه الليلة في سنة أربعين من الهجرة كانت شهادة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه. قال المفيد رَحِمَهُ اللهُ: ينبغي الإكثار في هذه اللّيلة من الصّلاة على محمّد وآل محمّد، والجدّ في اللّعن على ظالمي آل محمّد ﷺ، واللّعن على قاتل أمير المؤمنين ﷺ. ومن مستحبات هذه الليلة زيارة أمير المؤمنين ﷺ (ص ٢٥٨ في هذا الكتاب).

أعمال اللّيلة الثّالثة والعشرين

وهي أفضل من اللّيلتين السّابقتين، ويستفاد من أحاديث كثيرة أنّها هي ليلة القدر، وفيها يقدر كلّ أمر

حكيم؛ ولهذه الليلة عدّة أعمال خاصّة، سوى الأعمال العامّة التي تشارك فيها اللّيلتين الماضيتين.

الأول: قراءة سورتي العنكبوت والروم، قال الصادق عليه السلام: إنّ من قرأ هاتين السّورتين في هذه اللّيلة كان من أهل الجنّة.

الثّاني: قراءة سورة حم الدّخان. (السور المذكورة في آخر الكتاب).

الثّالث: قراءة سورة القدر ألف مرّة.

الرّابع: أن يكرّر في هذه اللّيلة، بل في جميع الأوقات هذا الدّعاء لتعجيل فرج مولانا الحجّة بن الحسن عليه السلام:

اللهمّ كُنْ لَوْلِيكَ الْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضِكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

الخامس: أن يقول:

اللهمّ امددْ لي في عُمري، وأوسعْ لي في رزقي،

وَأَصِحَّ لِي جِسْمِي، وَبَلَغَنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ
الْأَشْقِيَاءِ فَأُمَحِنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ، وَأَكْتُبَنِي مِنَ السَّعْدَاءِ،
فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ: (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ).

السادس: أن يقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ، مِنَ الْأَمْرِ
الْمَحْتَمِمْ، وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي
مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عَامِي هَذَا، الْمَبْرُورِ
حُبُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيَّهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمَكْفَرِ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ
عُمُرِي وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي.

السابع: أن يدعو بهذا الدعاء المروي في الاقبال:

يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ، وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَيَا بَاطِنًا
لَيْسَ يَخْفَى، وَيَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى، يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ
بِكَيْفُونِيَّةٍ مَوْصُوفٌ وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٌ، وَيَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ،

وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ، يُطَلَّبُ فَيُصَابُ، وَلَمْ يَخُلْ مِنْهُ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، لَا يُدْرِكُ
بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلَا بِحَيْثٍ، أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ
الْأَرْبَابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا
هَكَذَا غَيْرُهُ... ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَشَاءُ.

الثامن: أن يأتي غسلًا ثانيًا في آخر الليل، سوى ما
يغتسله في أوله؛ واعلم أن للغسل في هذه الليلة
وإحيائها، وزيارة الحسين عليه السلام فيها، والصلاة مائة
ركعة فضل كثير، وقد أكدتها الأحاديث.

روي عن الشيخ في التهذيب عن أبي بصير قال: قال
لي الصادق عليه السلام: صلّ في الليلة التي يرجى أن تكون
ليلة القدر مائة ركعة، تقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد
عشر مرّات. قال: قلت: جعلت فداك، فإن لم أقو
عليها قائماً؟ قال: صلّها جالساً، قلت: فإن لم أقو؟
قال: أذها وأنت مستلق في فراشك.

وعن كتاب دعائم الإسلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان

يطوي فراشه ويشدّ مئزره للعبادة في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرشّ وجوه النيام بالماء في تلك اللّيلة، وكانت فاطمة صلوات الله عليها لا تدع أهلها ينامون في تلك اللّيلة، وتعالجهم بقلّة الطّعام، وتتأهّب لها من النّهار، أي كانت تأمرهم بالنّوم نهاراً لئلاّ يغلب عليهم النّعاس ليلاً، وتقول: محروم من حرم خيرها.

وروي أنّ الصادق عليه السلام كان مدنفاً (مريضاً)، فأمر فأخرج إلى المسجد، فكان فيه حتّى أصبح ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان.

قال العلامة المجلسي رحمته الله: عليك في هذه اللّيلة أن تقرأ من القرآن ما تيسّر لك، وأن تدعو بدعوات الصّحيفة الكاملة لا سيّما دعاء مكارم الأخلاق (ص ٢٠٨ في الكتاب) ودعاء التّوبة (ص ٢١٥ في هذا الكتاب) وينبغي أن يراعى حرمة أيّام ليالي القدر، والاشتغال فيها بالعبادة وتلاوة القرآن المجيد والدّعاء، فقد روي بإسناد معتبرة أنّ يوم القدر مثل ليلته.

وروى السيد ابن طاووس رحمته الله عن الصادق
والكاظم عليهما السلام قالا: تقول في شهر رمضان من أوله إلى
آخره بعد كل فريضة:

اللهم ارزُقني حج بيتك الحرام، في عامي هذا وفي
كل عام ما أبقيتني في يسر منك وعافية، وسعة رزق،
ولا تخلني من تلك المواقف الكريمة، والمشاهد
الشريفة، وزيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآله، وفي
جميع حوائج الدنيا والآخرة فكن لي، اللهم إني أسألك
فيما تقضي وتقدر، من الأمر المحتوم، في ليلة القدر،
من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، أن تكتبني من
حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المشكور
سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم،
واجعل فيما تقضي وتقدر، أن تطيل عمري، وتوسع
علي رزقي، وتؤدّي عني أمانتي ودينني، آمين رب
العالمين.

دعاء التوسل بالنبي والأئمة عليهم السلام

قال العلامة المجلسي رحمته الله عن بعض الكتب المعتمدة أنه روى محمد بن بابويه هذا التوسل عن الأئمة عليهم السلام وقال: ما توسلت لأمر من الأمور إلا ووجدت أثر الإجابة سريعاً، وهو:

اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك، نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله، يا أبا القاسم، يا رسول الله، يا إمام الرحمة، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وجهاً عند الله، إشفع لنا عند الله؛ يا أبا الحسن، يا أمير المؤمنين، يا علي بن أبي طالب، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا، وتوسلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وجهاً عند الله، إشفع لنا عند الله؛ يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد، يا قرة عين الرسول، يا سيدتنا ومولاتنا إنا توجهنا، واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وجهاً عند الله إشفعي لنا عند الله؛ يا

أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْمَجْتَبِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ
اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؛ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَا بْنَ رَسُولِ
اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؛ يَا
أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ يَا بْنَ
رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؛ يَا
أَبَا جَعْفَرَ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا بْنَ رَسُولِ
اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؛ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا بْنَ

رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا،
 إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
 يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؛ يَا
 أَبَا الْحَسَنِ، يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَيُّهَا الْكَاطِمُ يَا بْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا،
 إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
 يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؛ يَا
 أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، أَيُّهَا الرِّضَا يَا بْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا
 تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ
 حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؛ يَا أَبَا
 جَعْفَرٍ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا النَّقِيُّ الْجَوَادُ يَا بْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا،
 إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
 يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؛ يَا
 أَبَا الْحَسَنِ، يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا الْهَادِي النَّقِيُّ يَا بْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا،

إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ
بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؛
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا
بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ،
وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، إِشْفَعْ لَنَا
عِنْدَ اللَّهِ؛ يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ، وَالْخَلْفَ الْحُجَّةَ، أَيُّهَا الْقَائِمُ
الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى
خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا،
وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا، يَا
وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

ثم سل حوائجك، فإنها تُقضى إن شاء الله تعالى.

وقل بعد ذلك كما في رواية:

يَا سَادَتِي وَمَوَالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَيْمَتِي وَعُذَّتِي،
لِيَوْمِ فَقْرِي وَحَاجَتِي إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ،
وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ،
وَاسْتَفْذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ،

وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجَاةً مِّنَ اللَّهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ
 رَجَائِي، يَا سَادَتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ، مِّنَ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دعاء الجوشن الكبير

ذكر المحدّث المحقق الشيخ عباس القمي في كتابه مفاتيح الجنان إن هذا الدّعاء يدعى به في أوّل شهر رمضان؛ وذكر العلامة المجلسي قدّس الله تعالى روحه أنّ هذا الدعاء كما في بعض الروايات يدعى به في كلّ من ليالي القدر الثالث، وبالإجمال فهذا الدّعاء يحتوي على مائة فصل، وكلّ فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى، وتقول في آخر كلّ فصل: سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ. وهذا هو الدعاء:

(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

(٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ
الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِي
الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ
الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ .

(٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ
النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ
الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ
الْمُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ .

(٤) يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ
يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ يَا
مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ يَا مَنْ
هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ
حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .

(٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا
دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ
يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ .

(٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ

شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

(٧) يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى.

(٨) يَا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْآلَاءِ وَالنَّعْمَاءِ.

(٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ.

(١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ

مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ
كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ .

(١١) يَا عِدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُونِسِي
عِنْدَ وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا
غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا
مَلْجِئِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْرَعِي .

(١٢) يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سِتَّارَ
الْغُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَبِيبَ
الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفْرَجَ الْهُمُومِ
يَا مُنْفَسَ الْغُمُومِ .

(١٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ
يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ .

(١٤) يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ
الْمُسْتَضْرِحِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا
عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا
غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ .

(١٥) يَا ذَا الْجُودِ وَالْأَحْسَانَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْأَمْتِنَانَ

يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانَ يَا ذَا
الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانَ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ
وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ
يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ.

(١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ
يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا
مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَيَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ.

(١٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا
مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا
مُعَلِّنُ يَا مُقَسِّمُ.

(١٨) يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا
مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ
لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

(١٩) يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

(٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْعَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِي الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ.

(٢١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ.

(٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُتْتَهَى كُلِّ شَكْوَى.

(٢٣) يَا ذَا النُّعْمَةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ يَا ذَا الْعِظْمَةِ الْمُنِيعَةِ.

(٢٤) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ
الْعَبْرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثْرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُحْيِي
الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاجِي
السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ .

(٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ
يَا مُظَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ .

(٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا
رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا
رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ
فِي الْأَنَامِ .

(٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ
الصَّادِقِينَ يَا أَظْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ
الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشْفَعَ
الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ .

(٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا
دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ

لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عَزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا
مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ
لَا أَمَانَ لَهُ.

(٢٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا
دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا
قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

(٣٠) يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ اسْتَرَاحَمَهُ يَا
غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ
يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيحَ مَنْ
اسْتَصْرَحَهُ يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَعَاثَهُ.

(٣١) يَا عَزِيزاً لَا يُضَامُ يَا لَطِيفاً لَا يُرَامُ يَا قَيُّوماً لَا
يَنَامُ يَا دَائِماً لَا يَفُوتُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ يَا مَلِكاً لَا يَزُولُ
يَا بَاقِياً لَا يَفْنَى يَا عَالِماً لَا يَجْهَلُ يَا صَمِداً لَا يُطْعَمُ يَا
قَوِيّاً لَا يَضْعَفُ.

(٣٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا
شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا
ضَارُّ يَا نَافِعُ.

(٣٣) يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا
أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ
كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا
أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ
كُلِّ عَزِيزٍ .

(٣٤) يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا
قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللَّطْفِ يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ يَا مُنْفَسَّ
الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ .

(٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ
قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلَيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلوِّهِ قَرِيبٌ
يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا
مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ
فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ .

(٣٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا
وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا
عَالِي يَا بَاقِي .

(٣٧) يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا

مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا
مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ .

(٣٨) يَا مَنْ لَا مَفْرَأَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْرَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا
مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ
لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا
يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى
إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ .

(٣٩) يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ
الْمَظْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ يَا خَيْرَ
الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ
الْمَدْعُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ .

(٤٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا
قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ .

(٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ
الْبَلْوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْعَرْقَى يَا مَنْ يُنْجِي

الْهَلْكَى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ
أَمَاتَ وَأَحْيَى يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى .

(٤٢) يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْأَفَاقِ
آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا
مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي
الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قِضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ
ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ .

(٤٣) يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ
يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُتَسَلِّطُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ
يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ
الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ
الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ .

(٤٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ يَا
قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهَيْبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا
خَبِيرُ يَا بَصِيرُ .

(٤٥) يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا
أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ

شَرِيفِ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ
كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْؤُفٍ .

(٤٦) يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقًا
غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعًا
غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظًا غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا
شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ .

(٤٧) يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوَّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ
يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا بَعْدَ كُلِّ
نُورٍ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ .

(٤٨) يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ
لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ
وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَذْلٌ يَا مَنْ
ذِكْرُهُ حُلُوٌّ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ .

(٤٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا
مُبَدِّلُ يَا مُدَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا
مُمَهِّلُ يَا مُجْمَلُ .

(٥٠) يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ

يَهْدِي وَلَا يُهْدِي يَا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَا يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ
يَا مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي
وَلَا يَقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

(٥١) يَا نِعَمَ الْحَسِيبُ يَا نِعَمَ الطَّيِّبُ يَا نِعَمَ الرَّقِيبُ
يَا نِعَمَ الْقَرِيبُ يَا نِعَمَ الْمَجِيبُ يَا نِعَمَ الْحَبِيبُ يَا نِعَمَ
الْكَفِيلُ يَا نِعَمَ الْوَكِيلُ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا نِعَمَ النَّصِيرُ .

(٥٢) يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمَحِبِّينَ يَا أُنَيْسَ
الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَجَاءَ
الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنْفَسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا
مُفْرَجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ .

(٥٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا
سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا
حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا .

(٥٤) يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ
وَالْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا
رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثَّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ

الصَّحَارَى وَالْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِيِّ وَالْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ.

(٥٥) يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا
تُحْصَى الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ
لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا
مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ رِداؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قِضَاءَهُ يَا
مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

(٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا
يَا مَنْ لَهُ الْأَخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ
لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ
الْحُكْمُ وَالْقِضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفِضَاءُ يَا مَنْ لَهُ
الْعَرْشُ وَالشَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى.

(٥٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفْوُ يَا غُفُورُ يَا
صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَوْوَفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْئُولُ يَا وَدُودُ
يَا سُبُوحُ يَا قُدُّوسُ.

(٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عِظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ

فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ
خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا
مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ
تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ.

(٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ لَا طَيِّبَ
لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا
رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ
مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أَنْيسَ مَنْ لَا أَنْيسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا
رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ.

(٦٠) يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَاءَ
مَنْ اسْتَكْلَاهُ يَا رَاعِيَ مَنْ اسْتَرَعَاهُ يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا
قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنْ اسْتَعْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ
يَا مُقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ.

(٦١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ
يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ.

(٦٢) يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ .

(٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ
الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ
الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ
التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُضِلُّ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا
أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ .

(٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا
غَافِرَ الْخَطَايَا يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ
الْثَنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ .

(٦٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا
جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ .

(٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ
أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَانِي

يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلَانِي يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنَانِي يَا مَنْ وَفَّقَنِي
وَهَدَانِي يَا مَنْ آسَنِي وَأَوَانِي يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَحْيَانِي .

(٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ
الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا
مَنْ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ أَنْقَادَ
كُلِّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ
يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ .

(٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ
أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ
نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا
مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ
الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَادًا .

(٦٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا
مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ .

(٧٠) يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ
الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا

حَيِّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ
 يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ
 حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا فَيُّومُ لَا تَأْخُذْهُ
 سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

(٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ يَا
 مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ
 لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا
 يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ فَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا
 مَنْ لَهُ نِعْوَةٌ لَا تُعَيَّرُ.

(٧٢) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَةَ
 الظَّالِمِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ
 الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا
 مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

(٧٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا
 حَفِيطُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا
 مُبْدِيُّ يَا مُعِيدُ.

(٧٤) يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ

مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَثَرٌ بِلا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ
 قَاضٍ بِلا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ
 بِلا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلا عَزَلٍ
 يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلا شَبِيهِ .

(٧٥) يَا مَنْ ذَكَرَهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكِرَهُ فَوْزٌ
 لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمَدُهُ عَزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ
 لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ
 لِلْمُنْبِيِّينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكِرَةٌ
 لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ
 رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ .

(٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لا
 إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ
 يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِداؤُهُ يَا
 مَنْ لا تُحْصَى الاؤُهُ يَا مَنْ لا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ .

(٧٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا
 مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ .

(٧٨) يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّيِّدِ يَا ذَا

الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ
يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ
هُوَ قَرِيبٌ عَيْرٌ بَعِيدٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ
هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ.

(٧٩) يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ
وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِي الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا
جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ
هُوَ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٨٠) يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا
خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِي الدَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ
وَالنِّقَمِ يَا مُلْهَمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْأَلَمِ يَا
عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ
الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

(٨١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلٌ يَا جَاعِلٌ يَا
قَابِلٌ يَا كَامِلٌ يَا فَاصِلٌ يَا وَاصِلٌ يَا عَادِلٌ يَا غَالِبٌ يَا
طَالِبٌ يَا وَاهِبٌ.

(٨٢) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ
بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحُكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَّمَ
بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا
فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ.

(٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ يَا مَنْ يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ
يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ
يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ.

(٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ
جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا
مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ
جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ
أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

(٨٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلَ يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا
بَاطِنَ يَا بَرِّي يَا حَقِّي يَا فَرْدِي يَا وَثِرِي يَا صَمَدِي يَا سَرْمَدِي.

(٨٦) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا
 أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ
 حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يَا
 أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ
 مَحْبُوبٍ عَلِمَ .

(٨٧) يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ
 الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْرَعَ
 الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَّ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ
 الْعَالِمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

(٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَفَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَفَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ
 فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ
 الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا
 رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ .

(٨٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظَ يَا بَارِيَّ يَا ذَارِيَّ
 يَا بَادِحُ يَا فَارِحُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا امْرُؤُا نَاهِي .

(٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ
 السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا

يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتَمُّ التَّعَمَّةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ
لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا
مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ .

(٩١) يَا مُعِينِ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبِ العُرَبَاءِ يَا نَاصِرِ
الأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرِ الأَعْدَاءِ يَا رَافِعِ السَّمَاءِ يَا أَنِيسَ
الأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبِ الأَنْفِيَاءِ يَا كَنَزَ الفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الأَغْنِيَاءِ
يَا أَكْرَمَ الكُرَمَاءِ .

(٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا
مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ
لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا
مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَعْرُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا
مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ .

(٩٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا
مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُفْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا
مُرْضِي يَا مُنْجِي .

(٩٤) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ

يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا
 قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا
 مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا
 مُخَيِّئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ .

(٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا
 خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ
 وَمَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنْيسٍ يَا
 خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ
 حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ .

(٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ
 أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ
 بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ
 بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ
 فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ
 بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ .

(٩٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرْعَبُ يَا
 مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرْتَبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُدَكِّرُ يَا
 مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ .

(٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ يَا مَنْ
لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ
فَضَاؤُهُ كَائِنٌ يَا مَنْ فُرْأَنُهُ مَجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ
فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

(٩٩) يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَن سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ
فِعْلٌ عَن فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِيه قَوْلٌ عَن قَوْلٍ يَا مَنْ لَا
يُغْلِظُهُ سُؤَالٌ عَن سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَن شَيْءٍ
يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ
الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُتْتَهَى هَمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُتْتَهَى
طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

(١٠٠) يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ يَا
صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يَا وَهَابًا لَا يَمَلُّ يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ يَا
عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ يَا
كَبِيرًا لَا يَضْعُرُ يَا حَافِظًا لَا يَعْغُلُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

دعاء مكارم الأخلاق

وهو من أدعية الإمام زين العابدين عليه السلام المروية في
الصحيفة السجادية، وهو:

اللهم صلّ على محمّد وآله، وبلغ بإيماني أكمل
الإيمان واجعل يقيني أفضل اليقين، وأنته بنيتي إلى
أحسن النيّات، وبعملي إلى أحسن الأعمال، اللهم وفر
بطفك نيّتي، وصحّح بما عندك يقيني، واستصلح
بقدرتك ما فسّد منّي، اللهم صلّ على محمّد وآله،
واكفني ما يشغلني الاهتمامُ به، واستعملني بما تسألني
غداً عنه، واستفرغ أيامي فيما خلقتني له، وأعزني
وأوسع عليّ في رزقك، ولا تفتني بالنظر، وأعزني ولا
تبتلني بالكبر، وعبّدي لك ولا تُفسد عبادتي بالعُجب،
وأجر للناس على يديّ الخير، ولا تمحّقه بالمن، وهب
لي معاليّ الأخلاق، واعصمني من الفخر، اللهم صلّ

على محمد وآله، ولا ترفعني في الناس درجةً إلا
 حطّطتني عند نفسي مثلها، ولا تُحدِث لي عزّاً ظاهراً،
 إلا أحدثت لي ذلّةً باطنّةً عند نفسي بقدرها، اللهم صلِّ
 على محمد وآله، ومتّعني بهدًى صالح لا أستبدل به،
 وطريقة حقٍ لا أزيغ عنها، ونيةً رشيدٍ لا أشكّ فيها،
 وعمّرني ما كان عمري بذلّةً في طاعتك، فإذا كان
 عمري مرتعاً للشيطان، فاقبضني إليك قبل أن يسبق
 مقتك إلي، أو يستحكّم غضبك علي، اللهم لا تدع
 خصلةً تُعاب مني إلا أصلحتّها، ولا عابّةً أوّنب بها إلا
 حسنتّها، ولا أكرومةً فيّ ناقصةً إلا أتممتّها، اللهم صلِّ
 على محمد وآله، وأبدلني من بُغضة أهل الشنآن
 المحبّة، ومن حسد أهل البغي المودّة، ومن ظنة أهل
 الصلاح الثّقة، ومن عداوة الأذنين الولاية، ومن عقوق
 ذوي الأرحام المبرّة، ومن خذلان الأقربين النّصرة،
 ومن حبّ المدارين تصحيح المِقة ومن ردّ الملابس
 كرم العشرة، ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الأمانة،
 اللهم صلِّ على محمد وآله، واجعل لي يداً على من
 ظلمني، ولساناً على من خاصمني، وظفراً بمن عاندني،

وَهَبْ لِي مَكْرَأً عَلَىٰ مِنْ كَايَدَنِي، وَقُدْرَةً عَلَىٰ مِنْ
 اضْطَهَّدَنِي، وَتَكْذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي، وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي،
 وَوَفَّقَنِي لَطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي، وَمُتَابَعَةَ مَنْ أَرْشَدَنِي، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَدِّدْنِي لِأَنَّ أَعَارِضَ مَنْ غَشَنِي
 بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ، وَأَثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي
 بِالْبَدْلِ، وَأُكَافِئَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ، وَأُخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي
 إِلَىٰ حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ، وَأُغْضِي عَنْ
 السَّيِّئَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَلِّنِي بِحَلِيَّةِ
 الصَّالِحِينَ، وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ، فِي بَسْطِ الْعَدْلِ،
 وَكُظْمِ الْغَيْظِ، وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ، وَإِصْلَاحِ
 ذَاتِ الْبَيْنِ، وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ، وَسْتِرِّ الْعَائِبَةَ، وَلِيْنِ
 الْعَرِيكَةِ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَحُسْنِ السَّيْرَةِ، وَسُكُونِ
 الرِّيحِ، وَطِيبِ الْمُخَالَفَةِ، وَالسَّبْقِ إِلَىٰ الْفَضِيلَةِ، وَإِثَارِ
 التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ، وَالْإِفْضَالِ عَلَىٰ غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ،
 وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ، وَاسْتِقْلَالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ
 قَوْلِي وَفِعْلِي، وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي،
 وَأَكْمَلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَرَفْضِ
 أَهْلِ الْبِدْعِ، وَمُسْتَعْمَلِي الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ

مُحَمَّدَ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ،
 وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ، وَلَا تَبْتَلِينِي بِالْكَسَلِ عَنْ
 عِبَادَتِكَ، وَلَا الْعَمَى عَن سَبِيلِكَ، وَلَا بِالْتَعَرُّضِ لِخِلَافِ
 مَحَبَّتِكَ، وَلَا مُجَامَعَةَ مَنْ تَفَرَّقَ عَنكَ، وَلَا مَفَارِقَةَ مَنْ
 اجْتَمَعَ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بَكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ،
 وَأَسْئَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمُسْكِنَةِ، وَلَا
 تَفْتِنِّي بِالِاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرَّرْتُ، وَلَا بِالْخُضُوعِ
 لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ، وَلَا بِالْتَضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا
 رَهَبْتُ، فَاسْتَحِقِّ بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ، يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي
 رَوْعِي، مِنْ التَّمَنِّيِّ وَالتَّنْظِيِّ وَالحَسَدِ، ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ،
 وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ، وَتَدْبِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ، وَمَا أَجْرَى
 عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فَحَشٍ، أَوْ هَجْرٍ أَوْ شْتَمٍ عَرَضٍ،
 أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ، أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا بِالحَمْدِ لَكَ، وَإِعْرَاقًا فِي الشَّنَاءِ
 عَلَيْكَ، وَذِهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ، وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ، وَاعْتِرَافًا
 بِإِحْسَانِكَ، وَإِحْصَاءً لِمَنِّكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ، وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي، وَلَا أَظْلِمَنَّ

وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي، وَلَا أَضِلُّنَ وَقَدْ أَمَكَّنْتَكَ
 هِدَايَتِي، وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِي، وَلَا أَطْعَيْنَنَّ وَمِنْ
 عِنْدِكَ وُجْدِي، اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتِ، وَإِلَى عَفْوِكَ
 قَصَدْتُ، وَإِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ، وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ، وَلَيْسَ
 عِنْدِي مَا يَوْجِبُ لِي مَغْفِرَتِكَ، وَلَا فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ
 بِهِ عَفْوِكَ، وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا
 فَضْلُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ
 وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى، وَالْهَمْنِي التَّقْوَى، وَوَفَّقْنِي لِلَّتِي هِيَ
 أَزْكَى، وَاسْتَعْمَلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى، اللَّهُمَّ اسْأَلُكَ بِي
 الطَّرِيقَةَ الْمُثَلَّى، وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أُمُوتَ وَأَحْيَى،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَتَعْنِي بِالْاِقْتِصَادِ،
 وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ، وَمِنْ أَدْلَةِ الرَّشَادِ، وَمِنْ
 صَالِحِ الْعِبَادِ، وَارزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ، وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ،
 اللَّهُمَّ خذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يَخْلِّصُهَا، وَأَبِقْ لِنَفْسِي
 مِنْ نَفْسِي مَا يُصَلِّحُهَا، فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمُهَا،
 اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتِ، وَأَنْتَ مَتَجَّعِي إِنْ حُرِمْتُ،
 وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرُئْتُ، وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفَ، وَلَمَّا
 فَسَدَ صِلَاحُ، وَفِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرَ، فَاْمُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ

بالعافية، وقبلَ الطَّلَبِ بِالْحِدَّةِ، وقبلَ الضَّلَالِ بِالرِّشَادِ،
 واكفني مَوْنَةَ مَعْرَةَ الْعِبَادِ، وهَبْ لِي أَمْنَ يَوْمِ الْمَعَادِ،
 وَاْمَنْحِنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
 وَاْدِرْ أَعْيِي بِلُطْفِكَ، وَاغْذِنِي بِبِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْ لِي بِكَرَمِكَ،
 وَاوِنِي بِصُنْعِكَ، وَأُظْلِمْنِي فِي ذِرَاكِ وَجِلِّئِنِي رِضَاكَ،
 وَوَقِّفْنِي إِذَا اسْتَكَلَّتْ عَلَيَّ الْأُمُورُ لِأَهْدَاهَا، وَإِذَا تَشَابَهَتْ
 الْأَعْمَالُ لَا زَكَاهَا، وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَجَّجْنِي بِالْكَفَايَةِ، وَسُْمْنِي
 حَسْنَ الْوَالِيَةِ، وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهَدَايَةِ، وَلَا تَفْتِنْنِي
 بِالسَّعَةِ، وَاْمَنْحِنِي حُسْنَ الدَّعَةِ، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًا
 كَدًا، وَلَا تُرَدِّدْ دَعَائِي عَلَيَّ رَدًّا، فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ
 ضِدًّا، وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
 وَاْمَنْعِنِي مِنَ السَّرْفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلْفِ، وَوَقِّرْ
 مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ، وَأَصِيبْ بِي سَبِيلَ الْهَدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا
 أَنْفَقَ مِنْهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكفني مَوْنَةَ
 الْاِكْتِسَابِ وَاِرْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ اِحْتِسَابِ، فَلَا أَشْتَغِلُّ عَنْ
 عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلَا أَحْتَمِلُ إِضْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ،
 اللَّهُمَّ فَاطِلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ، وَأَجْرِنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا

أَرْهَبَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصُنْ وَجْهِي
بِالْيَسَارِ، وَلَا تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْإِقْتَارِ، فَأَسْتَرْزُقْ أَهْلَ
رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ فَأَفْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ
أَعْطَانِي، وَأَبْتَلِي بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ
الإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي
صِحَّةً فِي عِبَادَةِ، وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةِ، وَعِلْماً فِي
اسْتِعْمَالِ، وَوَرَعاً فِي إِجْمَالِ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ بَعْفُوكَ أَجْلِي،
وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي، وَسَهِّلْ إِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ
سُبُلِي، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْعَفْلَةِ،
وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ، وَأَنْهَجْ لِي إِلَى
مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلاً، أَكْمَلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ، وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ، وَأَتَنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ
عَذَابَ النَّارِ.

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في ذكر التوبة

وكان من دعائه عليه السلام في ذكر التوبة وطلبها:

اللهم يا مَنْ لا يَصِفُه نَعْتُ الوَاصِفِينَ، ويا مَنْ لا يجاوزُه رَجاءُ الرَّاجِينَ، ويا مَنْ لا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجرُ المُحْسِنِينَ، ويا مَنْ هو مُنْتَهَى خَوْفِ العابِدِينَ، ويا مَنْ هو غَايَةُ خَشْيَةِ المُتَّقِينَ، هذا مَقامُ مَنْ تداوَلتَه أَيْدِي الدُّنُوبِ وَقادته أزمَةُ الخَطايا، واستحوذَ عليه الشَّيْطانُ، فقَصَرَ عَمَّا أَمَرَتْ بِهِ تَفْرِيطًا، وتَعاطى ما نَهَيْتَ عَنْه تَغْريراً، كالجاهلِ بِقُدْرَتِكَ عليه، أو كالمُنْكَرِ فَضْلَ إِحْسانِكَ إِلَيْهِ، حتَّى إذا انْفَتَحَ لَهُ بَصْرُ الهُدَى، وتَقَشَّعتْ عَنْه سَحائبُ العَمَى، أَحْصى ما ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ، وفكَّرَ فيما خالَفَ بِهِ رَبَّهُ، فرأى كَبيرَ عِصيانِهِ كَبيراً وَجَليلَ مُخالَفَتِهِ جَليلًا، فأقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤمِّلاً لَكَ مُستَحِياً مِنْكَ، ووجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ، فأَمَّكَ بِطَمَعِهِ يَقِينًا، وقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلاصًا، قَدْ خَلا طَمَعَهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرُكَ، وأُفْرَخَ رَوْعَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ، فمثلَ بَيْنَ يَدَيْكَ متَضرِعاً، وغمَّضَ بَصْرَهُ إِلَى الأَرْضِ مُتَخَشِّعاً، وطأطأ

رَأْسَهُ لِعَزَّتِكَ مَتَدَلًّا، وَأَبْثُكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ
خُضُوعًا، وَعَدَدٌ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا،
وَأَسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحٍ مَا
فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ، مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرْتَ لِدَائِهَا فَذَهَبَتْ،
وَأَقَامْتَ تَبَعَاتِهَا فَلَزِمْتَ، وَلَا يَنْكُرُ - يَا إِلَهِي - عَدْلَكَ إِنْ
عَاقَبْتَهُ، وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ،
لَأَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ
الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ فِيمَا
أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ، مَتَنَجِّزًا وَعَدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنْ
الْإِجَابَةِ إِذْ تَقُولُ: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقَنِيِّ بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتُكَ بِإِقْرَارِي،
وَارْفَعْنِي عَنِ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي،
وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأْنَيْتَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي، اللَّهُمَّ
وَثَبْتَ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي وَاحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بِصِيرَتِي،
وَوَفَّقْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسَلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي،
وَتَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ - ﷺ - إِذَا
تَوَفَّيْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ
ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا وَبِوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا، وَسَوَالِفِ

زَلَّاتِي وَحَوَادِثَهَا، تَوْبَةً مَنْ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ، وَلَا
 يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ، وَقَدْ قُلْتَ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ
 كِتَابِكَ: إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِكَ، وَتَعْفُو عَنِ
 السَّيِّئَاتِ، وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ،
 وَاعْفُ عَن سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ، وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا
 شَرَطْتَ، وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي أَلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ،
 وَضَمَانِي أَنْ لَا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ، وَعَهْدِي أَنْ أَهْجَرَ
 جَمِيعَ مَعَاصِيكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ، فَاعْفُرْ لِي
 مَا عَلِمْتَ، وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ، اللَّهُمَّ
 وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتَهُنَّ، وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيتُهُنَّ، وَكُلُّهُنَّ
 بَعِينُكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَعِلْمُكَ الَّذِي لَا يُنْسَى، فَعَوِّضْ
 مِنْهَا أَهْلَهَا، وَاحْطُطْ عَنِّي وَزْرَهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا،
 وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا، اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي
 بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا
 عَن قُوَّتِكَ، فَتَقَوَّنِي بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ، وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ مَانِعَةٍ،
 اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
 فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ، وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ، فَإِنِّي أَعُودُ بِكَ
 أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ، فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا

إلى تَوْبَةٍ، تَوْبَةً مُّوَجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ، وَالسَّلَامَةَ فِيمَا
بَقِيَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي، وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ
فِعْلِي، فَاضْمُمْنِي إِلَى كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً، وَاسْتُرْنِي
بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا
خَالَفَ إِرَادَتِكَ أَوْ زَالَ عَن مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي
وَلَحَظَاتِ عَيْنِي، وَحِكَايَاتِ لِسَانِي، تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ
جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَبِعَاتِكَ، وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ
الْمُعْتَدُونَ مِنَ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ، اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحَدَّتِي بَيْنَ
يَدَيْكَ، وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَاضْطِرَابَ أَرْكَانِي
مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي - يَا رَبِّ - ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ
بِفِنَائِكَ، فَإِنْ سَكَتَ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ، وَإِنْ شَفَعْتُ
فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ، وَعُدْ عَلَيَّ سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ،
وَلَا تُجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَابْسِطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ،
وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ
ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَكَيَّرَ فَنَعَشَهُ، اللَّهُمَّ
لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيُخْفِرْنِي عِزُّكَ، وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ
فَلْيُشَفِّعْ لِي فَضْلُكَ، وَقَدْ أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فليُؤْمِنِّي

عَفْوِكَ، فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلٍ مِنِّي بِسُوءِ أَثْرِي،
 وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِن دَمِيمٍ فَعَلِي، لَكِن لَتَسْمَعَ سَمَاوُكَ
 وَمَنْ، فِيهَا وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا، مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ
 النَّدَمِ، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ، فَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ
 بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي، أَوْ تُدْرِكُهُ الرَّقَّةُ عَلَيَّ
 لِسُوءِ حَالِي، فَيَنَالُنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ
 دُعَائِي، أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي ن تَكُونُ بِهَا
 نَجَاتِي مِنْ عَذَابِكَ وَفُوزِي بِرِضَاكَ، اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ
 تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنَدُمُ النَّادِمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ
 إِنَابَةً فَأَنَا أَوْلُ الْمُنِيبِينَ، وَإِنْ يَكُنِ الْاسْتِغْفَارُ حِطَّةً
 لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ
 بِالتَّوْبَةِ، وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ، وَحَشَّتْ عَلَى الدُّعَاءِ، وَوَعَدْتَ
 الْإِجَابَةَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَلَا
 تُرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 عَلَى الْمَذْنُوبِينَ وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
 كَمَا اسْتَنْفَذْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تَشْفَعُ

لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

مُناجاةُ أمير المؤمنين عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جاز عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْدِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَاعَةً لِلشَّوَى،

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ
 الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا
 الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا
 الْعَزِيزُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ
 وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
 الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ،
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ
 الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا
 الْفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
 أَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا
 الْمُعْطَى، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَهَلْ
 يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي
 وَأَنَا الْفَانِي وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الرَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الرَّائِلَ إِلَّا
 الدَّائِمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ
 وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
 الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُ،

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلَى وَهَلْ يَرْحَمُ
 الْمُبْتَلَى إِلَّا الْمُعَافِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا
 الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
 أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِي،
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ
 الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ
 وَأَنَا الْمُمْتَحَنُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إِلَّا السُّلْطَانُ، مَوْلَايَ
 يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ
 إِلَّا الدَّلِيلُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغُفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ
 وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلَّا الْغُفُورُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
 الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ،
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ
 الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبَّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا
 الْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ إِرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
 وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْأَحْسَانِ وَالطَّوْلِ وَالْأَمْتِنَانِ،
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

القسم السادس

أعمال يوم عيد الفطر

وردت أعمال خاصة بيوم العيد، نوردها هنا كما
جاءت في أشهر كتب الأدعية، وهي:

الأول: أن تكبّر بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العيد
بالتكبيرات: الله أكبرُ اللهُ أكبرُ لا إله إلا اللهُ والله أكبرُ،
الله أكبرُ ولله الحمدُ، الحمدُ لله على ما هدانا وله
الشُّكرُ على ما أولانا.

الثاني: أن تدعو بعد فريضة الصبح بهذا الدعاء الذي
أورده الشيخ المفيد في (المقنعة)، والشيخ الطوسي في
(تهذيب الأحكام)، كما رواه السيّد ابن طاوس في (الإقبال)
مرفوعاً إلى الشيخ أبي جعفر العمري ثاني السّفراء الأربعة،
وأورده أيضاً الشيخ الكفعمي في (البلد الأمين).

اللهمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ أَمَامِي، وَعَلَيَّ
مِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي، وَأَثَمْتِي عَنْ يَسَارِي، أَسْتَتِرُ بِهِمْ

مِنْ عَذَابِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى، لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ
إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ أَيْمَنِي، فَأَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ
وَسَخَطِكَ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.
أُضَبِّحُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَسُنَّتِهِ،
وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ.
أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَّتِهِمْ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا
رَغِبَ فِيهِ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا مِنْهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا
عِزَّةَ وَلَا مَنَعَةَ وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، الْعَزِيزِ
الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ
حَسْبُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ ﴿﴾.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ
لِي، وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلِكَ
الْحَقُّ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ
بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَصْيِيرِكَ فِيهِ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ﴿٣﴾ نَزَلَ

أَلَمَلَيْكَةُ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤٠﴾ سَلِّمْ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ
الْفَجْرِ ﴿٤١﴾ .

اللهم وهذه أيام شهر رمضان قد انقضت، ولياليه قد
تصرمت، وقد صرت منه يا إلهي إلى ما أنت أعلم به
مني، وأحصى لعدده من عدي، فأسألك يا إلهي بما
سألك به عبادك الصالحون أن تصلي علي محمد وأهل
بيت محمد وأن تتقبل مني كل ما تقربت به إليك،
وتفضل علي بتضعيف عملي، وقبول تقربي وقرباتي،
واستجابة دعائي، وهب لي منك عتق رقبتني من النار،
ومن علي بالفوز بالجنة، والأمن يوم الخوف من كل
فزع ومن كل هول أعدته ليوم القيامة. أعوذ بحرمته
وجهك الكريم، وبحرمته نبيك، وحرمته الصالحين أن
ينصرم هذا اليوم، ولك قبلي تبعه تريد أن تؤاخذني بها،
أو ذنب تريد أن تقايسني به، وتشتقيني وتفضحني به، أو
خطيئة تريد أن تقايسني بها وتمتصها مني لم تغفرها لي.
وأسألك بحرمته وجهك الكريم الفعال لما يريد، الذي
يقول للشيء كُن فيكون، لا إله إلا هو.

اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت، إن كنت رضىت

عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِيدَنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
رَضَى، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْآنَ
فَارْضَ عَنِّي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ، وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ،
وُطْلَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ، بِمَغْفِرَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، أَنْ تَجْعَلَ
شَهْرِي هَذَا، خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَبْدُكَ فِيهِ، وَصُمَّتُهُ لَكَ،
وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، مِنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ، أَعْظَمَهُ أَجْرًا، وَأَتَمَّهُ
نِعْمَةً، وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً، وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا، وَأَفْضَلَهُ عِتْقًا مِنْ
النَّارِ، وَأَوْجَبَهُ رَحْمَةً، وَأَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً، وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا،
وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمَّتُهُ لَكَ، وَارْزُقْنِي
الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا، وَحَتَّى تُخْرِجَنِي
مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ
الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ

الحرام في هذا العام وفي كُلِّ عام، المبرورِ حَجُّهُم،
 المَشكورِ سَعْيُهُم، المَغفورِ ذُنُوبُهُم، المُتَقَبَّلِ مِنْهُم
 مَناسِكُهُم، المُعافَيْنِ في أسفارِهِم، المُقْبِلِينَ على
 نُسُكِهِم، المَحفوظِينَ في أنفُسِهِم وأموالِهِم وذَراريهِم
 وكُلِّ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِم.

اللهم اقلِّبني من مَجْلِسِي هذا، في شَهْرِي هذا، في
 يَوْمِي هذا، في سَاعَتِي هذه، مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً
 لي، مَغفوراً ذَنْبِي، مُعافَى مِنَ النَّارِ، وَمُعْتَقاً مِنْهَا، عِتْقاً
 لا رِقَّ بَعْدَهُ أبداً ولا رَهْبَةً يا رَبَّ الأرباب.

اللهم إِنِّي أَسأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ
 وَقَدَّرْتَ، وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَأَنْ تُنْسِيَّ في
 أَجَلِي، وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي، وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي، وَأَنْ تَجْبِرَ
 فاقْتِي، وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنتِي، وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي، وَأَنْ تُرْفَعَ
 ضَعْفِي، وَأَنْ تُغْنِيَ عائلتي، وَأَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِي، وَأَنْ تُكْثِرَ
 قَلْبِي، وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي، في عافيةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضٍ، وَأَنْ تُكْفِينِي
 ما أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيائِي وَآخِرَتِي، ولا تُكَلِّنِي إلى نَفْسِي
 فَأَعْجَزَ عَنْهَا، ولا إلى النَّاسِ فيرْفُضُونِي، وَأَنْ تُعافِينِي في
 دِينِي وَبَدَنِي، وَجَسَدِي وَرُوحِي، وَوُلْدِي وَأَهْلِي، وَأَهْلِ

مَوَدَّتِي ، وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، وَأَنْ
تَمَنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي ، فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ ،
وَتَقْتِي وَرَجَائِي ، وَمَعْدُنُ مَسْأَلَتِي ، وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ ، وَمُنْتَهَى
رَغْبَتِي ، فَلَا تُخَيِّبْنِي رَجَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، وَلَا تُبْطِلْ
طَمَعِي وَرَجَائِي ، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي ، وَتَضَرَّعِي
وَمَسْأَلَتِي ، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ ، فَإِنَّكَ مَنْنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ ، فَاخْتِمْ لِي بِهِمْ
السَّعَادَةَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

الثالث: الغسل، ووقت الغسل من الفجر إلى حين
أداء صلاة العيد، فاذا هممت بذلك فقل:

اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَضَدِيقًا بِكِتَابِكَ ، وَاتِّبَاعًا سُنَّةَ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ ﷺ ، ثُمَّ سَمِّ بِسْمِ اللَّهِ وَاغْتَسِلْ ، فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْ
الْغَسْلِ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِي وَطَهْرًا دِينِي ،
اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الدَّنَسَ .

الرابع: زيارة الحسين عليه السلام الخاصة بعيد الفطر
(ص ٢٣٧ في هذا الكتاب).

الخامس : تحسين الثياب واستعمال الطيب والاصحار في غير مكة للصلاة تحت السماء.

السادس : الإفطار أول النهار قبل صلاة العيد، والافضل أن يفطر على التمر أو على شيء من الحلوى وقال الشيخ المفيد: يستحب أن يبتلع شيئاً من تربة الحسين عليه السلام فإنها شفاء من كل داء.

السابع : أن لا تخرج لصلاة العيد إلا بعد طلوع الشمس، وأن تدعو بما رواه السيد في الاقبال من الدعوات، منها ما رواه عن أبي حمزة الثمالي، عن الباقر عليه السلام قال: ادع في العيدين والجمعة إذا تهيأت للخروج بهذا الدعاء:

اللهم من تهيأ في هذا اليوم أو تعباً أو أعدّ واستعدّ لوفادة إلى مخلوق رجاء رفيه ونوافله وفواضله وعطاياه، فإن إليك يا سيدي تهيئتي وتعبيتي وإعدادي واستعدادي رجاء رfidك وجوائزك ونوافلك وفواضلك وفضائلك وعطاياك، وقد غدوت إلى عيد من أعياد أمة نبيك محمد صلوات الله عليه وعلى آله، ولم أفد إليك اليوم بعمل صالح أثق به قدمته، ولا توجهت بمخلوق أملتُهُ،

وَلَكِنْ أَتَيْتَكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي وَإِسَاءَتِي إِلَى نَفْسِي،
 يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ إِغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي،
 فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثامن: صلاة العيد ركعتان، تقرأ بعد الحمد سورة،
 والأفضل أن تقرأ في الأولى الشمس، فإن قرأتها ففي
 الثانية الغاشية. أو تقرأ في الأولى الأعلى، فإن قرأتها
 ففي الثانية والشمس. وتكبر بعد القراءة في الأولى
 خمس تكبيرات، وتفتت بعد كل تكبيرة فتقول:

اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ
 وَالْجَبْرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوَى
 وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ
 عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ ﷺ ذُخْراً وَشَرَفاً وَمَزِيداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ
 مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ
 مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.

ثم تكبّر السادسة وتركع وتسجد، ثم تنهض للركعة الثانية، فتقرأ بعد الحمد سورة بحسب ما اخترت، ثم تكبّر أربع تكبيرات تقنت بعد كل تكبيرة وتقرأ في القنوت ما مرّ، فاذا فرغت كبّرت الخامسة فركعت وأتممت الصلاة وسبّحت بعد الصلاة تسبيح الزهراء عليها السلام، وقد وردت دعوات كثيرة بعد صلاة العيد ولعلّ أحسنها هو الدّعاء السّادس والاربعون من الصّحيفة الكاملة.

التّاسع: قراءة دعاء النّديّة (ص ١٠٩ في هذا الكتاب) واسجد إذا فرغت من الدّعاء فقل: **أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ حَرُّهَا لَا يَطْفِئُ، وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَى، وَعَظْشَانُهَا لَا يُرْوَى.**

(ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل):

إِلَهِي لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ.

(ثمّ ضع خدّك الأيسر على الأرض وقل):

إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ.

(ثمّ عد إلى السّجود وقل):

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ، عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ
عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمٌ.

(ثم قل):

الْعَفْوُ الْعَفْوُ مائة مرة.

ولابد من التذكير باخراج زكاة الفطرة صاعاً عن كل
إنسان قبل صلاة العيد، على التفصيل الذي ذكرناه في
القسم الثاني من هذا الكتاب، لأن زكاة الفطر من
الواجبات المؤكدة، وهي شرط في قبول صوم شهر
رمضان، وهي أمان عن الموت إلى السنة القابلة، وقد
قدم الله تعالى ذكرها على الصلاة في الآية الكريمة ﴿قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ حيث قال العلامة
الطباطبائي في الميزان في تفسير سورة الأعلى: ورد من
طرق أئمة أهل البيت عليهم السلام وكذا من طريق أهل السنة أن
المراد به زكاة الفطرة وصلاة العيد.

القسم السابع

الزيارات

زيارة الحسين عليه السلام في ليالي القدر والعيدين

وردت أحاديث كثيرة في فضل زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان، ولا سيّما في أوّل ليلة منه، وليلة النّصف منه، وآخر ليلة منه، وفي خُصوص ليلة القدر. وقد روي عن الإمام محمّد التّقي عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي اللّيلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يُفَرَّقُ كُلُّ أمرٍ حَكِيمٍ، صافحه رُوح أربعة وعشرين ألف نبيّ كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك اللّيلة. وفي حديث معتبر آخر عن الصّادق عليه السلام: إذا كان ليلة القدر ونادى مناد من السّماء السّابعة من بطنان العرش أنّ الله عزّ وجل قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام. وفي رواية أنّ من كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر يصليّ عنده ركعتين أو ما تيسّر له وسأل الله الجنّة واستعاذ به من النّار أعطاه الله ما سأل وأعاده الله ممّا استعاذ منه.

وروى ابن قولويه عن الصادق عليه السلام ان من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمناً، واما الألفاظ التي يُزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر فهي زيارة أوردها الشيخ والمفيد ومحمد بن المشهدي وابن طاووس والشَّهيد رحمته الله في كتب الزيارة وخصَّوها بهذه الليلة وبالعيدين أي عيد الفطر وعيد الاضحى.

وروى الشيخ محمد ابن المشهدي باسناده المعتبرة عن الصادق عليه السلام قال: إذا أردت زيارته عليه السلام فأت مشهده المقدس بعد أن تغسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقُل:

أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ
 فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
 الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ

الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ
حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ
خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُولِينَ
وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، أَتَيْتَكَ يَا
مَوْلَايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً
لِأَوْلِيَايَكَ مُعَادِياً لِإِعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ
عَلَيْهِ، عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه ثم انحرف
إلى عند الرأس وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه ثم انحرف
إلى عند الرأس فصل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما
تيسر ثم تحول إلى عند الرجلين وزر علي بن
الحسين عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ،
وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وادْعُ بما تريد.

ثم زُرُ الشَّهَدَاءَ منحرفاً من عند الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْقِبْلَةِ فَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
الشَّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرَزَقُونَ،
فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْأَسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ،
وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ.

ثم امضِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام
فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ
وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْحَقَّهُمْ بِدَرِكِ الْجَحِيمِ.

ثم صلِّ تَطَوُّعاً فِي مَسْجِدِهِ مَا تَشَاءُ وَانصرف.

زيارة وارث

أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللَّهِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ،
أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ. أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، أَلَسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
خَدِيجَةَ الْكُبْرَى. أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ،
وَالْوِثَرَ الْمَوْتُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ
الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَكَ، وَلَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ

بِهِ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي
 الْأَصْلَابِ الشَّامِحَةِ، وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ
 الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلِيسْكَ مِنْ مُدْلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا،
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّكَ الْأَمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأِيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ
 الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.
 وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ، أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ،
 وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي
 لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ،
 وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ، وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ، وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ،
 وَعَلَى شَاهِدِكُمْ، وَعَلَى غَائِبِكُمْ، وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ، وَعَلَى
 بَاطِنِكُمْ. بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ
 وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتْ
 الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ
 لِقِتَالِكَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ،
 وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ،

وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم صلي ركعتين عند الراس وقل بعد الفراغ منهما:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ، وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِإِنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ، وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ. اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيَّ مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَاجْرُنِي عَلَيَّ ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثم توجه لزيارة علي بن الحسين عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ

بِذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ. أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ،
 لَقَدْ عَظَمْتَ الْمُصِيبَةَ وَجَلَلْتَ الرَّزِيَّةَ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ
 مِنْهُمْ.

ثم توجه لزيارة الشهداء وقل:

أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّائَهُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
 أَضْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَائَهُ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ،
 أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
 أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ
 سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ الزَّكِيِّ النَّاصِحِ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
 أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، طِبْتُكُمْ وَطَابَتِ
 الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ، وَفُرْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً، فَيَا لَيْتَنِي
 كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

زيارة أمين الله

وهي في غاية الاعتبار ومروية في جميع كتب الزيارات والمصابيح وقال العلامة المجلسي رحمته الله: إنها أحسن الزيارات متناً وسنداً وينبغي المواظبة عليها في جميع الروضات المقدسة، وهي كما روي بأسناد معتبرة عن جابر عن الباقر عليه السلام أن الإمام زين العابدين عليه السلام زار أمير المؤمنين عليه السلام فوقف عند القبر وبكى وقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، أَلْسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ ﷺ، حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ، فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ، وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَالِكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُجِبَّةً

لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةٍ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً
عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ، شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَائِكَ، ذَاكِرَةً
لِسَوَابِغِ آيَاتِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحَةِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى
لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِإِخْلَاقِ
أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ». «اللَّهُمَّ إِنَّ
قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّةُ، وَسُبُلَ الرَّاعِيْنَ إِلَيْكَ
شَارِعَةٌ، وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفْعِدَةٌ
الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ، وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ،
وَأَبْوَابَ الْأَجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ،
وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعِبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ
مَرْحُومَةٌ، وَالْأَغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَالْأَعَانَةَ
لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُولَةٌ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِرَةٌ، وَزَلَلَ
مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ،
وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نِازِلَةٌ، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ
إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوَائِجَ
خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوقَّرَةٌ،
وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ، وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ،
وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ لَدَيْكَ مُتَرَعَّةٌ. اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي،

وَأَقْبَلْ ثَنَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي
وَمُنْتَهَى مُنَايَ، وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَشْوَايَ». وورد
في كامل الزيارات هذه الاضافة: «أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ، إِغْفِرْ لِي وَلِأَوْلِيَائِنَا، وَكُفَّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا،
وَاشْغَلْهُمْ عَنَّا أَدَانَا، وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا،
وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ».

الزيارة الجامعة الكبيرة

رواها ابن بابويه القمي رضوان الله عليه المعروف بالشيخ الصدوق في كتابيه : عيون أخبار الرضا ومن لا يحضره الفقيه، عن الامام علي بن محمد الهادي عليه السلام، وهي مما يزار به النبي والأئمة عليهم السلام وهذه الزيارة ذات مضامين عظيمة في بيان قدرهم سلام الله عليهم أجمعين :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ،
وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ، وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ،
وَحُزَانِ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ، وَأُضْوَلِ الْكِرَمِ، وَقَادَةَ
الْأُمَمِ، وَأَوْلِيَاءِ النِّعَمِ، وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ، وَدَعَائِمِ
الْأَخْيَارِ، وَسَاسَةِ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابِ
الْإِيمَانِ، وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَانِ، وَسُلَالَةِ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةِ
الْمُرْسَلِينَ، وَعِشْرَةِ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى،

وَأَعْلَامِ التُّقَى، وَذَوِي النُّهَى، وَأَوْلِي الْحِجَى، وَكَهْفِ
الْوَرَى، وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى، وَالِدَعْوَةِ
الْحُسْنَى، وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَوْلَى،
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، أَلْسَلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ،
وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ، وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ،
وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَذُرِّيَةِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، أَلْسَلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى
اللَّهِ، وَالْإِدْلَاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَقْرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ،
وَالتَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ،
وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ، الَّذِينَ لَا
يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ،
أَلْسَلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ، وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ، وَالسَّادَةِ
الْوُلَاةِ، وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ، وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأَوْلِي الْأَمْرِ،
وَبَيْتَةِ اللَّهِ وَخَيْرِيَّتِهِ، وَحَرْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ، وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ،
وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ، وَشَهِدَتْ
لَهُ مَلَائِكَتُهُ، وَأَوْلُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَّجِبُ، وَرَسُولُهُ

الْمُرْتَضِي، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، لِيُظَهِّرَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَّةُ
 الرَّاشِدُونَ، الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ، الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ،
 الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ، الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَامُونَ
 بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ، إِصْطَفَاكُمْ
 بِعِلْمِهِ، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ
 بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ، وَانْتَجَبَكُمْ
 بِنُورِهِ، وَأَيْدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ،
 وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ،
 وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لِرُوحِيهِ،
 وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ،
 وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَأَدِلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ، عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ
 الزَّلَلِ، وَأَمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ
 عَنْكُمْ الرَّجَسَ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا، فَعَظَّمْتُمْ
 جَلَالَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ،
 وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي
 السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
 الْحَسَنَةِ، وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا

أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ،
 وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ
 حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَبَيَّيْتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ
 حُدُودَهُ، وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ، وَصِرْتُمْ
 فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَصَدَقْتُمْ
 مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى، فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ، وَاللَّازِمُ لَكُمْ
 لَاحِقٌ، وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ
 وَفِيكُمْ، وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ
 النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ،
 وَفَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ، وَأَيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ، وَعَزَائِمُهُ
 فِيكُمْ، وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ، مَنْ وَالَاكُمْ
 فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ
 فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، وَمَنْ
 اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمْ الصَّرَاطُ الْأَقْوَمُ،
 وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ، وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحْمَةُ
 الْمَوْصُولَةُ، وَالْآيَةُ الْمَحْزُونَةُ، وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ،
 وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ، مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا، وَمَنْ لَمْ
 يَأْتِكُمْ هَلَكَ، إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَبِهِ

تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَيَأْمُرُهُ تَعْمَلُونَ، وَإِلَى سَبِيلِهِ
تُرْشِدُونَ، وَيَقُولُ لَهُ تَحْكُمُونَ، سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ، وَهَلَكَ
مَنْ عَادَاكُمْ، وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ،
وَفَارَزَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ
صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ
مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ،
وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ
الْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَجَارٍ
لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ، وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ،
طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَارًا،
فَجَعَلَكُمْ بَعْرُشِهِ مُحَدِّقِينَ، حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ
فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ
صَلَاتَنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّصْنَا بِهِ مِنْ وَلايَتِكُمْ، طِيبًا لِخَلْقِنَا،
وَطَهَارَةً لِإِنْفُسِنَا، وَتَرْكِيَةً لَنَا، وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا، فَكُنَّا عِنْدَهُ
مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، فَبَلَغَ اللَّهُ
بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ،
وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ، وَلَا
يُفَوِّقُهُ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ، وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ

طامِعٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ،
وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ، وَلَا ذَنِيٌّ وَلَا
فَاضِلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ، وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ، وَلَا جَبَّارٌ
عَنِيدٌ، وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ،
إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ، وَعِظَمَ خَطْرِكُمْ، وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ،
وَتَمَامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ،
وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ، وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ،
وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي،
وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي، أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ
بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ،
مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ
وَلِأَوْلِيَائِكُمْ، مُبْغِضٌ لِإِعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سَلَمٌ لِمَنْ
سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ،
مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقَرَّرٌ
بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِذَمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ
بِكُمْ، مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِإِمْرِكُمْ،
مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَحِيرٌ
بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، لَائِدٌ عَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ، وَمُقَرَّبَ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدَّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي
وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ
بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَأَوْلَكُمْ
وَأَخْرِكُمْ، وَمُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ
مَعَكُمْ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ، وَنُصْرَتِي
لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ، وَيَرُدَّكُمْ فِي
أَيَّامِهِ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ، وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ
مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ، أَمَنْتُ بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ أَخْرَجَكُمْ بِمَا
تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ،
وَمِنَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالشَّيَاطِينِ، وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ
لَكُمْ، وَالْجَاهِدِينَ لِحَقِّكُمْ، وَالْمَارِقِينَ مِنْ وِلَايَتِكُمْ،
وَالْغَاصِبِينَ لِإِرْثِكُمْ، وَالشَّاكِينَ فِيكُمْ، الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ،
وَمِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونِكُمْ، وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنَ الأئِمَّةِ
الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ، فَثَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّتْ عَلَى
مُؤَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي
شَفَاعَتَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ، التَّابِعِينَ لِمَا
دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصِرُ آثَارَكُمْ، وَيَسْأَلُكُمْ
سَبِيلَكُمْ، وَيَهْتَدِي بِهَدَاكُمْ، وَيُحْشِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَيَكْرُرُ

فِي رَجَعْتِكُمْ، وَيَمَلِّكَ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرِّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ،
 وَيُمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَيْكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ
 وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ
 وَحَدَهُ قَبْلَ عَنُكُمُ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوَالِي لَا
 أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنْ
 الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ، وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ،
 وَحُجَجُ الْجَبَّارِ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ
 الْعَيْثَ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ، وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ وَيَكْشِفُ الضَّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا
 نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَى جَدِّكُمْ.

وإذا كانت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فقل: «وإلى
 أخيك» بدلاً من «وإلى جدكم»،

بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ، آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ
 الْعَالَمِينَ، طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ
 لِطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ،
 وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ، بِكُمْ
 يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَوَلَايَتِكُمْ غَضِبُ

الرَّحْمَانِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذَكَرْتُكُمْ فِي
الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي
الْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ،
وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ، وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ، فَمَا أَحَلَّى
أَسْمَاءُكُمْ، وَأَكْرَمَ أَنْفُسُكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنُكُمْ، وَأَجَلَّ
خَطْرُكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدُكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدُكُمْ، كَلَامُكُمْ نُورٌ،
وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى، وَفِعْلُكُمْ الْخَيْرُ، وَعَادَتُكُمْ
الْإِحْسَانُ، وَسَجِيَّتُكُمْ الْكِرَامُ، وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ
وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحْتَمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ،
إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَفِرْعَاهُ، وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوَاهُ
وَمُنْتَهَاهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ
ثَنَائِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ
الذُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنَّا عَمْرَاتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ
الْهَلَكَاتِ وَمِنْ النَّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، بِمُؤَالَاتِكُمْ
عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا،
وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ، وَاتْتَلَفَتِ
الْفِرْقَةُ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ
الْوَاجِبَةُ، وَاللَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، وَالْمَكَانُ

الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالشَّانُ الْكَبِيرُ،
 وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ،
 فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ
 وَعْدُ رَبَّنَا لِمَفْعُولٍ، يَا وَلِيَّ اللَّهِ، إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 ذُنُوبًا، لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ، فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى
 سِرِّهِ، وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرْنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ، لَمَّا
 اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي، وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ
 أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ
 أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ. اللَّهُمَّ
 إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
 الْأَخْيَارِ، الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ، لَجَعَلْتَهُمْ شُفَعَائِي، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي
 أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ
 بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ، إِنَّكَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام الخاصة

وهي الواردة في ليلة الواحد والعشرين ويومها، وهو يوم شهادة الأمير عليه السلام حيث يُزار الإمام بالكلمات التي قالها الخضر عليه السلام :

رَحِمَكَ اللهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا
وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخَوْفَهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَمَنَهُمْ
عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْرَمَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ
دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدِيًّا
وَخُلُقًا وَمَنْطِقًا وَسَمْتًا وَفِعْلًا وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ
عَلَيْهِ فَجَزَاكَ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَنْ
الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَوِيَّتَ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ
اسْتَكَانُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهِنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللهِ
إِذْ هَمَّ أَصْحَابُهُ وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا، لَمْ تُنَارِعْ وَلَمْ تُضْرَعْ

بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكُرْهِ الْحَاسِدِينَ وَصِغْرِ
 الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا
 وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَلَوْ اتَّبَعُوكَ لَهَدُوا، وَكُنْتَ
 أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا وَأَعْلَاهُمْ قُنُوتًا وَأَقْلَهُمْ كَلَامًا وَأَضْوَبَهُمْ
 نُطْقًا وَأَكْبَرَهُمْ رَأْيًا وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا
 وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ وَاللَّهِ يَعْسُوبًا
 لِلدِّينِ أَوْلَىٰ وَأَخْرَأَ الْأَوَّلِ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَالْآخِرُ حِينَ
 فَشِلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا
 فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعَفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا
 وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذْ اجْتَمَعُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا
 وَصَبَرْتَ إِذْ أَسْرَعُوا وَأَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا وَنَالُوا بِكَ
 مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا كُنْتَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَنَهَابًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 عَمْدًا وَحِصْنًا فَطَرْتَ وَاللَّهِ بِنِعْمَائِهَا وَفُزْتَ بِحِبَائِهَا،
 وَأَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا وَدَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تَفَلَلْ حُجَّتْكَ،
 وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعَفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ
 وَلَمْ تَخُنْ، كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحْرَكُهُ الْعَوَاصِفُ. وَكُنْتَ
 كَمَا قَالَ ﷺ: آمَنَ النَّاسُ فِي صُحْبَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ، وَكُنْتَ
 كَمَا قَالَ ﷺ: ضَعِيفًا فِي بَدَنِكَ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ

مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ عَظِيماً عِنْدَ اللَّهِ كَبِيراً فِي الْأَرْضِ،
 جَلِيلاً عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا
 لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ
 هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ
 بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ
 الْحَقُّ وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ
 وَالصَّدْقُ وَالرَّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرٌ حِلْمٌ وَحَرَمٌ
 وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ فِيمَا فَعَلْتَ، وَقَدْ نَهَجَ بِكَ السَّبِيلُ
 وَسَهَّلَ بِكَ الْعَسِيرُ وَأُظْفِئْتَ بِكَ النَّيْرَانُ وَاعْتَدَلَ بِكَ
 الدِّينُ، وَقَوِيَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقَتْ سَبْقاً بَعِيداً
 وَأَتَعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً، فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ
 وَعَظُمْتَ رَزِيئَتِكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ، فَإِنَّا
 لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ، وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ
 أَمْرَهُ فَوَاللَّهِ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَداً كُنْتَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفاً وَحِصْناً وَقِنَّةً رَاسِيّاً وَعَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً
 وَغَيْظاً فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَلَا حَرَمْنَا أَجْرَكَ وَلَا أَضَلَّنَا
 بَعْدَكَ.

القسم الثامن

السور القرآنية
التي تتلى في ليلة القدر

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ
﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا
يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
﴿٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بُولَدِيهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ
لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ ءَعْلَمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي
الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا
مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايِهِمْ
 مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ
 وَلَيَسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْرُقُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ
 وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً
 لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
 لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا
 وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ
 رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
 الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ
 الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾
 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ ۗ أُولَٰئِكَ
 يَسْأَلُونَ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ

قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنْ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ
﴿٢٥﴾ فَأَمَّن لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ
السَّكِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
بِالْبَشَرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلَهَا كَانُوا
ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنِّي فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا
لِنُنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا أَنْ
جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا
تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُواكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾
إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾
وَالِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ
بَيَّنَّا لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقُرُوبَ وَفِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا
كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ
حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَى مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَا تُجَدِّلُوا

أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَأَمَّا
 بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَوَحْدٌ لَّهُ
 مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَأَيْنَهُمُ الْكُتُبَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ
 ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُ بِبَيْمِينِكَ إِذَا
 لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ ءَايَاتٌ يَبْدُتُ فِي صُورِ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾
 أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَاتٍ فِي ذَلِكَ
 لَرَحْمَةٍ وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا
 وَبَيِّنَاتٍ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَسَتَعْلَمُونَكَ
 بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِنَهُمْ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ
 ﴿٥٣﴾ وَسَتَعْلَمُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ
 يَعْسَبُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَبْعَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَانَ
 مِن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾
 وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ
 اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ
 الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
 يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَا
 اللَّهُ مُخْضِبِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا
 بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا
 ءَامِنًا وَيُنْخَطِفُ الْفُلُوكَ مِنَ حَوْلِهِمْ أَفِيَالِبَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
 ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
 سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ عَلِمْتَ الْرُّومَ ﴿٢﴾ فِي آدَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيَعْلَبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
﴿٧﴾ أُولَئِكَ يَنْفَكِرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾
أُولَئِكَ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوَى السَّوَآتَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَنْفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
 الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ
 حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
 وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ نَفْسًا إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنْدِ كُمْ وَاللُّونِ كُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾
 وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنْامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
 بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَمْ قَلْبُنُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ

يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ
اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا
لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقَمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بُدَّ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَدِيمُ وَلَكِن كَرِهَ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
شِيْعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾
لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً
فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٣٧﴾ فَآتَتْ ذَا الْقُرْنَيْنِ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِّن رَّبِّا لِّيَرْبُوا
فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
 ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي
 النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ
 ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَهُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ
 يَوْمَئِذٍ يَصَّدَعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ
 يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ ءَايَنَاهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ
 رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا فَانْقَمْنَا مِنْ الَّذِينَ
 أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُخْرِجُ
 سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ
 مِنْ خَلَلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ
 كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْسِلِينَ ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَى ءَاتِرِ
 رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ
 يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّةَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا

مُدْرِينِ ﴿٥٦﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمِيَّ عَنِ ضَلَالِنِهِمْ إِنْ سَمِعَ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 ضَعْفِ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ
 الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٨﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ
 سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ
 لَبِثُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمَ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ
 جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٦٢﴾
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٤﴾

سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا
كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا
كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكِّ
يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
﴿١٢﴾ أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا
مُعَامَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِن كُمْ عَابِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ
وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
﴿١٨﴾ وَإِنْ لَا تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ مِنِّي عَاتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ

بَرِيٍّ وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعِزُّونَ ﴿٢١﴾ فِدَعَا رَبَّهُ أَنْ
 هَتُولَاءِ قَوْمٍ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَاسْرِ عِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرُكْ
 الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾
 وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَاهِنٍ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ
 وَأُورَثْنَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا
 مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ بَجَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَمِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ
 فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْرَنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَتُوا مُبِيئًا ﴿٣٣﴾ إِنَّ
 هَتُولَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾
 فَأَنُؤُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهَمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْبٍ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي
 مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ
 ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ حُدُوهُ
 فَأَعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صَبُؤُا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
 الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا

كُنْتُمْ بِهِ تَمَّتُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ
 وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَلِبِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ
 آمْنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ ط
 وَوَقَّعْنَا لَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَّأَ مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ لِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ
 إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

الفهرس

٧	مقدمة الطبعة الثالثة
٩	القسم الأول: المقدّمة واستقبال الشهر المبارك
١١	أهميّة الصوم
١٣	شهر رمضان في الحديث الشريف
١٦	خطبة النبي ﷺ في استقبال شهر رمضان
٢٠	دعاء رؤية هلال شهر رمضان
٢١	دعاء رؤية الهلال لزين العابدين عليه السلام
٢٤	شهر رمضان شهر القرآن
٢٧	القسم الثاني: قسم الأحكام
٢٩	أحكام الصوم
٣٠	ثبوت الهلال
٣٢	نية الصوم
٣٣	صوم يوم الشك
٣٤	شرائط صحة الصوم
٣٥	المفطرات

- ٣٩ مسائل تتعلق بالأغسال الواجبة
- ٤٦ مكروهات الصوم
- ٤٧ أحكام المسافر
- ٤٩ أحكام المريض
- ٥١ المرخص لهم بالإفطار
- ٥٣ الفدية
- ٥٤ الكفّارات
- ٥٨ موارد وجوب القضاء دون كفارة
- ٦٠ مصرف كفارة الصوم
- ٦١ زكاة الفطرة
- ٦٣ ما يدفع من الأجناس زكاة للفطرة ومقدارها
- ٦٥ وقت إخراج زكاة الفطرة
- ٦٦ مصرف زكاة الفطرة
- ٦٩ القسم الثالث: قسم الأدعية العامة
- ٧١ الدعاء في مدرسة النبي ﷺ وآل بيته الطاهرين ﷺ
- ٧٣ أدعية الأيام
- ٧٩ تعقيبات الصلوات في شهر رمضان
- ٨٢ دعاء الافتتاح
- ٩١ دُعَاءُ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٠٠ دُعَاءُ الْمَجِيرِ
- ١٠٦ دعاء العهد

- ١٠٩ دعاء الندبة
- ١١٩ دعاء أبي حمزة الثمالي
- ١٤٢ دعاء البهاء في السحر
- ١٤٥ دعاء يا عدتي في كربتي
- ١٥٠ دعاء يا مفزعي عند كربتي
- ١٥١ القسم الرابع: الليالي البيض والنصف من رمضان
- ١٥٣ الليالي البيض
- ١٥٣ أولاً: الليلة الثالثة عشرة:
- ١٥٤ ثانياً: أعمال الليلة الرابعة عشر
- ١٥٤ ثالثاً: ليلة النصف من شهر رمضان
- ١٥٧ القسم الخامس: أعمال ليالي القدر
- ١٥٩ أعمال ليلة القدر
- ١٦١ القسم الأول: الأعمال المشتركة
- ١٦٥ القسم الثاني: الأعمال الخاصة بالليالي الثلاث
- ١٦٥ أعمال الليلة التاسعة عشرة
- ١٦٦ أعمال الليلة الحادية والعشرين
- ١٧٢ أعمال الليلة الثالثة والعشرين
- ١٧٨ دعاء التوسل بالنبي والأئمة عليهم السلام
- ١٨٣ دعاء الجوشن الكبير
- ٢٠٨ دعاء مكارم الأخلاق
- ٢١٥ دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام في ذكر التوبة

- ٢٢٠ مُنَاجَاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ٢٢٣ الْقِسْمُ السَّادِسُ: أَعْمَالُ يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ
- ٢٣٥ الْقِسْمُ السَّابِعُ: الزِّيَارَاتُ
- ٢٣٧ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي لِيَالِي الْقَدْرِ وَالْعِيدَيْنِ
- ٢٤١ زِيَارَةُ وَارِثٍ
- ٢٤٥ زِيَارَةُ أَمِينِ اللَّهِ
- ٢٤٨ الزِّيَارَةُ الْجَامِعَةُ الْكَبِيرَةُ
- ٢٥٨ زِيَارَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَاصَّةُ
- ٢٦١ الْقِسْمُ الثَّامِنُ: السُّورُ الْقُرْآنِيَّةُ الَّتِي تُتْلَى فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
- ٢٦٣ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ
- ٢٦٩ سُورَةُ الرُّومِ
- ٢٧٤ سُورَةُ الدُّخَانِ